الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

محاضرات في مقياس المنهجية

د. لعروسي قرين زهرة

محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية مالية ومحاسبة

2026-2025

معلومات المقياس

السداسي: الثالث

وحدة التعليم:

المادة: منهجية

الرصيد: 02

المعامل: 02

نمط التعليم: حضوري

الحجم الساعي الاسبوعي للدروس: ساعة ونصف

الحجم الساعي الاسبوعي للأعمال الموجهة: ساعة ونصف

أهداف التعليم:

تهدف هذه المادة الى تزويد الطالب بنظرة عامة حول منهجية البحث العلمي، بغرض التعرف على كيفية استخدام مصادر المعلومات المختلفة، واختيار المناسب منها، وأيضا معرفة المناهج العلمية المتبعة للوصول لحل مشكل مطروح، بالإضافة الى تعلم فنيات تحرير وتنظيم المذكرة إضافة الى تدريب الطالب على كيفية تطبيق مناهج البحث العلمي في متابعة وتحليل إشكاليات علم الاقتصاد والإدارة، باستخدام تقنيات البحث العليم المناسبة من خلال اعداد وتنفيذ الاستقراءات وتحليل وتفريغ البيانات واعداد التقارير النهائية.

المعارف المسبقة المطلوبة:

حتى يتمكن الطالب من دراسة محتوى هذه المادة لابد ان يكون متحكما في استخدام الحاسوب وبرامج الحجز والمعالجة(pack office) ، اساسيات تحليل المعطيات، استخدام محركات البحث، برامج الإدارة البيبليوغرافية، معرفة اعداد بطاقة القراءة.

قائمة المحتويات:

مقدمة	01
المحور الأول: مفاهيم عامة حول البحث العلمي	
أولا: مفهوم البحث العلمي	04
ثانيا: خصائص البحث العلمي	04
ثالثا: أهمية البحث العلمي	05
رابعا: أهداف البحث العلمي	05
خامسا: شروط البحث العلمي	07
سادسا: خطوات البحث العلمي	07
سابعا: معوقات البحث العلمي	09
المحور الثاني: مفاهيم عامة حول الباحث العلمي	
أولا: مفهوم الباحث العلمي	12
ثانيا: خصائص ومميزات الباحث	12
ثالثا: صفات ومهارات الباحث العلمي	13
رابعا: الصعوبات والتحديات التي تواجه الباحث	14
خامسا: فوائد البحث بالنسبة للباحث وللطلاب الباحثين	16
المحور الثالث: اخلاقيات البحث العلمي والسرقة العلمية	
أولا: اخلاقيات البحث العلمي	18
1- مفهوم اخلاقيات البحث العلمي	18
2- أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي	18
3- قيم وضوابط البحث العلمي	19
4- أهمية التدريب على أخلاقيات البحث العلمي للباحثين الجدد	20
5- تعريف أخلاقيات الباحث العلمي	21
6- أخلاقيات الباحث العلمي	21
ثانيا: السرقة العلمية	23

1- تعريف السرقة العلمية	23
2- حالات السرقة العلمية	23
3- صور وأسباب السرقة العلمية	24
4- نصائح لتفادي السرقة العلمية	25
المحور الرابع: مناهج البحث العلمي	
أولا: مفهوم المنهج	29
ثانيا: أهمية مناهج البحث العلمي	29
ثالثا: مميزات المنهج العلمي	31
رابعا: أنواع مناهج البحث العلمي	32
1- المنهج الوصفي	32
2- المنهج التاريخي	35
3- المنهج التجريبي	37
4- المنهج التحليلي	39
5- منهج دراسة الحالة	43
6- المنهج المقارن	46
المحور الخامس: مراحل اعداد البحث العلمي	
أولا: مرحلة الاعداد للبحث	50
ثانيا: مرحلة التوثيق وإنجاز البحث	53
المحور السادس: مشكلة البحث وصياغة الفرضيات	
أولا: مشكلة البحث	57
1- مفهوم مشكلة البحث	57
2- معايير اختيار مشكلة البحث	57
3- مواصفات مشكلة البحث الجيدة	58
4- معايير صياغة الإشكالية	58
ثانيا: صياغة الفرضيات	59

1- مفهوم الفرضية	59
2- خصائص الفرضيات الجيدة	60
3- فوائد الفرضيات وأهميتها في البحث	61
4- الأسس العلمية لصياغة الفرضيات	62
المحور السابع: المعاينة والعينات	
أولا: المعاينة	65
1- مفهوم المعاينة	65
2- أهداف المعاينة	65
3- أساليب المعاينة	66
ثانيا: العينة	70
1- مفهوم العينة	70
2- أهمية العينة	70
3- أنواع العينات	71
4- خطوات أخذ العينة	73
5- مزايا العينة	74
6- عيوب العينة	74
المحور الثامن: الاقتباس والتهميش واستخدام المراجع	
أولا: الاقتباس	76
1- مفهوم الاقتباس	76
2- وظائف الاقتباس	76
3- أنواع الاقتباس	76
ثانيا: التهميش	78
1- مفهوم التهميش	78
2- اهمية التهميش	78
3- طرق التهميش	79

- طريقة APA للتهميش	79
- **نظام توثيق جمعية اللغات الحديثة(MLA)**	81
- **طريقة شيكاغو**	83
المحور التاسع: أدوات جمع البيانات	
أولا: المقابلة العلمية	87
1- مفهوم المقابلة العلمية	87
2- أنواع المقابلة العلمية	87
3- أسس المقابلة	87
4- خطوات المقابلة العلمية	88
5- شروط المقابلة العلمية الجيّدة	89
6- مزايا المقابلة	90
7- عيوب المقابلة	91
ثانيا: الاستبيان	92
1- مفهوم الاستبيان	92
2- خصائص الاستبيان الجيد	92
3- شروط الاستبيان	93
4- خطوات تصميم الاستبيان	93
5- مزايا الاستبيان	96
6- عيوب الاستبيان	97
ثالثا: الملاحظة	97
1- مفهوم الملاحظة	97
2- شروط الملاحظة	98
3- خطوات اجراء الملاحظة	98
4- إرشادات الملاحظة الجيدة	99
5- مزايا الملاحظة	100

6- عيوب الملاحظة	101
المحور العاشر: الطرق الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفروض	
أولا: مفهوم التحليل الاحصائي	103
ثانيا: أهمية التحليل الإحصائي	103
ثالثا: أنواع التحليل الإحصائي	104
رابعا: خطوات التحليل الإحصائي	106
خامسا: أساليب التحليل الاحصائي	108
سادسا: برامج التحليل الاحصائي	113
المحور الحادي عشر: الطرق الحديثة لتحرير البحوث العلمية IMRAD	
أولا: مفهوم نموذجIMRAD	117
ثانيا: مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة IMRAD	117
ثالثا: شروط التي يجب مراعاتها اثناء الكتابة	132
المحور الثاني عشر: بطاقة القراءة، أنواعها وكيفية تحريرها	
أولا: مفهوم بطاقة قراءة	134
ثانيا: أهمية بطاقة القراءة	134
ثالثا: أسلوب وقواعد تسجيل بطاقة القراءة	134
رابعا: الخطوات المنهجية لإعداد بطاقة القراءة	135
خلاصة	137
قائمة المراجع	140

مقدمة:

تعد المنهجية العلمية الركيزة الأساسية لأي تقدم معرفي، والأداة المحورية التي تمكن الباحثين من استكشاف الحقائق ومعالجة الإشكاليات بأسلوب منظم وموثوق. وفي إطار السعي لتعميق الفهم الأكاديمي والمهني لطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتحديداً بقسم العلوم المالية والمحاسبة، تأتي هذه المطبوعة لتكون دليلاً منهجياً وشاملاً في مجال البحث العلمي.

تستهدف هذه المحاضرات، الموجهة لطلبة السنة الثانية شعبة مالية ومحاسبة، تزويد الطالب بالمعارف والمهارات اللازمة لإجراء بحث علمي دقيق وموضوعي. فالغاية تتجاوز مجرد تقديم المعارف النظرية لتمتد إلى الجانب التطبيقي، إذ تهدف المادة إلى تزويد الطالب بنظرة عامة حول منهجية البحث العلمي ككل، بغرض التعرف على كيفية استخدام مصادر المعلومات المختلفة واختيار المناسب منها.

بالإضافة إلى ذلك، تُعنى المطبوعة بتعريف الطالب بالمناهج العلمية المتبعة (الوصفية، التاريخية، التجريبية) للوصول لحل مشكل مطروح، وتعليمه فنيات تحرير وتنظيم المذكرة العلمية. وتعمل على تدريب الطالب على كيفية تطبيق مناهج البحث العلمي في متابعة وتحليل إشكاليات علم الاقتصاد والإدارة، واستخدام تقنيات البحث العلمي المناسبة من خلال إعداد وتنفيذ الاستقراءات وتحليل وتفريغ البيانات وإعداد التقارير النهائية.

تتبنى المطبوعة نهجاً أكاديمياً متسلسلاً يتوافق مع متطلبات التكوين في مرحلة الليسانس، مقسمة محتواها إلى محاور رئيسية، يتناول كل منها جانباً أساسياً في مسار البحث، بدءاً من الأسس النظرية والمفاهيم العامة، مروراً بأخلاقيات البحث، وصولاً إلى المناهج العلمية المتبعة وأدوات جمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بتقديم الإطار الهيكلي لتنظيم المذكرة العلمية.

إن إعداد هذه المطبوعة يستند إلى قناعة راسخة بأن التمكن من المنهجية ليس مجرد إضافة، بل ضرورة قصوى لتخريج طلبة قادرين على المساهمة الفاعلة في سوق العمل بوعي وإدراك لمتطلبات البيئة الاقتصادية الحديثة. ويؤمل أن تكون هذه المادة دليلاً مفيداً في رحلة الطالب الأكاديمية.

المحور الأول: مفاهيم عامة حول البحث العلمي

أولا: مفهوم البحث العلمي

ثانيا: خصائص البحث العلمي

ثالثا: أهمية البحث العلمي

رابعا: أهداف البحث العلمي

خامسا: شروط البحث العلمي

سادسا: خطوات البحث العلمي

سابعا: معوقات البحث العلمي

أولا: مفهوم البحث العلمي

يعرف البحث العلمي على انه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة.

كما يعرف أيضا على انه التحري عن حقيقة الأشياء ومكوناتها وابعادها ومساعدة الافراد او المؤسسات على معرفة محتوى او مضمون الظواهر التي تمثل أهمية معينة لديهم او لديها، مما يساعدهم على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأكثر الحاحا وذلك بواسطة استخدام الأساليب العلمية والمنطقية. (حصباية، 2020، صفحة 114)

ثانيا: خصائص البحث العلمي

للبحث العلمي عدة خصائص تميزه عن باقي الأبحاث الأخرى، وهي كالآتي:

1. البحث العلمي بحث منظم ودقيق، ونهج عقلي منظم ومضبوط حيث أن المشكلات والفرضيات والملاحظات والتجارب والنظريات قد تحققت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهيأة لذلك جيدًا.
2. البحث العلمي بحث نظري: يستخدم لإقامة النظرية والفرضيات.
3. البحث العلمي بحث تجريبي: يقوم أساسًا على إجراء الاختبارات والتجارب.
4. البحث العلمي بحث تجديدي: دائمًا ينطوي على تجديد وإضافات في المعرفة، واستبدال المعارف القديمة بمعارف حديثة وجدية.
5. البحث العلمي بحث تفسيري: يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأمور والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة التي تسمى النظريات.
6. البحث العلمي بحث عام ومعمم: لن المعلومات والمعارف تكتسب الطبيعة العامة.
7. البحث العلمي بحث موضوعي: إذا لم يملكه موضوع علمي مهم.
8. البحث العلمي بحث تراكمي ومبني على السببية. (زكية، 2024- 2025، صفحة 19)

ثالثا: أهمية البحث العلمي

إن الحاجة إلى الدراسات والبحوث والتعلم أضحت اليوم مهمة أكثر من أي وقت مضى، فالعلم والعالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق على غيره، وإذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتماما كبيرا للبحث العلمي فذلك يرجع إلى أنها أدركت أن عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، والبحث العلمي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها، وبالتالي يحقق الرفاهية لشعوبها والمحافظة على مكانتها الدولية.

وقد أصبحت منهجية البحث العلمي وأساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث بالإضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة، حيث لم يعد البحث العلمي قاصرا على ميادين العلوم الطبيعية وحدها. (سحنون، 2020، صفحة 31)

رابعا: اهداف البحث العلمي

أي عمل يقوم به الانسان لابد ان يستند الى اهداف، تحدد له النهاية التي يرغب في الوصول اليها ويتوقع تحقيقها، وهناك ثلاث اهداف أساسية للعلم اتفق عليها جميع علماء البحث وهي كالاتي:

- **الفهم:** يسعى العلم الى فهم الظواهر وتفسير العلاقات بين الظاهرة والعوامل التي أدت الى حدوثها، وما ينتج عن هذه العلاقة من نتائج او ظواهر أخرى.

- **التنبؤ:** بعد ان يفهم الباحث العلاقة بين الظاهرة والظروف التي أدت الى حدوثها، يستنتج ويتنبأ بنتائج قد تحدث مرتبطة بهذه الظاهرة والظروف التي أدت الى حدوثها، يستنتج ويتنبأ بنتائج قد تحدث مرتبطة بهذه الظاهرة، ولا تعتبر هذه الاستنتاجات صحيحة ما لم تكون مدعومة بالأدلة والشواهد اما ميدانيا من خلال التجربة والملاحظة او بتقارير من جهات رسمية او بنتائج من دراسات سابقة.

- **الضبط والتحكم:** ترتبط عملية الضبط والتحكم بفهم الظاهرة، والتنبؤ بالنتائج المحتملة، وبالتالي قدرته على ضبط العوامل المؤثرة والسيطرة على الاثار التي قد تنتج عنها.

هذه الأهداف عامة ومشتركة بين مناهج البحث، فأي بحث يتم اجراؤه يسعى الى فهم الظاهرة، والكشف عن العوامل المسببة لها، ويسعى كذلك الى التنبؤ بالنتائج، من خلال بناء الفروض واختبارها، لإثبات صحتها او خطأها، ومن ثم ضبط العوامل التي يمكن ان تؤثر في هذه النتائج، والتحكم والسيطرة عليها، وتقلل من الاثار المترتبة عليها في المستقبل.

ان الغرض الرئيسي من البحث هو معرفة الحقيقة المخفية التي لم يتم اكتشافها، والتوصل الى إجابات مقنعة للأسئلة المحيرة، من خلال تطبيق اجراء علمي دقيق.

فلكل دراسة بحثية غرضها الخاص، فالبحث الاستكشافي مثلا يهدف الى التعرف على الظاهرة، وكشف أسباب حدوثها، ومعرفة الآثار المترتبة عليها.

والبحث الوصفي يسعى الى وصف وضع قائم او كشف خصائص فئة ما، والبحث التشخيصي يهدف الى تحديد أثر حدث ما، ومدى ارتباطه بحدث اخر. والبحث التجريبي يهدف الى اختبار الفروض، وكشف العلاقة بين المتغيرات وهكذا.

إضافة الى ذلك هناك اهداف تفصيلية أخرى حسب طبيعة منهج البحث المستخدم، وما سيحقق من نتائج، فالبحث العلمي يسعى الى زيادة المعرفة، وتحقيق الرفاهية للمجتمع، وحل المشكلات، ومناقشة القضايا الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والسياسية، ووضع الحلول والمقترحات والتوصيات المناسبة.

(حيدر، 2022، الصفحات 19-20)

خامسا: شروط البحث العلمي

البحث مجهود منظم، لأخذ ملاحظات ولإجراء تجارب، وله قيمته العلمية، ولا يستحق البحث ان يكون بحثا الا إذا أقيم لحل مشكلة معينة اكاديمية او تطبيقية، متخذا المنهج العلمي سبيلا لذلك،

وتتلخص الشروط الواجب توافرها في البحث، في امرين:

- **الاصالة:** ويقصد بذلك السلوك العلمي في كل طرق البحث، ووسائله ومنهجه، لتحقيق الهدف منه، وذلك في ذكاء ونظام ومنطق وامانة علمية.
- **الابتكار:** وذلك بعمل إضافة جديدة، او بالكشف عن شيء جديد، لم يأت به احد من السابقين، ويعني ذلك القراءة الواسعة لما كتبه السابقون والمعاصرون في الموضوع، فالقراءة هي نصف الابتكار، والذكاء متمم لها في الكشف عن الجديد وابتكاره.

فاذا اجتمع بالبحث، هذان الشرطان وهما الاصالة والابتكار، وكان بحثا على غاية الأهمية، وإذا توفر عنصر واحد، كان على درجة ما من الجودة، اما إذا خلا البحث من الامرين، كان البحث غير جيد ولا يستحق حتى الالتفات اليه.

ولكي يكون الباحث باحثا علميا، يجب ان تكون المعارف التي يتناولها علمية، وان تكون طريقته في البحث علمية، والا فان العمل يخرج عن نطاق البحث العلمي. (مبارك، 1998، صفحة 25)

سادسا: خطوات البحث العلمي

إن عملية تحليل وتفسير وفهم الظواهر يمر بمجموعة من الخطوات، التي تبدأ من تحديد دقيق لمشكلة البحث، وصولا الى استنتاجات تفسر وتوضح الظاهرة المدروسة، ويمكن عرض تلك الخطوات على النحو الآتي:

- **تحديد المشكلة** : وهي الخطوة الاولى في البحث العلمي، حيث يتطلب ذلك فهم طبيعة المشكلة وتحديد أبعادها وجوانبها، إضافة إلى فهم الظاهرة المعنية بالدراسة حتى يتسنى للباحث بلورت اشكاليته في شكل

سؤال، وصياغة الفروض المناسبة له. وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية هذه الخطوة في البحث وصعوبتها، فعملية فهم الإشكالية وإدراك وجودها في الوقت الذي يمثل مفتاح البحث وخطوة أساسية وضرورية للانطلاق في البحث، فهي أيضا ليست الامر السهل وليست في متناول الجميع، بحيث تتطلب يقظة وانتباه وفطنة من الباحث مع دقة الملاحظة وقوة الانتباه حتى يستطيع ادارك وجود المشكلة البحثية، فالكثير من الناس حتى مفكرين كانوا عاجزين على إدراك او اثارة مشكلات بحثية معينة وهذا ما يشهده تاريخ الفكر البشري بحيث كان اثارة المشكلات البحثية من علماء وباحثين يتميزون بالفطنة ودقة الملاحظة.

- **استنتاج وصياغة الفروض:** وهي مرحلة تأتي بعد تحديد إشكالية البحث اذ تمثل إجابات مبدئية لإشكالية البحث في انتظار اثبات صحتها او نفيها، حيث يجب ان يتم صياغتها في سياق إشكالية البحث وان تتوفر فيها شروط الفرض العلمي كما سيتم شرحه لاحقا.

- **اختيار منهج البحث:** وهي أيضا مرحلة مهمة في البحث، فاختيار المنهج المناسب له اثر على صحة ودقة وموضوعية النتائج المتوصل اليها، كما ان لعملية تطبيق واستخدام هذا المنهج أهمية أيضا من حيث اختيار وسائل وطرق جمع الحقائق والبيانات وتحليلها وتفسيرها وعلى هذا يجب على الباحث ان تكون لديه القدرات والمهارات الكافية لذلك.

تحديد البيانات وطرق جمعها وتبويبها: حيث تتطلب من الباحث إضافة الى مجهودات فكرية وبدنية ومالية، وعل الباحث ان يختار البيانات المناسبة والطرق الملائمة التي تمكنه من جمعها، حيث يشترط ان تتصف بما يلي:

- الارتباط العضوي بموضوع البحث او الظاهرة المدروسة.
- التكامل بين المعلومات ودقتها وتوثيقها.
- الوضوح
- الجدية والحداثة.

- **تحليل وتفسير البيانات:** فبعد جمع البيانات وتبويبها يجب على الباحث ان يعمل على تحليلها وتفسيرها بالاعتماد على أساليب وأدوات التحليل المنطقي والاستنباط، فمجموعة البيانات لوحدها لا يمكن ان تعطي أي فهم للظاهرة المدروسة، ان لم يقم الباحث بتفسير وتحليل تلك البيانات.

- **اختبار الفروض:** في ضوء التحليل والتفسير الذي قام به الباحث يمكنه اختبار صحة الفروض.

التوصل الى نتائج وتعميمات محددة: اختبار صحة الفروض الخاصة بالبحث يمكن الباحث من صياغة نتائج وقوانين تفسر الظاهرة، وتعميمها على كافة الحالات المشابهة والتي لم يقم بدراستها. بحيث تلك القوانين والاحكام المتوصل اليها تمكن من فهم الظاهرة والتنبؤ بسلوكها المستقبلي.

- **التوصيات:** اذ يجب على الباحث في الأخير ان يقدم حلول وتوصيات تبين كيفية حل المشكلة محل الدراسة والتعامل معها، وتقديم الاقتراحات المبينة لكيفية معالجة الظاهرة والتحكم فيها.

تمثل النقاط السابقة اهم المراحل الرئيسية التي يمر بها البحث، وسيتم شرحها بالتفصيل عند التطرق الى هيكل البحث وعناصره. (عبدالله، 2017، الصفحات 39-40)

سابعا: معوقات البحث العلمي

- غياب سياسة عامة وواضحة للبحث العلمي.
- غياب الإرادة السياسة وخلط في الأولويات مما يجعل البحث العلمي في مؤخرة قائمة الاهتمامات وما يستتبعه ذلك مع سياسات الجهل بأهمية البحث ودوره في نهضة الأمم.
- غياب فلسفة واضحة للبحث العلمي.
- ضعف بنية الجسم الأكاديمي.
- الفجوة بين البحوث والحياة العملية.
- ضعف تأهيل الباحثين وقلة عددهم.
- قلة الموارد والامكانيات.

- التعقيدات الإدارية.
- التوجه المسبق للباحث لتبني نتائج معينة.
- التطفل الأكاديمي. (زايدة، 2018، الصفحات 30-31)

المحور الثاني: مفاهيم عامة حول الباحث العلمي

أولا: مفهوم الباحث العلمي

ثانيا: خصائص ومميزات الباحث العلمي

ثالثا: صفات ومهارات الباحث العلمي

رابعا: الصعوبات والتحديات التي تواجه الباحث

خامسا: فوائد البحث بالنسبة للباحث وللطلاب الباحثين

أولا: مفهوم الباحث العلمي

الباحث العلمي هو شخص توافرت فيه الاستعدادات الفطرية والنفسية، بالإضافة للكفاءة العلمية المكتسبة التي تأهله للقيام ببحث علمي، وتكوين شخصيته العلمية.

وهو أيضا من له القدرة على تنظيم المعلومات – التي يريد نقلها للقارئ– تنظيما منطقيا له معناه مرتبا أفكاره ترتيبا متسلسلا في أسلوب علمي رصين، بعيدا عن الغموض والجمود.

ثانيا: خصائص ومميزات الباحث

اتفقت معظم الكتابات في البحث العلمي على ان أكثر المواصفات التي يجب ان يتحلى بها الباحث الجيد هي الاتي:

- الرغبة الجادة والصادقة في البحث.
- الصبر والعزم على الاستمرارية في البحث وتحمل المصاعب لان طريق البحث شاق وطويل.
- اليقظة وقوة الملاحظة ووضوح التفكير وصفاء الذهن حتى يتمكن الباحث من جميع الحقائق بدقة.
- المعرفة السابقة حول موضوع ومشكلة البحث: هذا يتطلب قراءة واسعة واطلاعا على خلفية الموضوع النظرية.
- عدم الاكثار من الاقتباس والحشو.
- ان يكون واسع الأفق: وذلك بعدم الطعن في الباحثين الاخرين وعدم مهاجمة الاخرين بشكل شخصي إضافة الى التحلي بصفة التواضع.
- التجرد من الذاتية والموضوعية التامة: وذلك بالبعد عن الاهواء العاطفية، وتوفر العدل في نفس الباحث وتجرده عن التحيز والذاتية والاهواء الشخصية والعاطفة والعادات والتقاليد والمصالح، فالحقيقة هي ضالة الباحث.

- توفر الصدق والأمانة والنزاهة الفكرية في تقصي الحقائق وجمع البيانات، والابتعاد عن السرقات العلمية ونسب الجهود العلمية لأصحابها.
- التقصي والاطلاع والبعد عن التعميم وإصدار الاحكام مسبقا.
- ان يكون لدى الباحث القدرة على استخدام العبارات والدلالات المناسبة.
- الشك العلمي: لان الشك يقود الى التثبت والمقصود به الفرضية فاذا ثبت له صحة الفرضية وثق بها واعتمدها والا نبذها وقد ورد هذا في مقدمة العلامة العربي ابن خلدون.
- عدم ابداء آرائه الشخصية دون ان يعززها بآراء لها قيمتها.
- وان يكون مستعدا لقبول النقد بالا غضب او ضجر.
- ان يقدم نتائج بحثه دون تزييف، والا يحذف منها ما لا يتفق مع وجهة نظره، كما يجب عليه ان يتقبل التفسيرات المغايرة لتفسيره. (حصباية، 2020، الصفحات 116-117)

ثالثا: صفات ومهارات الباحث العلمي

يجب أن يتحلى الباحث بصفات ومهارات وقدرات محددة، قد تكون موروثة، وقد تطور بالتربية والممارسة والتعليم. ومن هذه الصفات:

الإخلاص: هو قوة دافعة تدفع الشخص لحب عمله وتحمسه له وتحميه مما يثبط عزيمته.

حب الاطلاع: يؤدي إلى قوة الملاحظة وصدق التصور والتركيز.

الصبر والمثابرة: فكل البحوث تتطلب الصبر والمثابرة حتى لا يثبط الباحث من أية مشكلة.

الأمانة العلمية: لازمة لضمان سلامة وصحة البحث وموثوقية النتائج المتوصل إليها.

المرونة الفكرية: تحمل الباحث على تقدير أعمال الآخرين وتفهمهم وإن كانوا مخالفين له في الرأي، واحترامهم وإنصافهم دون تمييز أو تحيز.

الإلمام باللغات، خاصة اللغة الإنجليزية.

امتلاك مهارة البحث عن المعلومة عبر شبكة الإنترنت باستخدام الكلمات المفتاحية، والبحث في المواقع المتخصصة ومعرفة استعمال قواعد البيانات.

إتقان برمجيات كتابة البحث العلمي مثل: Microsoft Word، Latex، Overleaf، Scientific Workplace، ChatGPT التي تساعد في إنشاء ورقة بحثية أو مقالة أو أطروحة على جهاز الكمبيوتر، ومعالجة النصوص والرسوم البيانية، وإضافة المعادلات والرموز الرياضية، مع ميزات التدقيق الإملائي والحفظ التلقائي.

كل هذه الصفات تدل على الحب الصادق للبحث العلمي والرغبة والطموح فيه، واكتساب القدرة على البحث. فالعلم لا يعطيك خالص الحكمة حتى تعطيه خالص المحبة. البحث العلمي المنهجي ليس بالأمر السهل، ولكن التدريب المتواصل والاستعداد الفطري والعلمي، والإصغاء لتوجيهات الأساتذة كفيل بأن ينمي قدرات الطالب وموهبته ويضاعف قدرته على البحث المستقل، وهذا هو الهدف الأساسي للمنهجية. (زكية، 2024- 2025، صفحة 11)

رابعا: الصعوبات والتحديات التي تواجه الباحث

قد يواجه الباحث اثناء اجراء البحث العديد من الصعوبات، وقد تكون هذه الصعوبات عامة تواجه أي بحث في أي ميدان كما هو الحال بالنسبة للبحوث في ميدان العلوم الاجتماعية، وقد تكون خاصة ببعض ميادين البحث فقط، ويمكن ذكر اهم هذه الصعوبات فيما يلي:

- **الوقت اللازم لإجراء البحث:** فكثير من البحوث تتطلب وقتا اطول من اجل الوصول الى النتائج النهائية، وقد تصل الى سنوات عديدة، وهذا ما يصعب المهمة على الباحث.
- **اختيار العينة:** كما ان اختيار العينة المناسبة والتي تكون ممثلة لمجتمع الدراسة امر ليس بالهين، وخاصة اذا كانت الدراسة مكلفة وانه من الصعب استقصاء مجتمع الدراسة ككل، مما يضطر الباحث الى اختيار عينة وقد لا تصلح نتائجها للتعميم على المجتمع ككل.

- **أداة البحث:** كما ان اختيار اداة البحث من الامور الصعبة وقد تكون غير مناسبة للدراسة.
- **إشكالية البحث:** صعوبة إدراك إشكالية البحث وتفسير النتائج أو ربط الأسباب الحقيقية للظواهر المعقدة وخاصة إيجاد تفسير صحيح وموضوعي للظواهر.
- **التمويل:** واجه الكثير من الباحثين مشكلة محدودية مصادر التمويل، مما يضطرهم في معظم الأحيان الى الاعتماد على شركات خاصة من اجل اجراء بحوثهم المكلفة.
- **المعلومات والبيانات:** ما يواجهه الباحثون بشكل عام هو صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة بسبب اما عدم رغبة المعنيين في التعاون مع الباحث او لندرتها وعدم توفرها.
- **العادات والتقاليد:** كثير من المواضيع البحثية تتعارض نتائجها مع العادات والتقاليد، الامر الذي يجعل الباحث يواجه صعوبة في اجراء البحوث، وخاصة تلك البحوث التي تجرى في ميدان العلوم الاجتماعية والثقافية.
- **صعوبة عزل أثر المتغيرات الاخرى:**

كما يواجه معظم الباحثون في مختلف الميادين مشكلة عزل اثر المتغيرات الاخرى، تلك المتغيرات التي تؤثر على الظاهرة ولكن لا يرغب الباحث في دراسة اثرها.

- **فتور همة الباحث:** كما ان الباحث قد يصاب باليأس او فتور الهمة بسبب اما طول البحث او صعوبته وكثرة المشاكل والمعوقات التي تعترض طريقه. (عبدالله، 2017، الصفحات 52-53)

خامسا: فوائد البحث بالنسبة للباحث وللطلاب الباحثين

- التعود على المنهج العلمي في الدراسة والاكتشافات في جميع المجالات العلمية، وفي مواجهة المشكلات التي تواجه الفرد في هذه الحياة.
- التعود على القراءة الناقدة.
- التعرف على المكتبة وكيفية الرجوع الى المصادر والمراجع.

- استغلال أوقات الفراغ بما يعود بالفائدة والنفع على الفرد والمجتمع والقضاء على السأم والشعور بالعجز.
- الاطلاع على طريقة الكتب في البحث والنقل والترتيب والتبويب والعرض والمناقشة والاختصار والوصول الى النتائج والحلول.
- التعود على الدقة والنظام والاقلال من الوقوع في الخطأ
- التعرف على كيفية جمع المعلومات وتنظيمها وتبويبها والربط بينها. (زايدة، 2018، صفحة 34)

المحور الثالث: أخلاقيات البحث العلمي والسرقة العلمية

أولا: اخلاقيات البحث العلمي

1- مفهوم اخلاقيات البحث العلمي

2- أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي

3- قيم وضوابط البحث العلمي

4 - أهمية التدريب على أخلاقيات البحث العلمي للباحثين الجدد

5- تعريف أخلاقيات الباحث العلمي

6 - أخلاقيات الباحث العلمي

ثانيا: السرقة العلمية

1- تعريف السرقة العلمية

2- حالات السرقة العلمية

3- صور وأسباب السرقة العلمية

4- نصائح لتفادي السرقة العلمية

أولا: اخلاقيات البحث العلمي

لكل مهنة قيما تضبط العاملين في مجالها، والبحث العلمي أحد هذه الميادين، التي يمارس فيها الانسان نشاطه، واخلاقيات المهنة عبارة عن مجموعة من المعايير السلوكية التي يجب ان يلتزم بها صاحب المهنة.

1- مفهوم اخلاقيات البحث العلمي:

يقصد بأخلاقيات البحث العلمي القيم والمثل التي يجب ان يتصف بها الباحث وطالب العلم، والتي تحفظ للعلم كيانه.

وأخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من المبادئ والتوجيهات التي تحكم سلوك الباحث أثناء تصميم وتنفيذ وتوثيق دراسته. تهدف هذه الأخلاقيات إلى حماية حقوق وكرامة المشاركين في البحث، وضمان نزاهة الإجراءات وصدق النتائج.

من الناحية الاصطلاحية، يمكن تعريف أخلاقيات البحث بأنها: "مجموعة القيم والمعايير التي تنظم سلوك الباحثين وتوجههم في مختلف مراحل البحث العلمي لضمان احترام الكائن البشري، وتحقيق العدالة، والابتعاد عن التحيز أو التزوير." (المزياني، 2025)

2- أهمية الالتزام باخلاقيات البحث العلمي:

أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي .إن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي تعد وسيلة بالغة الأهمية وذلك لضمان جودة البحث العلمي في الوقت الراهن، كما أنها تمثل مسؤولية كبرى لا يسأل عنها الباحث فحسب بل انها تشمل المشرف الأكاديمي ومؤسسات البحث العلمي عموما وما ينبثق عنها من مجلات ودوريات ونشاطات علمية مختلفة.

وتزداد أهمية أخلاقيات البحث العلمي وضرورة الالتزام بها عندما نلاحظ أنه في حالات غيابهما أو ضعفهما لدى الباحثين يؤدي الأمر إلى عواقب وخيمة على الصعيدين الفردي والمجتمعي، فلقد اجتهد الكثير

من الباحثين في تطوير مناهج البحث العلمي وكيفية اتباعها وتصميم الأدوات البحثية وتطبيقها، إلا أن الأمر يستدعي استكمال هذه الخطوة المهمة بخطوة أهم وهي عدم إهمال الجانب الأخلاقي للعمل والحرص على ضوابطه والالمام بجميع قواعده .

كما أن الالتزام الأخلاقي يؤدي إلى قلة الممارسات غير العادلة ومن ثم انتشار العدالة خاصة فيما يتعلق بإجراءات الترقيات و الحوافز و المكافأة و غيرها، كما يؤدي التزام الجميع بأخلاقيات العمل إلى خلق البيئة الملائمة للتنافس الشريف بين أعضاء هيئة التدريس خاصة فيما يتعلق بالبحث العلمي و زيادة انتاجها العلمي من الكتب و المراجع العلمية، مما ينعكس أثره في على الارتقاء بالمستوى العلمي للطالب و يتيح فرص التفوق و اكتساب ميزة التنافس حول نوعية الطلبة المتخرجين و درجة تميزهم وفقا لمتطلبات سوق العمل، هذا الى جانب تمتعهم بالأخلاق الكريمة و المؤهلات العلمية الراقية، متمسكين بالمواثيق الأخلاقية سواء على المستوى الإقليمي أو العالمي. (الكريم ع.، 2020، الصفحات 751-752)

3- قيم وضوابط البحث العلمي:

- الاتزان والبعد عن الانفعال.
- الانصاف والموضوعية، ومناقشة المخالف بالحجة والدليل بغية الوصول الى الحقيقة.
- الاهلية للبحث، وتوفر الخبرة، وعدم التطفل في مجال ليس تخصصه.
- احترام الملكية الفكرية، فلا ينسب جهد غيره لنفسه، بل ينسبه لصاحبه.
- النقد الهادف، والبعد عن تجريح وتسفيه الآراء مهما كان الراي مخالف.
- التعامل مع الفكرة بغض النظر عن صاحبها، ولا يكون التأييد لمجرد الشهرة.
- الدقة والأمانة العلمية في نقل اراء وأفكار الآخرين.
- الصدق قولا وعملا، أي عدم احداث أي تعديل في نتائج البحث.
- سرية المعلومات وأسماء المشاركين، وعدم كشفها لدى الاخرين.

- اعلام المشاركين في البحث بفكرة واهداف البحث. (حيدر، 2022، صفحة 23)

4- أهمية التدريب على أخلاقيات البحث العلمي للباحثين الجدد:

يعد التدريب على أخلاقيات البحث العلمي عنصرًا محوريًّا في إعداد الباحثين الجدد، إذ يُسهم في بناء وعي أخلاقي ومهني يُوجّه ممارساتهم العلمية منذ المراحل الأولى من مسيرتهم البحثية. ويُعزّز هذا التدريب ثقافة المسؤولية والشفافية، ويُحدّ من الانتهاكات البحثية التي قد تؤثر سلبًا على مصداقية المعرفة العلمية. وفيما يلي عرض لأهم أوجه أهمية هذا التدريب.

- **ترسيخ المبادئ الأخلاقية من بداية المسار الأكاديمي**

يساعد التدريب على غرس مفاهيم النزاهة، والصدق، واحترام المشاركين في البحث منذ اللحظة الأولى، مما يُجنّب الباحث الوقوع في ممارسات غير أخلاقية ناتجة عن الجهل أو سوء التقدير.

- **الوقاية من الانتحال والأخطاء البحثية الشائعة**

يعد الانتحال من أخطر التحديات الأكاديمية. ويسهم التدريب المبكر في تعريف الباحثين الجدد بمخاطره، وكيفية تجنّبه من خلال التوثيق السليم، والاقتباس المشروع، وتوظيف أدوات كشف السرقة الأدبية

- **تنمية وعي الباحث بمسؤوليته تجاه المشاركين**

يُعزّز التدريب فهم الباحثين الجدد للمعايير المتعلقة بحماية خصوصية الأفراد المشاركين، والحصول على الموافقة المستنيرة، والتعامل الإنساني مع الفئات الضعيفة، بما يضمن الالتزام الكامل بأخلاقيات البحث العلمي

- **تعزيز جودة ومصداقية المخرجات البحثية**

كلما زاد وعي الباحثين بأخلاقيات البحث، انعكس ذلك على دقة تصميم البحوث وجودة نتائجها. فالأمانة في عرض البيانات وتحليلها ترفع من قيمة البحث وتُكسبه ثقة المجتمع العلمي.

- **تأهيل الباحث للتعامل مع لجان أخلاقيات البحث العلمي**

يفرض كثير من الجامعات والمؤسسات البحثية موافقات أخلاقية قبل تنفيذ الدراسات، خاصة في البحوث التي تشمل بشرًا. ويُهيّئ التدريب الباحثين لفهم هذه المعايير وتقديم ملفات أخلاقية متكاملة.

- بناء سُمعة مهنية قائمة على المصداقية

يُسهم الالتزام المبكر بأخلاقيات البحث العلمي، الناتج عن التدريب، في بناء سمعة مهنية طيبة للباحث داخل مجتمعه الأكاديمي، ويدعمه عند النشر العلمي أو التقديم على المشاريع والمنح.

- إعداد الباحث لقيادة فرق بحثية لاحقًا

الباحثون الجدد الذين يتدرّبون على أخلاقيات البحث العلمي يكونون مؤهلين لاحقًا لتوجيه طلاب أو فرق عمل بحثية، مما يُعزز ثقافة البحث النزيه والمسؤول على مستوى المؤسسة.

- الحد من المخاطر القانونية أو المؤسسية

يُجنّب التدريب الباحثين الوقوع في مخالفات قد تترتّب عليها عقوبات أكاديمية أو قانونية، مثل نشر بيانات غير موثقة، أو الإساءة لمجتمعات الدراسة، أو خرق حقوق الملكية الفكرية (المزياني، 2025)

5- تعريف أخلاقيات الباحث العلمي:

أخلاقيات الباحث العلمي تشير إلى جملة السلوكيات الفردية والمهنية التي يُتوقع من الباحث أن يتحلى بها أثناء ممارسته لنشاطه العلمي. لا تنحصر هذه الأخلاقيات في احترام قواعد البحث، بل تتجاوز ذلك لتشمل النزاهة الفكرية، والاستقلالية في التفكير، والموضوعية في الطرح، والمثابرة في تحقيق الحقيقة. (المزياني، 2025)

6- أخلاقيات الباحث العلمي:

مثل أي بحث علمي، يجب على الباحث الالتزام بأخلاقيات معينة، منها:

- **الأمانة العلمية:**

هي قيم ومبادئ يجب على كل إنسان التحلي بها، منها ما هو عام كالصدق والأمانة، ومنها ما هو خاص بمهنة معينة وفئة محددة. وهي عكس السرقة العلمية التي يمكن تجنبها بالاقتباس وفق قواعد محددة. ومن المسلم به أن كل البحوث العلمية تحتوي على اقتباسات مستمدة من مصادر ووثائق.

في مرحلة تحرير البحث، يجب أن يكون الطالب قد اطلع بنفسه على المصادر الأصلية. فليس من الأمانة أن يستقي الطالب معلومات دون الاطلاع على أصولها.

الأمانة العلمية تتطلب إعطاء كل ذي حق حقه.

- **الأصالة والجودة:**

لا تستقيم دون استقامة الباحث نفسه، فهي مرتبطة بالأمانة والمسؤولية والخلق الفاضل الذي يجعل الباحث يرجع إلى المصدر الأصلي عند اقتباس المعلومات.

السرقة العلمية أو الانتحال تعنيان انتهاكًا خطيرًا للمعايير الأخلاقية للكتابة الأكاديمية، وهو عمل خاطئ سواء كان متعمّدًا أو غير متعمّد.

- **الموضوعية:**

تعني أن يكون الباحث منصفًا غير متحيز، يعطي الدليل حقه ولا ينقص منه.

وتعني أيضًا أن يكون قادرًا على تحييد رأيه الشخصي وإن كان مخالفًا لاتجاهاته، وألا يدخل العاطفة تجاه أطراف المسألة.

- **الاحترام:**

يجب على الباحث احترام حقوق المشاركين في البحث. (زكية، 2024– 2025، صفحة 12)

ثانيا: السرقة العلمية

1- تعريف السرقة العلمية:

تعرف على أنها إعادة عمل الاخرين دون إشارة للمنشأ أي إعادة مصطلحات أو أفكار الاخرين والسطو على مجهوداتهم واستغلال إنتاجهم الفكري دون إشارة إلى صاحبها الاصلي .وفي هذا الصدد عرفها القرار الوزاري رقم 1082 في المادة الثالثة منه: "تعتبر سرقة علمية بمفهوم هذا القرار كل عمل يقوم به الطالب أو الاستاذ الباحث أو الاستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أومن يشارك في عمل ثابت لانتحال وتزوير النتائج أو فعل تزوير ثابت للنتائج أو غش في الاعمال العلمية المطالب بها أو في أية منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى.

2- حالات السرقة العلمية:

- اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أونص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أومن كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أومن مواقع الكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصادرها أو أصحابها الاصليين .
- اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها ضمن شولتين ودون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين .
- استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها وأصحابها الأصليين.
- استعمال برهان أو استدلال معين دون ذكر مصدره وأصحابه الاصليين.
- نشر نص أو مقال أو مطبوعات أو تقرير أنجز من قبل هيئة أو مؤسسة واعتباره عملا شخصيا.
- استعمال انتاج فني معين أو ادراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الإشارة إلى مصدرها وأصحابها الأصليين.
- الترجمة من احدى اللغات إلى اللغة التي يستخدمها الطالب أو الاستاذ الباحث أو الاستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم والمصدر.

– قيام الأستاذ الباحث أو الاستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص اخر بإدراج اسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في اعداده.

– قيام الباحث الرئيسي بإدراج اسم باحث اخر لم يشارك في انجاز العمل بإذنه أو دون إذنه بغرض المساعدة على نشر العمل استنادا لسمعته العلمية .الطلبة أو أطراف أخرى بإنجاز أعمال علمية من أجل تبنيها في مشروع بحث أو إنجاز كتاب علمي أو مطبوعة قيام الاستاذ الباحث أو الاستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص اخر بتكليف بيداغوجية أو تقرير علمي .

– استعمال الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص اخر أعمال الطلبة ومذكراتهم كمداخلات في الملتقيات الوطنية والدولية أو لنشر مقالات علمية بالمجلات والدوريات.

– ادراج أسماء خبراء كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية أو الدولية أوفي المجلات والدوريات من أجل كسب المصداقية دون علم وموافقة وتعهد كتابي من قبل أصحابها، أو دون مشاركتهم الفعلية في أعمالها. (فتيحة، 2022)

3– صور وأسباب السرقة العلمية:

تعددت صور أسباب السرقة العلمية نذكر منها:

– الخداع والتضليل ويقصد به تعمد انتهاك قواعد البحث العلمي، وعدم الإشارة إلى التهميش والاحالات والاقتباس والترجمة.

– الغش ويقصد به المساس بسلامة البيانات ودقتها والقيام بتزييفها ونسبها لغير أصحابها ..

– التعدي على حقوق الملكية الفكرية من خلال انتهاك حق المؤلف والاستيلاء على جهده الفكري بالانتحال والسرقة.

وبما أن السرقة العلمية تعد انتهاكا لحقوق الملكية الفكرية والتأثير على جودة البحث العلمي، فإن لجوء الطالب أو الباحث اليها يعود إلى مجموعة من الأسباب نذكرها كالاتي:

- غياب الوازع الأخلاقي
- قصر الوقت وصعوبة البحث
- عدم إلمام الطالب أو الباحث بالأساليب الصحيحة للبحث العلمي.
- السعي نحو الحصول على الترقيات والدرجات العلمية الأعلى .
- غياب ثقافة العقاب وبروز ثقافة التسامح. (فتيحة، 2022)

4- نصائح لتفادي السرقة العلمية:

إن انتشار ظاهرة السرقة العلمية يضر بسمعة الأسرة الجامعية عامة وبسمعة الجامعة خاصة، فوجب على الجميع التحسيس والتوعية وابداء النصائح للحد منها. إن تفاني الأستاذ في بذل الجهد لضمان تكوين وتأطير نوعيين للطلبة، إضافة لم ا رفقة والطلبة ومراقبتهم وتصحيح أخطائهم لكفيل بالحد من هذه الظاهرة.

في هذا الشأن وضعت عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سلسلة دعم التعلم والتعليم في الجامعة جملة من النصائح الهامة لتفادي السرقة العلمية نوجزها فيما يلي:

- وضح بالتحديد وبدقة للطلاب، ومنذ اليوم الأول من الفصل الدراسي، مفهوم السرقة العلمية، موضحا أهمية حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية والاستخدام الأمثل لمنهجية كتابة البحوث العلمية، والعقوبات المترتبة عليها في حالة الوقع في السرقة العلمية.
- وضح للطلاب عدم قبولك باللجوء للمكاتب التي تقوم بتجهيز هذه البحوث لحساب الطالب. واعرض بعض النماذج من البحوث وناقش مع الطلاب نقاط القوة والضعف فيها، حتى يدرك الطلاب أنك على علم بما هو موجود بالفعل، موضحاً أن معظم هذه البحوث لا يرقى للمستوى المطلوب، وأنك تنشد الأفضل.

حدد موضوعات البحوث للطلاب في وقت مبكر من الفصل الدراسي حتى تسمح بالوقت الكافي للتعمق في البحث. ووضح أن الهدف من البحث هو تعلم مها ا رت التفسير والتحليل واستخدام المعلومة، وليس مجرد تجميع المادة العلمية والحصول على منتج نهائي.

– غير موضوعات البحث بشكل دوري كل فصل د ا رسي، حتى لا يتم تداول هذه البحوث بين الطلاب أو بيعها أو شرائها.

– شجع الطلاب على استخدام مصادر متنوعة للحصول على المادة العلمية، بحيث يكون بعضها من المراجع والمجلات المطبوعة والبعض من الإنترنت أو من خلال المشاهدات أو المقابلات الشخصية أو الاستبيان...الخ، وذلك لتفادى القص واللصق.

– وضح للطلاب حدود استخدام الإنترنت والمقالات المنشورة إلكترونياً في البحث بحيث لا تزيد في النصوص المكتوبة عن 10 %، إلى جانب ذكر المصدر بالتأكيد.

– شجع الطلاب على اتباع المنهجية العلمية في الكتابة، كأن تطلب مخططاً أولياً للبحث وعناصره الأساسية، لتقييمها قبل تقديم النسخة النهائية، فهذا يكون من الصعب تحقيقه باستخدام بحوث منقولة. وحدد وقتاً قبل الموعد النهائي لتقديم النسخة الأولية من البحث لمراجعته.

وعليه تعتبر السرقة العلمية ظاهرة دخيلة على الوسط الجامعي تمس بمبدأ النزاهة والأصالة العلمية التي هي أساس البحث العلمي وجودته، فالباحث المرتكب للسرقة العلمية سواء كان أستاذا او طالبا يهدف الى السطو على مجهودات الاخرين ونسبها الى نفسه لتحقيق نجاح زائف ولو كان ذلك على حساب أخلاق وأدبيات المهنة الجامعية.

وللحد من هذه الظاهرة التي تنخر الجامعة الجزائرية نقترح بعض التوصيات التي يمكن ان تساهم في التحسيس والتوعية منها وكذا مكافحتها:

– ضرورة اد ا رج مقياس أخلاقيات البحث العلمي والتوثيق يدرس للطلبة في كافة مراحل

التدرج.

– تكييف سلوك السرقة العلمية كجنحة والنص عليها ضمن قانون العقوبات الجزائري.

– العمل على تفعيل الدور التوعوي والرقابي للجان العلمية للأقسام والمعاهد والمجالس العلمية للكليات والجامعات، وذلك بوضع رزنامة أنشطة حول موضوع السرقة العلمية وكذا التشديد في إجراءات متابعة ومرافقة الباحث لحظة قبول موضوع البحث الى غاية مناقشته.

–التخلي عن ثقافة التسامح مع مرتكبي السرقات العلمية، فإضافة الى العقوبات المنصوص عليها بموجب القرار الوزاري 1082 ، نقترح تجريم هذا السلوك بموجب قانون العقوبات وادراجه كجنحة تحقيقا للردع العام والخاص.

–تشجيع البحوث العلمية ذات الجدوى والجودة والتي تخلو من السرقات العلمية، وذلك بمنح أصحابها جوائز مادية معتبرة ليكونوا قدوة للآخرين في مجال البحث العلمي المرتكز على النزاهة والأمانة العلمية. (بوحليط، 2022، الصفحات 111–113)

المحور الرابع: مناهج البحث العلمي

أولا: مفهوم المنهج

ثانيا: أهمية مناهج البحث العلمي

ثالثا: مميزات المنهج العلمي

رابعا: أنواع مناهج البحث العلمي

1- المنهج الوصفي

2- المنهج التاريخي

3- المنهج التجريبي

4- المنهج التحليلي

5- منهج دراسة الحالة

6- المنهج المقارن

أولا: مفهوم المنهج

هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج. ونظراً لأهمية المنهج أو الأسلوب المستخدم في الدراسة، أياً كان نوعها، فلقد ظهر علم مستقل والمنهجية وهو عبارة عن الدراسة المنطقية والمنظمة التي توضع لدراسة المناهج والمنهجية هو علم المناهج أو تحدد المناهج أو مبادئ المناهج، تلك المناهج التي تتبعها في سعينا للوصول إلى الحقائق أو إلى الحق. ومن الممكن أن يكون علم المناهج هذا خاصاً ومحدداً في إطار علم معين أو قد يكون عاماً أو قد يكون المقصود به ما استخدمه الباحث في بحثه هو فقط. وكذلك تحديد الخطوات والإجراءات التي تستخدم في بحث ما. (العيسوي، 1997، صفحة 13)

ثانيا: أهمية مناهج البحث العلمي

تعد مناهج البحث العلمي أدوات أساسية لتنظيم عملية البحث العلمي وضمان دقة وسلامة نتائجه، وتكمن أهميتها في النقاط التالية:

1. **الدقة والموضوعية**

- تساعد مناهج البحث العلمي على جمع البيانات وتحليلها بطريقة منظمة ودقيقة، مما يقلل من احتمالية حدوث الأخطاء والتحيزات.
- تضمن الموضوعية من خلال اتباع خطوات بحث واضحة ومنظمة، وتتيح للآخرين مراجعة البحث والتأكد من صحة نتائجه.

2. **الفهم والتنبؤ**

- تساعد مناهج البحث العلمي على فهم الظواهر الطبيعية والعلاقات بين مختلف العوامل.
- تمكن من التنبؤ بسلوك الظواهر الطبيعية في المستقبل، مما يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة.

3. **التحكم**

- تساعد مناهج البحث العلمي على التحكم في الظواهر الطبيعية وتسخيرها لخدمة الإنسان.
- تتيح إمكانية تطوير تقنيات جديدة وحلول مبتكرة لمختلف المشكلات.

4. توفير الوقت والجهد

- تساعد مناهج البحث العلمي على توفير الوقت والجهد من خلال توجيه البحث نحو الاتجاه الصحيح.
- تسهم في تجنب الأخطاء والمسارات المضللة، مما يقلل من هدر الوقت في البحث.

5. تعزيز مهارات التفكير النقدي

- تساعد مناهج البحث العلمي على تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الباحث.
- تنمي مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات.

6. نشر المعرفة

- تساعد مناهج البحث العلمي على نشر المعرفة وتبادل المعلومات بين الباحثين.
- تسهم في تراكم المعرفة وتطويرها.

7. دعم التقدم العلمي

- تعد مناهج البحث العلمي أساس التقدم العلمي والتكنولوجي.
- تسهم في إيجاد حلول جديدة للمشكلات التي تواجه البشرية.

8. تعزيز الأخلاقيات العلمية

- تساعد مناهج البحث العلمي على تعزيز الأخلاقيات العلمية لدى الباحثين.
- تؤكد على أهمية الصدق والنزاهة في البحث العلمي.

9. تطوير المهارات الشخصية

- تساعد مناهج البحث العلمي على تطوير مهارات التواصل والكتابة لدى الباحثين.

- تنمي مهارات العمل الجماعي وإدارة الوقت.

10.المساهمة في تنمية المجتمع

- تساعد نتائج البحوث العلمية على تحسين حياة الناس وتنمية المجتمع.
- تسهم في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

بشكل عام:

تعد مناهج البحث العلمي أدوات ضرورية لضمان جودة البحث العلمي وأهميته في مختلف مجالات المعرفة.

(زكية، 2024- 2025، صفحة 7_8)

ثالثا: مميزات المنهج العلمي

يمتاز المنهج العلمي بالميزات الآتية:

– الموضوعية والبعد عن الأهواء الشخصية، وبعبارةٍ أخرى فإنَّ جميع الباحثين يتوصَّلون إلى نفس النتائج بإتباع نفس المنهج عند دراسة الظاهرة موضوع البحث، ويبدو ذلك بالمثالين التاليين:

– يرفض الاعتمادَ لدرجةٍ كبيرة على العادات والتقاليد والخبرة الشخصية وحكمةِ الأوائل وتفسيراتِهم للظواهر كوسيلة من وسائل الوصول إلى الحقيقة، ولكن الاسترشاد بالتراث الذي تراكم عبر القرون له قيمته، والاعتماد عليه فقط سيؤدِي إلى الركودِ الاجتماعي

– نتائج البحث العلمي قابلة للإثبات، ونعني بهذا إمكانية التأكد من نتائج البحث العلمي والبرهنة عليها في أي وقت من الأوقات.

– نتائج البحث العلمي قابلة للتعميم، ويقصد بذلك تعميم نتائج العينة موضوع البحث على مفردات مجتمعها الذي أخذت منه والخروج بقواعد عامة يستفاد منها في تفسير ظواهر أخرى مشابهة، والتعميم في العلوم الطبيعية سهلٌ، لكنه صعب في العلوم الاجتماعية والإنسانية؛ ومرد ذلك إلى وجود تجانس في الصفات

الأساسية للظواهر الطبيعية، ولكنَّ هذا يختلف بالنسبة للعلوم الاجتماعية فالبشر يختلفون في شخصياتهم وعواطفهم ومدى استجاباتهم للمؤثرات المختلفة مما يصعب معه الحصول على نتائج صادقة قابلة للتعميم.

– يمتاز المنهج العلمي بالمرونة ليوائم المشاكل والعلوم المختلفة أي مرونته وقابليته للتعدد والتنوع ليتلاءم وتنوع العلوم والمشكلات البحثية.

– يساعد على تنظيم خطوات الباحث وجهده ووقته.

– يساعد على التفكير العلمي المنظم، وإتباع خطوات علمية متتابعة.

– تسهيل عمل الباحث بإجراءات متفق عليها علميا. (الرفاعي، 2007، صفحة 19)

رابعا: أنواع مناهج البحث العلمي

1– المنهج الوصفي:

- **مفهوم المنهج الوصفي:**

هو المنهج الذي يعمل على دراسة وتحليل الظاهرة وتحديد مكوناتها وخصائصها وظروف نشأتها، أي يصف الظاهرة من حيث كيفية وطريقة تكونها وبنائها وعملها، كما يعمل على وصف طبيعة العلاقات المكونة لها لو تلك التي تربطها بظواهر أخرى، حيث انه يدرس الظاهرة وهي في حالة سكون دون تغيير وتطور وتفسير الوضع القائم لها وتحليل ابعادها وعلاقاتها ومكوناتها. (عبدالله، 2017، صفحة 71)

- **أهداف المنهج الوصفي :**

إن من أبرز أهداف المنهج الوصفي وفهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل عن طريق توفير البيانات والحقائق التي تتصل بالظاهرة، وكذا توضيح العلاقات بين الظواهر المختلفة وبين مكونات الظاهرة نفسها لذلك فهو يهدف إلى:

– جمع بيانات وحقائق مفصلة لمشكلة موجودة فعلا في مجتمع معين، لغرض تحديد حجم المشكلة.

– تحديد وتوضيح المشاكل الموجودة فعليا.

- إيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة.

- إجراء مقارنات لبعض الظواهر أو المشكلات وتقويمها وإيجاد العلاقات بين تلك الظواهر أو المشكلات.

- تحديد ما ينبغي فعله تجاه هذه الظواهر أو المشكلات من خلال الاستفادة من آراء وخبرات الأفراد ووضع خطط مستقبلية لاتخاذ القرارات المناسبة لمواقف مشابهة.

وبشكل عام فإن المنهج الوصفي لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف واقع كما وفقط، بل الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره (سحنون، 2020، الصفحات 57-58)

- **مرتكزات المنهج الوصفي:**

يرتكز منهج البحث الوصفي على مجموعة من الأسس الآتية:

- إمكانية الاستفادة والاستعانة بمختلف الأدوات للحصول على معلومات دقيقة، مثل الملاحظة؛ إن غرض

المنهج الوصفي يتمثل في الوصف والتحديد الكمي للظاهرة، وبالتالي يمكن أن يكون هناك اختلاف في تلك الدراسات، إذ أن بعضها يكتفي بمجرد وصف الظاهرة كمية أو كيفية، والبعض الآخر يتعدى إلى معرفة الأسباب المؤدية للظاهرة، والآخر يحاول الوصول إلى ما يمكن القيام به لإحداث تغيير أو تعديل في موقف عينة البحث...إلخ؛

- يقوم هذا المنهج على اختيار عينات ممثلة لمجتمع البحث للوصول إلى النتائج توفيرا للجهد والوقت وغيرها؛

- يستخدم الباحث الوصفي التجريد ليتمكن من تمييز سيمات الظاهرة المبحوثة وخصائصها لتداخل الظواهر الإنسانية وتعقدها وصعوبة ملاحظة الظواهر في حالاتها الطبيعية؛

- ليصل الباحث الوصفي إلى استخلاص أحكام تصدق على كافة عناصر الظاهرة المدروسة، لابد

من تصنيف الأشياء أو الوقائع أو الظواهر وفق معيار محدد لأجل تمكنه من استخدام التعميم لنتائجه، (صبرينة، صفحة 14)

- **مراحل البحث الوصفي:**

يتم البحث الوصفي بمرحلتين هما:

- **مرحلة الاستكشاف والصياغة**

ويتم في هذه الدراسات استطلاع مجال محدد للبحث أو صياغة مشكلات تصلح للبحث الدقيق في مرحلة قادمة، كما يمكن أن تهدف مثل هذه الدراسات إلى توضيح المفاهيم وتحديد الأولويات للمواضيع والمسائل الجديرة بالبحث أو جمع المعلومات عن القدرة العملية لإجراء بحث بشأن مواقف الحياة الفعلية، أو حصر المشكلات التي يعتبرها الناس أن لها قيمة خاصة لحياتهم وعلاقاتهم، وتستند الدراسات الكشفية على مجموعة إجراءات منهجية معلومة ومحددة تضم:

- تلخيص تراث العلوم الاجتماعية ومختلف المجالات ذات الصلة بمشكلة البحث؛
- استشارة الأشخاص الذين لهم الخبرة العلمية والعملية بالمشكلة محل الدراسة؛
- تحليل بعض الحالات التي تعمل على توضيح المشكلة لدينا،

- **مرحلة التشخيص والوصف المعمق:** يتم في هذا النوع من البحوث تحديد مختلف الخصائص، وتجميع المعلومات بوصف دقيق لكافة جوانب الموضوع محل الدراسة، بما يسمح بالتشخيص الدقيق لدوافع الموضوع، ودون الانطلاق من فروض مسبقة.

وبالتالي يتبين أن الفرق بين الدراسات الوصفية والاستطلاعية أو الكشفية يظهر من خلال أن الدراسات الوصفية تفترض وجود قدرا كبيرا من البيانات عن المشكلة محل البحث، بخلاف الدراسات الكشفية التي يدخل فيها الباحث الميدان دون أن يعرف الأبعاد الحقيقية للظاهرة أو المشكلة التي يعالجها، لذا يقصر اهتمامه في استكشاف كافة جوانب هذه المشكلة. (صبرينة، صفحة 15)

2- المنهج التاريخي:

➢ مفهوم المنهج التاريخي:

هو مجموعة الطرائق والتقنيات التي يتبعها الباحث التاريخي، والمؤرخ للوصول الى الحقيقة التاريخية وإعادة بناء الماضي، بكل دقائقه وزواياه، وكما كان عليه في زمانه، ومكانه وبجميع تفاعلات الحياة فيه، وهذه الطرائق قابلة دوما للتطور والتكامل مع تطور مجموع المعرفة الإنسانية وتكاملها ونهج اكتسابها.

اذن يمكن القول ان المنهج التاريخي هو ذلك المنهج الذي يقوم على طريقة علمية يتبعها الباحث من أجل الوصول الى المعرفة والحقيقة، ويتبع في ذلك الدراسة التحليلية للظاهرة المدروسة من خلال الإطار الزماني والإطار المكاني، ويكون ذلك وفق خطوات معينة تعتمد على المصادر التاريخية من أجل فهم الظاهرة كما هي في الوقت الحالي. (صليحة، 2023، الصفحات 19-20)

➢ أهداف المنهج التاريخي:

- التعرف على نشأة الظاهرة.
- التأكد من صحة حوادث الماضي بوسائل علمية.
- الكشف عن أسباب الظاهرة بموضوعية على ضوء ارتباطها بما قبلها
- أو بما عاصرها من حوادث.
- ربط الظاهرة التاريخية بالظواهر الأخرى الموالية لها والمتفاعلة معها.
- إمكانية التنبؤ بالمستقبل من خلال دراستنا للماضي. (الدين، 2022، صفحة 62)

➢ خطوات المنهج التاريخي:

تتمثل خطوات المنهج التاريخي فيما يلي:

- **اختيار المشكلة:** إن اختيار مشكلة البحث التاريخي تحتاج إلى التمعّن والحذر، نظرا لأن البحوث التاريخية تعتمد في المقام الأول على البيانات والمعلومات، فعدم توفر هذه الأخيرة يؤدي إلى عدم دراسة هذه

الإشكالية بصورة متكاملة مما ينتج عنه عدم الحصول على نتائج دقيقة، ولكي يتسنى للباحث تحديد مشكلة بحثية عليه الاطلاع المستمر والمتواصل على كل ما كتب في مجال التخصص؛

- **جمع المادة العلمية:** إن الحصول على المادة العلمية هي أولى الخطوات التي يلجأ إليها الباحث لإزالة الغموض الذي تطرحه الإشكالية، ولقد قسمت مصادر الحصول على المعلومات إلى قسمين:

مصادر أولية: وتتمثل فيما يلي:

- تقارير وسجلات شاهدي العيان أو ممن عايشوا الحوادث وقت حدوثها؛-
- بقايا الأشياء الفعلية التي استخدمت في الماضي والتي يمكن فحصها واختبارها بطريقة مباشرة، فالباحث في دراسة ظاهرة ذات أبعاد تاريخية لا يمكنه أن يلاحظها بنفسه.

مصادر ثانوية: وهي المعلومات التي قد يجدها الباحث في الصحف لنقل المعرفة، وهذه المصادر لا يمكن اعتبارها مصادر موثوق بها مثل المصادر الأولى، وهذا لا يعني أنّها لا تصلح كمصدر للمعلومات في عملية البحث، وانما تلعب دورا في ذلك؛

- **تحليل ونقد مصادر المادة:** غالبا ما يصاحب الباحث حالة من الشك فيما يتعلق بصحة البيانات التي يجمعها سواء كانت هذه البيانات تم الحصول عليها من مصادر أولية أو مصادر ثانوية، لذا يجب على الباحث أن يخضع مصادر مادته إلى التحليل والنقد، والغرض مم ذلك هو التأكد من صدق المصدر وصحة المادة الموجودة فيه، وينقسم نقد وتحليل المادة إلى نوعين أساسيين:

التحليل والنقد الخارجي: ويكوف ذلك عن طريق التأكد من شخصية كاتبها أو مؤرّخها، وما عرف عنه من صدق، وذلك بدراسة تاريخه، وما كتب عنه، كما يجب التحقق من تاريخ النشر، ومن كاتب الوثيقة إن كان معاصرا للحوادث التي كتب عنها.

التحليل والنقد الداخلي: بعد التأكد من صدق وأصالة مصدر الوثيقة فإن المؤرخ يسعى إلى التحقق من محتواها وذلك بالكشف على متناقضات أو أخطاء قد تحتويها الوثيقة، بالإضافة إلى محاولة معرفة الظروف والملابسات والدوافع التي يمكن أن تكون قد أثرت على كاتب الوثيقة.

- **صياغة الفرضيات:** فالباحث لا يكتف بالحقائق والبيانات بل عليه كذلك أن يقوم بتفسير وقوع الأحداث، وذلك عن طريق صياغة الفرضيات، وهذه المرحلة تتطلب من الباحث قدرا كبيرا من الخيال.

- **تحليل النتائج وتفسيرها وكتابة تقرير البحث:** إن تحميل النتائج يعني تصنيف مكونات الظاهرة إلى عناصرها الجزئية، أما التفسير فهو تحليل أو تبرير كيفية وجود هذه العناصر، كما تفيد هذه المرحلة في إمكانية وضع النتائج النهائية للدراسة بطريقة ذات معنى يتضح من خلالها التسلسل الزمني للاحداث.

(فزاني، 2015، الصفحات 77-78)

3- المنهج التجريبي:

يعرف المنهج التجريبي بانه العمل الذي يتضمن جعل حادثة تحدث تحت ظروف وشروط معروفة حيث تكون اكبر قدر ممكن من المؤثرات وحيث تكون الملاحظة دقيقة بقدر الإمكان قد تحققت.

- **خصائص المنهج التجريبي:**

- ان يقوم على الملاحظة المضبوطة في اختيار صدق الفروض .
- هدفه الأساسي الكشف عن العلاقة السببية بين الظواهر والمتغيرات.
- لابد من وجود علاقة سببية منتظمة بين متغير معين وبين ظاهرة او حادثة او متغير اخر.
- يتدخل الباحث في تكوين المواقف التجريبية وفي توجيه العوامل والظروف والحذف او الاثبات وفي ترتيبها وتنظيمها. (ابراهيم، 2000، صفحة 141)

- **مقومات وعناصر المنهج التجريبي:**

- **المشاهدة أو الملاحظة العلمية:**

وهي الخطوة الأولى في البحث العلمي وهي التي تقود إلى وضع الفرضيات ثم التجربة لاستخراج القوانين والنظريات العلمية التي تكشف وتفسر الظواهر والوقائع وتتحكم بها، والملاحظة عموما هي الملاحظة البسيطة الساذجة، أما الملاحظة العلمية فهي الملاحظة المقصودة والمنظمة والدقيقة بغية اكتشاف أسباب وقوانين الظاهر تمهيدا للفرضيات ثم التجارب العلمية

-الفرضيات العلمية:

وهي افتراض ذكي في إمكانية تحقق أو صحة واقعة أو ظاهرة ما واستخراج وترتيب النتائج تبعا لذلك، والفرضيات عموما هي عبارة عن اقتراحات تتطلب التجريب لأجل التأكد من مدى صحتها.

-عملية التجريب:

أي تجريب الفرضيات للتأكد من مدى سلامتها وصحتها، وإذا ما ثبتت صحة الفرضيات أصبحت هذه الأخيرة نظريات علمية تكشف، تتنبأ وتفسر الظواهر وتتحكم فيها. (كمال، 2022، صفحة 11)

- **خطوات المنهج التجريبي:**

للمنهج التجريبي ثلاث خطوات نذكرها كما يلي:

الخطوة الأولى: حينما نقوم بمجرد الوصف والتعريف، فعالم النبات الذي ينظر في انوع النبات المختلفة، واصناف الأوراق التي يحملها كل نبات، وضروب الازهار الخاصة بذوات الازهار منها ثم طريقة التغذي في كل منها وطريقة الوقاية الى اخر تلك العمليات الحيوية التي يقوم بها النبات.

ان العالم الذي ينظر في هذه الأشياء ثم يقوم بعملية الوصف ثم التعريف ثم التصنيف الى اسر وفصائل واصناف، لا يقوم بعملية تفسير ولا عملية تجريب كما انه لا يضع نظرية عامة لكل الظواهر او فرضا يستوعبها جميعا، فهذه الخطوة تسمى خطوة التعريف والتصنيف أو مجرد الوصف البسيط.

الخطوة الثانية: هي الا يقتصر الانسان على ان يعرف حالة الشيء بل ينتقل منها الى بيان الروابط والاضافات الموجودة بين طائفة من الظواهر المتشابهة.

هنالك نقوم بعملية تفسير لا تقتصر على مجرد الوصف كما في الخطوة السابقة فهذا التفسير يقتضي منه أولا ان يشاهد هذه الظواهر وان يتلو هذه المشاهدة بوضع فرض يمكن ان يكون قضية تفسيرية لمجموع هذه الظواهر، وثالثا عليه بعد ذلك ان يمتحن صحة هذا الفرض بإجراء التجارب التي اما ان تثبت هذا الفرض او ان تؤدي الى اثبات قضية تكفي صحتها لإثبات صحة الفرض المطلوب امتحان الصحة فيه فهذه الخطوة الثانية تمتاز اذن بالمشاهدة التي لا تقف عند هذا الحد كما هي الحال في الخطوة الأولى بل تنتقل منها الى بيان الروابط وذلك بافتراض صيغة تفسيرية للإضافات الموجودة بين الظواهر المختلفة، ثم امتحان صحة هذا الافتراض بإجراء التجارب المختلفة, وهذا هو المنهج التجريبي بالمعنى الدقيق ، اما الخطوة السابقة فقد ادخلناها في باب المنهج التجريبي لأنها تتصل بالعلوم الطبيعية ونحن ننظر الى المنهج التجريبي على انه المنهج المتعلق بالعلوم الطبيعية اجمالا، اذن هذه الخطوة تدخل في باب المنهج التجريبي.

الخطوة الثالثة: حتى ما اذا انتهينا عن طريق المنهج التجريبي هذا الى وضع قوانين اتينا الى الخطوة الثالثة وهي خطوة تنظيم القوانين الجزئية لكي تدخل في نطاق اعم بان تصبح مبادئ عامة كلية يستخرج منها قوانين بواسطة الاستدلال، وهذه المبادئ العامة هي الفروض العظمى، والملاحظ في هذه الخطوة الثالثة انها تركيبية بينما كانت الحالة الثانية تحليلية، لأننا هنا نحاول ان نركب شيئا فشيئا القوانين الجزئية للظواهر الجزئية لكي نضع قانونا كليا عاما. (البدوي، 1988، الصفحات 128-129)

4- المنهج التحليلي:

- **مفهوم المنهج التحليلي:**

هو عبارة عن منهج منطقي يستخدم في البحث العلمي وينحصر معناه في أن الموضوع المدروس فكريا أو عمليا يجرى تفكيكه وتجزئته إلى عناصره الأساسية والفرعية، بحيث يحرص الباحث على دراسة كل عنصر بعناية إلى جانب بقية العناصر الأساسية والفرعية المشكلة للظاهرة محل الدراسة، وذلك بغرض الوصول إلى حقيقة وجوهر الظاهرة المدروسة وأساسها الذي يحدد

ملامحها ويتحكم في قوامها. (كمال، 2022، صفحة 8)

- **اهمية المنهج التحليلي:**

– يسمى المنهج التحليلي لتصنيف البيانات وتبويبها الى وصف المضمون المحتوى الظاهر والصريح للمادة قيد التحليل ولا يقتصر على الجوان ب الموضوعية، انما الشكلية أيضا. مثل تحليل النصوص القانونية، والاحكام القضائية حيث يتم تحليلها من حيث الشكل قبل المضمون.

– يعتمد على تكرارات وردت أو ظهور جمل أو كلمات أو مصطلحات أو رموز أو أشكال المعاني المتضمنة في مادة التحليل بناء على ما يقوم به الباحث من تحديد موضوعي لفئات التحليل ووحداته. ت– يجب أن يتميز بالموضوعية ويخضع للمتطلبات المنهجية كالصدق والثبات حتى يمكن الأخذ بالأحكام نتائجه على أنها قابلة للتعميم.

– ينبغي أن يكون التحليل منتظما، وأن يعتمد أسس الأسلوب الكمي في عمليات التحليل بهدف القيام بالتحليل الكيفي على أسس موضوعية.

– يجب أن تتكون نتائج التحليل المضمون مطابقة في حالة اعادة الدراسة التحليلية لذات الأداة وللمادة (قيد التحليل) لضمان ثبات النتائج–الاتساق عبر الزمن–أو عبر تطبيقها واقتراب نتائجها من قبل محللين آخرين التحكيم الخارجي.

– ترتبط نتائج تحليل المضمون مع ما ورد من نتائج وصفية وتحليلية ونظرية، بإطار عام وشامل، ليتم وفقها تفسير الظاهرة أو المشكلة، أي أنه في هذه الحالة يعد مكملا لإجراءات منهجية أخرى تسبقه أو تلحقه في إطار الدراسة الشاملة

– يساعد في تقسيم الدراسة على أجزاء أو وحدات مما يسهل على الباحث الغوص بشكل أعمق بداخل الظاهرة أو الإشكالية لوضع الفرضيات المناسبة، واستخدام الأدوات التي تساعد في التوصل لأدق البيانات.

- يوفر شرح ونقد تحليلي يستطيع فيها الباحث العثور على وجهات نظر مختلفة ستساعده على أن يكون ملمًا بكل تفاصيل الإشكالية.

- يساعد في استخراج النتائج بشكل دقيق وواضح، وتوثيقها بالأدلة والبراهين

- التحليل يعتبر آلة تفسيرية حيث يمكن الباحث من التعمق والاندماج في صلب الموضوع ثم التحكم فيه. لا يحتاج فيه الباحث الى الاتصال بالمبحوثين نظرا لتوفر المادة المطلوبة مكتوبة. (صبرينة، صفحة 44)

- تستوعب الموضوع بوضوح من خلال تناوله بشكل متكامل تتضح فيه الأسباب والعلل.
- تهتم بدراسة الماضي كمؤثر أساسي في اظهار الحالة في الزمن الحاضر وتوقعاتها المستقبلية.
- تمكن المجتمع من الاهتمام بأفراده وجماعاته بتطبيق الإصلاحات المتوصل اليها عن طريق الدراسة.
- تهتم بدراسة السلوك والعمل على تقويم انحرافاته.
- تزيل المخاوف من المبحوث من خلال تقبله لحالته واستيعابه لعناصر الضعف التي المت به وتأثر بها. (ابراهيم، 2000، صفحة 136)

➢ **خطوات المنهج التحليلي:**

- **تحديد المشكلة أو الظاهرة المدروسة:**

تُعد هذه الخطوة الأساس الذي يُبنى عليه البحث كلّه، حيث يقوم الباحث بتحديد الموضوع أو الظاهرة التي يسعى إلى دراستها بدقة. ويتم في هذه المرحلة ضبط حدود المشكلة، وصياغة السؤال أو الأسئلة الرئيسية للبحث، بالإضافة إلى تحديد الفرضيات التي سيتم اختبارها. ويُفترض أن تكون المشكلة واضحة، قابلة للتحليل، ومهمة من الناحية العلمية أو العملية.

- **جمع البيانات والمعلومات:**

بعد تحديد المشكلة، ينتقل الباحث إلى جمع كل المعطيات المرتبطة بها. وتشمل هذه المرحلة الرجوع إلى الكتب، والدراسات السابقة، والمقالات العلمية، والتقارير، إضافة إلى البيانات الإحصائية أو الميدانية عند

الحاجة. ويجب أن تكون عملية جمع البيانات منهجية ودقيقة، مع التركيز على المصادر الموثوقة التي تضيف قيمة حقيقية للبحث.

- **تصنيف وتنظيم البيانات:**

لا تكفي عملية جمع المعلومات وحدها، بل يجب على الباحث تنظيمها وترتيبها وفق معايير علمية واضحة. ويتم ذلك عبر تصنيف البيانات إلى فئات، أو ترتيبها حسب الموضوع، الزمن، أو مستوى الأهمية. ويساعد هذا التنظيم في سهولة الرجوع إلى المعلومات أثناء التحليل، كما يسهم في بناء هيكل متناسق للبحث.

- **تحليل البيانات:**

في هذه المرحلة يقوم الباحث بفحص البيانات المنظمة بهدف اكتشاف العلاقات بين المتغيرات، والبحث عن الأنماط، والتفسيرات المحتملة للظاهرة المدروسة. ويمكن أن تتضمن عملية التحليل استخدام أساليب إحصائية، أو مقارنة بين الحالات، أو تطبيق نماذج نظرية. ويعتمد نوع التحليل على طبيعة المشكلة ونوعية البيانات التي تم جمعها.

- **تفسير النتائج:**

يأتي دور الباحث هنا في تقديم شرح مفصل لما تعنيه النتائج التي توصل إليها من عملية التحليل. ويتم تفسير النتائج في ضوء الفرضيات أو الأسئلة البحثية، مع بيان مدى توافقها أو اختلافها مع الدراسات السابقة. وتعد هذه الخطوة مهمة لأنها تعطي المعنى العلمي للبيانات وتحوّلها من مجرد أرقام أو معلومات إلى معرفة يمكن الاستفادة منها.

- **استخلاص الاستنتاجات:**

يعتمد الباحث في هذه الخطوة على ما تم تفسيره ليصل إلى مجموعة من الاستنتاجات الواضحة والدقيقة. وتوضح الاستنتاجات أهم ما توصل إليه البحث بشأن المشكلة المدروسة، ومدى تحقق أهدافه وفرضياته. وغالباً ما تُكتب الاستنتاجات في نقاط أو فقرات مركزة تلخص جوهر العمل.

- **تقديم التوصيات:**

عندما تتطلب طبيعة البحث ذلك، يقدم الباحث مجموعة من التوصيات المبنية على النتائج والاستنتاجات. ويمكن أن تكون هذه التوصيات حلولاً للمشكلة المدروسة، أو مقترحات لتحسين الوضع القائم، أو اتجاهات لبحوث مستقبلية. ويجب أن تكون التوصيات واقعية وقابلة للتطبيق.

- **توثيق المصادر :**

تُعد هذه الخطوة جزءاً أساسياً من أي عمل أكاديمي، حيث يتم توثيق جميع المصادر التي اعتمد عليها الباحث. ويساعد التوثيق في إضفاء المصداقية على البحث، كما يتيح للقارئ العودة إلى المراجع الأصلية. ويُستحسن اتباع أسلوب توثيق موحد مثل APA أو غيره حسب دليل الجامعة.

5- منهج دراسة الحالة:

- **مفهوم منهج دراسة الحالة:**

هو المنهج الذي يركز على دراسة وفهم وتحليل كافة الجوانب التي تتعلق بالتعرف على الظواهر والحالات الفردية حيث يقوم الباحث بالتعرف على الظاهرة او مشكلة الدراسة وتعميم النتائج على الحالات المشابهة.

كما ان مناهج دراسة وفهم الحالة هي المناهج التي تهتم بالتعرف على الجوانب التي تتعلق بأحد الظواهر والتعرف على خصائص الحالات والتي قد تتمثل في أحد الأشخاص او الجماعات.

- **أهداف منهج دراسة الحالة:**

يمكن تلخيص اهداف منهج دراسة الحالة في مايلي:

- اكتشاف الأسباب الرئيسية للأوضاع الحالية من خلال التحليل الدقيق والوصف الشامل العميق للبيانات والمعلومات.
- وضع خطة لتحسين هذه الأوضاع او تصحيح مسارها.
- العمل على تعديل الاتجاهات غير المرغوبة او تغييرها.
- التعرف على الحقائق وتسجيلها بموضوعية والقيام بتحليلها بغرض تعليمها وتشخيصها والوصول منها الى استنتاجات ومبادئ عامة.
- تقدم تصور لإمكانية الاستفادة من استخدام هذه الحقائق في العلاج النفسي او الإصلاح الاجتماعي او الاقتصادي او السياسي. (بوذراع، 2001، الصفحات 286-287)
- **خطوات منهج دراسة الحالة:**

يتضمن أسلوب دراسة الحالة لظاهرة ما مجموعة من الخطوات الرئيسية بعد تحديد المشكلة وهي على النحو التالي:

- **تحديد اهداف الدراسة:** وتتطلب هذه الخطوة تحديد لموضوع الدراسة او الظاهرة المدروسة وكذلك تحديدا لوحدة الدراسة وخصائصها.

- **اعداد مخطط البحث او الدراسة:** وهذه الخطوة ضرورية لأنها تساعد الباحث في تحديد مساره واتجاه سيره، حيث تمكنه من تحديد أنواع البيانات والمعلومات المطلوبة والطرق المناسبة لجمعها وأساليب تحليلها.

- **جمع المعلومات من مصادرها:** ويتم جمعها بالوسائل المختلفة وبأدوات جمع المعلومات في دراسة الحالة وهي:

الملاحظة المتعمقة

المقابلات الشخصية

الوثائق والسجلات المختلفة.

- **تنظيم وعرض وتحليل البيانات:** بالأساليب التي يرى الباحث انها تخدم اهداف بحثه ودراسته.

- **النتائج والتوصيات:** وفي هذه المرحلة يوضح الباحث النتائج التي تم التوصل اليها واهميتها وامكانيات الاستفادة منها في دراسات أخرى. (علیان، صفحة 52)

➢ **استخدامات منهج دراسة الحالة:**

يستخدم منهج دراسة الحالة في البحث العلمي في حالات متعددة نذكر من أهمها:

- عند الرغبة في دراسة المواقف المختلفة للوحدة دراسة تفصيلية في مجالها الاجتماعي أو الثقافي.

- حين يريد الباحث معرفة التطور التاريخي للوحدة محل الدراسة.

- عند رغبة الباحث في أن يسير غور الحياة الداخلية لفرد أو أفراد معينين بدارسة حاجاتهم الاجتماعية واهتماماتهم ودوافعهم.

- يستخدم كأحد الأساليب المكملة عندما يحتاج الباحث توضيح جانب منعين من جوانب بحثه أو تفسير نتائج معينة بصورة مستفيضة.

- يستخدم في كثير من الأحوال كمنهج تكميلي للدراسات المسحية.

- يساعد في جمع بيانات لفهم شخصية الفرد الذي يعاني من مشكلة اجتماعية أو نفسية ما من أجل معرفة الظروف التي ظهرت فيها المشكلة محل الدراسة.

- يستخدم في دراسة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، ومن أمثلة ذلك الدراسات التي تهتم بالأسرة وظروف العمل ومستوى الأجور ونفقات المعيشة والبطالة وما إلى ذلك. (سعد، 2021)

➢ **مزايا منهج دراسة الحالة:**

يحقق تطبيق أسلوب منهج دراسة الحالة مجموعة من الفوائد والايجابيات التي أهمها:

- توفير معلومات تفصيلية وشاملة ومتعمقة عن الظاهرة المدروسة وبشكل لا توفره أساليب ومناهج البحث الأخرى.

– يساعد في تكوين واشتقاق فرضيات جديدة وبالتالي يفتح الباب امام دراسات أخرى في المستقبل.

– يمكن من الوصول الى نتائج دقيقة وتفصيلية حول وضع الظاهرة المدروسة مقارنة بأساليب ومناهج البحث الأخرى. (عليان، صفحة 53)

- **عيوب منهج دراسة الحالة:**

– صعوبة تعميم نتائج أسلوب دراسة الحالة على حالات أخرى مشابهة للظاهرة المدروسة خصوصا إذا ما كانت العينة غير ممثلة لمجتمع الدراسة.

– تحيز الباحث في بعض الأحيان عند تحليل وتفسير نتائج الظاهرة المدروسة، الامر الذي يجعل الباحث عنصرا غير محايد وبالتالي تبتعد النتائج عن الموضوعية. (عليان، صفحة 53)

6- المنهج المقارن:

- **مفهوم المنهج المقارن:**

قبل بيان مفهوم المنهج المقارن وجب أولا توضيح معنى المقارنة، فهذه الأخيرة تعني تلك العملية التي يتم من خلالها إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين شيئين متماثلين أو أكثر وهذا يعني أنه لا يمكننا إجراء مقارنة بين شيئين متناقضين.

ويعرفه المفكر جون استيوارت ميل بأنه عملية مقارنة لنظامين سياسيين متماثلين في كل الظروف ولكنهما يختلفان في عنصر واحد، وذلك حتى نتمكن من تتبع نتائج هذا الاختلاف.

وعموما فإن المنهج المقارن هو " ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظواهر، بحيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين متماثلتين أو أكثر، ويعتمد الباحث من خلال ذلك على مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة. (كمال، 2022، صفحة 9)

➢ **أهمية المنهج المقارن**

يحتل منهج البحث المقارن أهمية خاصة في مجال الدراسات القانونية، حيث انه:

- يمكن الباحث من الاطلاع على تجارب النظم القانونية الأخرى، ومقارنتها بالنظم القانونية الوطنية، مما يساعده على الكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف أو القصور بين هذه النظم القانونية، ومن ثم يستطيع الباحث أن يضع أمام المشرع أفضل الحلول ليستعين بها إذا ما أراد أن يعدل القوانين القائمة أو يضع قوانين جديدة.

-إبراز الخصائص والمميزات كل موضوع من موضوعات محل الدراسة والمقارنة مع إظهار المحاسن والمساوئ مما يعني التعمق والدقة في موضوع محل الدراسة والبحث؛

- تمكن الباحث الإلمام والاطلاع على مختلف التجارب القانونية للدول الأخرى ومقارنتها بالأنظمة الوطنية وتوسيع ثقافته القانونية ؛

-يساعد المنهج المقارن على زيادة إيضاح الحلول الواردة في القانون الوضعي وتحسين التصورات والاقتراحات حول إصلاح أو تعديل التشريعات أو حتى وضعها؛ تساهم الدراسة المقارنة وبشكل واسع من توحيد النصوص القانونية والأنظمة على المستوى الدولي. (صبرينة، صفحة 36)

➢ **خطوات المنهج المقارن**

وتتمثل خطوات المنهج المقارن فيما يلي:

- **تحديد مشكلة البحث الخاضعة للمقارنة:** على الباحث أن يحدد مشكلته بدقة ووضوح فالمشكلة قد تتمثل في العناصر المتحكمة في عملية صنع القرار في بلدين ...ومنه عليه اختيار عينة البحث بحيث تتكون من مجموعتين أو أكثر متكافئتين ومتشابهتين في معظم الخصائص من مجتمع محدد لتمثيله تمثيلا جيدا بحيث تكون إحداهما تجريبية توجد فيها الخاصية المراد دراستها والأخرى ضابطة.

- **وضع الفرضيات وتحديد المتغيرات والمفاهيم والتعريفات:** بعد تحديد المشكلة واختيار وحدة التحليل يقوم الباحث بوضع الفرضيات وهي عبارة عن علاقات افتراضية بين متغيرين أو أكثر، كما يقوم بتجميع البيانات والمعلومات بواسطة الأدوات المناسبة من استبيانات أو اختبارات أو مقابلات أو تحليل وثائقي.

- **تحليل البيانات وتفسيرها:** وهاته المرحلة هي نفسها تمر بم ا رحل عديدة تبدأ بم ا رجعة المعلومات وتبويبها وتفريغها على شكل خطة ممنهجة.

- **بيان أوجه الشبه والاختلاف:** يقوم هذا المنهج على معرفة كيف ولماذا تحدث الظواهر من خلال مقارنتها بعضها ببعض من حيث أوجه الشبه والاختلاف وذلك من أجل التعرف على العوامل المسببة للظاهرة والظروف المصاحبة لذلك والكشف على الروابط والعلاقات أو أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر.

(صبرينة، صفحة 39)

المحور الرابع: مراحل اعداد البحث العلمي

أولا: مرحلة الاعداد للبحث

ثانيا: مرحلة التوثيق و إنجاز البحث

تمهيد

يمثل البحث العلمي دراسة متخصصة ومنهجية تهدف إلى معالجة الظواهر من خلال تفسيرها وتحليلها والتنبؤ بها. وتتسم هذه المسيرة باتباع تسلسل منطقي مضبوط لمراحل محددة، مما يجعله وسيلة اتصال فكرية فعالة بين الباحث والمجتمع الأكاديمي.

أولا: مرحلة الإعداد للبحث

تشكل هذه المرحلة الأساس الذي يُبنى عليه البحث بأكمله، حيث يتم فيها التخطيط والتحضير لجميع الجوانب. تبدأ باختيار موضوع البحث الذي ينبثق من فضول الباحث ورغبته الصادقة في المعرفة، على أن يخضع هذا الاختيار لمعايير دقيقة مثل مناسبة الموضوع لقدرات الباحث المادية والعقلية وتخصصه العلمي. كما يجب أن يتسم الموضوع بالحداثة والأصالة، وأن تكون هناك مصادر ومراجع كافية لدراسته. تلي ذلك عملية صياغة مشكلة البحث بشكل واضح ومحدد، ووضع عنوان دقيق يعكس مضمون العمل، وانتهاءً بوضع خطة بحثية مرنة تُحدد الإطار العام للدراسة.

1- اختيار الموضوع وطرح المشكلة

تعتبر هذه الخطوة حجر الزاوية في البحث العلمي، حيث أن البحث في جوهره هو إجابة عن تساؤل أو حل لمشكلة. يختار الباحث موضوعاً يثير فضوله ويقع ضمن نطاق تخصصه، مع الأخذ في الاعتبار معايير ذاتية كرغبته الشخصية وإمكانياته، وأخرى موضوعية كحداثة الموضوع وقيمته العلمية. من المهم أن تكون المشكلة قابلة للبحث وأن تساهم في إضافة معرفة جديدة للمجال. غالباً ما تتطور صياغة المشكلة مع تعمق الباحث في القراءة والاطلاع، مما قد يدفعه إلى تعديلها أو إعادة صياغتها لضمان الدقة والوضوح.

- **عوامل اختيار الموضوع**

يتأثر اختيار موضوع البحث بعدة عوامل مترابطة، أهمها الرغبة الأصيلة لدى الباحث والحماس المعرفي الذي يدفعه لتذليل الصعاب. كما يجب مراعاة قدرات الباحث العقلية والمادية، والوقت المتاح لإنجاز البحث.

يشترط أيضاً أن يدخل الموضوع في مجال تخصص الباحث ليتمكن من معالجته بعمق، مع الأخذ بالاعتبار الإمكانات المتاحة والمراجع التي يمكنه الوصول إليها. أخيراً، يجب أن يكون الموضوع جديداً يضيف إلى المعرفة، ومحدداً بشكل يسمح بالإحاطة بجميع جوانبه بدلاً من أن يكون واسعاً سطحياً.

- **صياغة مشكلة البحث**

يجب أن تتصف مشكلة البحث بعدة خصائص لضمان نجاحها، أهمها الجدة والأصالة بحيث تقدم إضافة نوعية للمعرفة. كما يجب أن تكون محددة وواضحة وغير غامضة، وقابلة للبحث within the researcher's capabilities. من المهم أيضاً أن تثير المشكلة اهتماماً علمياً وأن تفتح المجال لبحوث مستقبلية. وأخيراً، يجب أن يراعي الباحث الظروف المحيطة بتنفيذ البحث مثل توفر المشرفين المتخصصين، والإمكانات الميدانية، ومدى تعاون المصادر البشرية في حالة جمع البيانات.

2- وضع عنوان البحث

العنوان هو أهم أجزاء البحث العلمي والمدخل الذي يمكن الباحث من معرفة عناصر وأجزاء الموضوع المراد دراسته، ويمكن القارئ من أخذ لمحة وفكرة عن الموضوع قبل قراءته، تربطه بباقي أجزاء البحث العلمي علاقة تكاملية، فلا يمكن الخروج عن الفكرة الأساسية التي يحملها العنوان في طياته لا على مستوى الإشكالية ولا على مستوى الخطة، لذا ينبغي أن يكون الباحث شديد الحرص في ضبط العنوان عند اختياره لموضوع تتوافر فيها عوامل اختياره المنهجية والتي سبق وأن تم الإشارة لها في هذا المبحث. وقد عرف على أنه موضوع البحث وفكرته العامة التي تشتمل على كل عناصر وأجزاء وتفاصيل البحث، بشكل دقيق وواضح. (عوابدي، 2002، صفحة 117)

- **أهمية العنوان:**

للعنوان أهمية بالغة بالنسبة للباحث وللبحث على حد سواء فهو العمود الفقري الذي يرتكز عليه البحث العلمي، فإن صلح صلح البحث والعكس صحيح، فهو:

- تحديد طبيعة المنهج الذي ينبغي استخدامه لاعداد البحث العلمي.

- تحديد طبيعة الأداة أو الأدوات التي ينبغي الاستعانة بها لتجميع المادة العلمية التي يحتاجها البحث العلمي.

- انطلاقا من صياغة العنون تتضح الكيفية التي اتباعها عند صياغة الإشكالية لتتناسب مع طبيعة العنوان.

- تتضح الخطة أو البناء الذي ينطلق منه الباحث في عملية التحرير.

- **الشروط الازم توفرها في العنوان:**

في هذا الإطار يمكن ان ننظر الى العنوان على انه مجموعة محددة من الكلمات يمكن ان تقدم وصفا مناسبا لمحتويات الورقة البحثية او الرسالة العلمية، ومن ثم فالعنوان بذلك يعد بمثابة مجموعة من الكلمات ذات عدد قليل، بل ان مثل هذا العدد من الكلمات ينبغي ان يكون قليلا بقدر الإمكان، كما يجب ان يتسم بعدد من الخصائص المميزة كما يلي:

- ان تكون تلك الكلمات متجانسة ومتناغمة.
- ان تكون محددة في عددها بحيث لا تكون اكثر من اللازم اذ انه من الأفضل ان يقلل عددها ما أمكن فلا تكون هناك بالتالي أي كلمة لا نعد في حاجة فعلية اليها أي لا تكون هناك أي كلمة تزيد عن المطلوب.
- ان تكون متقنة الصياغة.
- ان تكون جيدة الترتيب.
- ان تقدم وصفا مناسبا ودقيقا لمحتويات الورقة البحثية.
- الا يتضمن أي اختصارات.

وهذا يعني ان الامر من هذا المنطلق يستوجب ان يكون تجانس وتناغم بين مجموعة الكلمات التي تؤلف العنوان بحيث لا نجد أي كلمات تتناقض مع بعضها البعض، او حتى تتعارض فيما يمكن ان تعكسه، وما تشير اليه وهو ما يدعونا الى ان نعمل على تحقيق الانسيابية بين تلك الكلمات، كما يجب ان يكون عدد مثل هذه الكلمات محددا فلا تكون هناك كلمات أكثر من اللازم. ومن ثم يجب ان يتم اختيار تلك الكلمات بعناية حتى يتم الاقتصاد اللازم فيها اذ يجب ان تكون هناك حاجة حقيقية لكل كلمة مما يتضمنها العنوان وهو الامر الذي يجعل لكل كلمة في العنوان ما يغطيها في المتن فلا تكون هناك أي زيادة عن المطلوب تمثل حشوا لا داعي له، ولا يكون هناك أي نقص عما يتطلبه الموقف فيمثل قصورا في البحث. (محمد، 2016، صفحة 70)

3- وضع خطة البحث

تمثل خطة البحث الهيكل التنظيمي الذي يوجه مسار الدراسة. يجب أن تنبثق الخطة من مشكلة البحث وأن تشمل كافة عناصره الرئيسية بشكل متوازن ومتكامل. تتميز الخطة بمرونتها، حيث تبدأ بخطة أولية قابلة للتطوير والتنقيح لتتحول إلى خطة نهائية شاملة بعد التعمق في القراءة والاطلاع. تضمن الخطة الجيدة شمولية العلاج لجميع جوانب المشكلة، وتساعد الباحث على تحديد الثغرات وتلافيها منذ البداية.

ثانيا: مرحلة التوثيق وإنجاز البحث

تمثل هذه المرحلة التنفيذ العملي للبحث، حيث تتحول الأفكار والمخططات إلى مادة مكتوبة ومنظمة. تبدأ بصياغة الفرضيات التي تمثل تفسيرات أولية للمشكلة، ثم جمع البيانات المناسبة باستخدام أدوات قياس دقيقة. تلي ذلك عملية تحليل البيانات للتحقق من صحة الفرضيات، وتنتهي بالكتابة النهائية مع الالتزام الصارم بقواعد التوثيق والأمانة العلمية في النقل والاقتباس.

1- صياغة الفرضيات وجمع البيانات وتحليلها

تمثل الفرضيات تفسيرات مؤقتة للمشكلة قيد الدراسة، يتم اختبارها عبر جمع البيانات وتحليلها. يتطلب ذلك تطوير أدوات قياس مناسبة (كاستبيانات أو تجارب) واختيار عينات ممثلة. يمكن جمع البيانات بمنهجيات كميّة (وضعية) كالمسوح والتجارب التي تختبر النظريات، أو بمنهجيات نوعية (تفسيرية) كالملاحظات والمقابلات التي تبني النظريات. بعد جمع البيانات، يتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية أو النوعية لتأكيد الفرضيات أو رفضها، مع ضرورة حياد الباحث واتباعه للدليل العلمي.

2- مرحلة الكتابة (عملية التوثيق)

تعد مرحلة الكتابة من أصعب المراحل، حيث تخرج فيها الدراسة بشكلها النهائي. يجب أن يلتزم الباحث بالأسلوب العلمي الرصين في العرض، مع الدقة اللغوية وخلو العمل من الأخطاء. كما يجب الالتزام بالمواصفات الشكلية للبحث (كالتنسيق والهوامش) وقواعد التوثيق العلمي الدقيقة. تشمل الكتابة أيضاً عملية الاقتباس بنزاهة، مع استخدام علامات الاقتباس والتهميش في أسفل الصفحة للإشارة إلى المصادر، مما يضمن الأمانة العلمية ويجنب الباحث الانتحال.

- **مصادر البحث**

تقسم مصادر البحث إلى نوعين رئيسيين: المصادر الأساسية التي تمثل المادة الأصلية (كالأعمال الأولى والوثائق)، والمصادر الثانوية (المراجع) التي تعتمد في مادتها على المصادر الأساسية وتقوم بتحليلها أو نقدها. تختلف قيمة الاقتباس باختلاف نوع المصدر، حيث يعطى الأولوية للمصادر الأساسية ما أمكن. يجمع الباحث مصادره من خلال وسائل متعددة كقواعد البيانات والمكتبات والرسائل الجامعية، تحت إشراف وتوجيه المشرف المتخصص.

- **أنواع البحوث العلمية**

يمكن تصنيف البحوث العلمية وفقاً لهدفها وطريقة معالجتها للمشكلات إلى عدة أنواع رئيسية.

- البحث الاستطلاعي الذي يهدف للتعريف الأولي بمشكلة غير مطروقة أو غير واضحة المعالم.

- البحث الوصفي الذي يركز على وصف الظواهر وخصائصها بدقة كمياً وكيفياً .البحث التفسيري الذي يتعدى الوصف إلى محاولة فهم أسباب الظواهر وعلاقاتها السببية.
- البحث التجريبي الذي يعتمد على التجريب المضبوط في المختبر أو الميدان لاختبار الفرضيات بدقة، وغالباً ما يقود إلى تطبيقات عملية ونظريات جديدة. (جمال الدين، 2023، الصفحات 18-26)

المحور الخامس: مشكلة البحث وصياغة الفرضيات

أولا مشكلة البحث

1- مفهوم مشكلة البحث

2- معايير اختيار مشكلة البحث

3 - مواصفات مشكلة البحث الجيدة

4- معايير صياغة الإشكالية

ثانيا: صياغة الفرضيات

1- مفهوم الفرضية

2- خصائص الفرضيات الجيدة

3- فوائد الفرضيات وأهميتها في البحث

4- الأسس العلمية لصياغة الفرضيات

أولا: مشكلة البحث

1- مفهوم مشكلة البحث:

مشكلة البحث هي القضية أو الظاهرة أو السؤال المحوري الذي يسعى الباحث إلى دراسته وفهمه. وتمثل المشكلة نقطة الانطلاق لأي بحث علمي، إذ من خلالها يحدد الباحث ما يريد معرفته أو تفسيره، وما هي الثغرة أو الإشكالية التي تستدعي الدراسة. وتظهر مشكلة البحث عادة عند وجود غموض في ظاهرة معينة، أو تعارض في نتائج الدراسات السابقة، أو حاجة عملية لإيجاد حل لمشكل قائم.

ويجب أن تكون مشكلة البحث واضحة، محددة، قابلة للدراسة، وتعكس أهمية علمية أو تطبيقية. كما ينبغي صياغتها في شكل سؤال أو مجموعة أسئلة توجه مسار البحث وتحدد أدواته وأساليبه. وبدون تحديد دقيق لمشكلة البحث، يصبح العمل مشتتاً وغير قادر على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

2- معايير اختيار مشكلة البحث:

كثيرة ومتعددة هذه المعاير إلا أنه يمكن لنا تلخيصها من خلال ما يلي:

- **اهتمامات الباحث** : فالإشكالية يفترض أن تثير اهتمام الباحث وأن تشكل تحديا بالنسبة له، إذ بدون الاهتمام والفضول العلمي لا يستطيع الباحث المثابرة والعمل.

- **كفاءة الباحث** : فلابد أن يكون الباحث كفؤا حتى يستطيع أن يدرس المشكل التي يريد.

- **أن تكون المشكلة قابلة للبحث** : إذ أن كل مشكلة بحثية تتضمن سؤالا أو عدة أسئلة، وليس كل سؤال أن يكون مشكلة علمية، ولكي يكون السؤال بحثيا يجب أن يكون قابلا للملاحظة أو قابلا لجمع المعلومات حوله من مصادر جمع المعلومات.

- **أهمية مشكلة البحث** : حيث يفترض في الإشكاليات الجيدة أن تعالج قضايا ومشكلات هامة وطارئة ومعقدة.

- **توفر الحقائق والمعلومات** : أن تتوفر حولها الحقائق والمعلومات الكافية. (الدين، 2022، صفحة 11)

3- مواصفات مشكلة البحث الجيدة:

هناك مواصفات معينة يتعين توفرها حتى يمكن اعتبار المشكلة جيدة وجديرة بالبحث والدراسة من أهم تلك المواصفات ما يلي:

- أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته.
- أن تكون ذات قيمة علمية ، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
- أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.
- أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددا.
- أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.
- أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- أن تمثل موضوعا محددا تسهل دراسته ، بدلاً من كونه موضوعا عاما ومتشعبا يصعب الإلمام به أو تناوله.
- أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوافر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.
- أن تكون في متناول الباحث، أي أن تتفق مع قدراته وإمكاناته.
- أن تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة. (المحمودي، 2019، صفحة 93)

4- معايير صياغة الإشكالية:

بعد أن يختار الباحث مشكلة البحث ويقوم بتحديدها بدقة بالاستناد إلى الأسس سابقة الذكر تأتي هنا مرحلة صياغة الإشكالية، والتي تعتبر من أكثر المراحل حساسية وصعوبة في الموضوع كونه سينتقل الى الصياغة اللفظية المعبرة عن المشكلة البحثية، وهنا على الباحث مراعات القواعد التالية.

-**الوضوح والدقة** : إن إشكالية البحث يجب ألا تكون مبهمة أو غير عملية.

-**أن تصاغ في شكل علاقة بين متغيرين أو أكثر** : حيث يجب أن يحرص الباحث على إبراز العلاقة بين متغيرات المشكلة للظاهرة محل الدراسة، وأن تكون هذه المتغيرات محددة وقابلة للقياس.

-**إمكانية التوصل إلى حل للمشكلة أو القابلية للاختبار** : من خلال إمكانية إخضاعها للدراسة العلمية وفرض الفروض المتعلقة بها وجمع البيانات والمعلومات واختبارها.

-**يجب على الباحث أن يكون ملتزما بالحياد التام** : أثناء صياغته لإشكالية البحث العلمي ، فيبتعد عن استخدام ضمير المتكلم أثناء قيامه بصياغة الإشكالية، كما يجب عليه أن يتجنب إبراز رأيه الشخصي.

-**انسجام المشكلة مع الموضوع والعنوان** : لا بد من صياغة الإشكالية صياغة تتناسب مع الموضوع والعنوان أي أن تُستمد من الموضوع وتصب في العنوان، فالخلل في الموضوع هو الذي يطرح لنا الإشكال الذي يدفع الباحث للبحث فيه ودراسته، فالإشكال يجب أن يكون نابعا من الموضوع أو مما يترتب على عدم فهم جزئية منه أو مسألة فيه، فصياغة الإشكالية لا بد أن تنسجم وتتفق مع الجزئية المقصودة بالبحث في الموضوع، فلا ينبغي أن تبتعد عن موضوع البحث. (الدين، 2022، الصفحات 11-12)

ثانيا: صياغة الفرضيات

1- مفهوم الفرضية:

يمكن تعريف الفرضية بانها بأنها عبارة عن تخمين لاستنتاج أولي ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به، ولكن بشكل مؤقت، لحين وصوله إلى الاستنتاجات الفعلية بموجب البيانات والمعلومات التي قام بجمعها وتحليلها. فالفرضية إذن هي أشبه ما تكون برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة.

وعلى هذا أساس ما تقدم فإن الفرضية قد تعني واحد أو أكثر مما يأتي:

. هي حل محتمل لمشكلة البحث.

. أو هي تخمين ذكي لسبب أو أسباب المشكلة.

. أو هي رأي مبدئي لحل المشكلة.

. أو قد تكون استنتاج موقف يتوصل إليه الباحث.

. أو هي تفسير مؤقت لمشكلة البحث.

. وأخيرا قَد تكون الفرضية إجابة محتملة على السؤال الذي بدأ بطرحه الباحث، والذي تمثل في مشكلة البحث. (قندلجي، 2019، صفحة 57)

2- خصائص الفرضيات الجيدة:

هناك عدد من الخصائص والسمات التي يجب أن تتصف بها الفرضيات الجيدة، ينبغي أن يلتفت إليها الباحث، وهي:

- **معقوليتها:** أي أن تكون الفرضيات منسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة وان لا تكون خيالية أو مستحيلة أو متناقضة معها.
- **إمكانية التحقق منها:** ونعني بذلك صياغة الفروض بشكل محدد وقابل للقياس. لذا فإنه يجب على الباحث اتخاذ خطوات وإجراءات للتحقق من صحة الفروض.
- **قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة المدروسة:** أي أن تستطيع الفرضية تقديم تفسير شامل للموقف، ومن ثم تعميم شامل لحل المشكلة.
- **إمكانية التطبيق والتنفيذ:** أي أن تكون الفرضية منسجمة مع النتائج السابقة للبحوث، حيث أن البحوث حلقات متصلة مع بعضها، لتشكل لنا سلسلة، وان الحلقات يكمل بعضها البعض الآخر، إلا إذا أراد الباحث أن يثبت عكس ذلك.
- **وضوح معنى الفرضيات:** أي ابتعاد الباحث عن التعقيدات في صياغتها واستخدام ألفاظ سهلة وغير غامضة في تحديدها.
- **تحديدها العلاقة بين المتغيرات فيها:** كالمتغير المستقل والمتغير التابع.
- **صياغتها بشكل محدد:** وذلك بالابتعاد عن العموميات.

- **أن يكون عدد الفرضيات الموضوعة للبحث الواحد محدود:** أي أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي المسبق للباحث. (قندلجي، 2019، صفحة 59)

3- فوائد الفرضيات وأهميتها في البحث:

يتوجه الباحث نحو الفرضيات بسبب الفوائد والمردودات الإيجابية لها، والتي يمكننا تحديدها بالآتي:

- تساعد الفرضيات في تحديد أبعاد مشكلة البحث أمام الباحث، تحديدا دقيقاً، بحيث يمكنه من دراستها وتناولها بالعمق المطلوب.

- تساعد الفرضية في تحليل العناصر المطلوبة للمشكلة وتحديد علاقتها ببعضها، وربط (و/أو عزل) كل المعلومات التي لها علاقة بموضوع البحث ومشكلته، وبعبارة أوضح فإن الفرضية تساعد في بلورة المشكلة وتناولها بشكل دقيق.

- تمثل الفرضيات القاعدة الأساسية لموضوع البحث والتي تجعل من السهل اختيار الحقائق المهمة واللازمة لحل المشكلة، وعدم التخبط والمتاهة، وجمع كميات من المعلومات الفائضة عن الحاجة دون هدف.

- تعتبر الفرضيات دليلا لًلباحث تقود خطاه وتحدد له نوع الملاحظات التي يجب أن يقوم بها ويركز عليها، والمعلومات التي ينبغي جمعها، والتجارب التي يمر بها.

- تقود الفرضيات الباحث إلى توجيه عملية التحليل والتفسير اللاحق للبيانات المجمعة، على أساس أن العلاقات المفترضة بين المتغيرات المختلفة، المستقلة منها والتابعة، تدل الباحث الى ما يجب أن يقوم به ويعمله.

- تساعد الفرضيات من استنباط النتائج، حيث سيتمكن الباحث من الاستنتاج الذي يؤكد له بأن الفرض الأول صحيح، أو غير صحيح، وان الفرض الثاني غير صحيح أو صحيح، وهكذا.

– تؤدي الفرضية إلى توسيع المعرفة، باعتبارها أداة فكرية يستطيع الباحث عن طريقها الحصول على حقائق تحفز باحثين آخرين الى مزيد من البحوث الجديدة.

– تساعد الفرضيات على تحديد الأساليب المناسبة لجمع البيانات، واختبار العلاقات المحتملة بين عاملين أو أكثر، وذلك من خلال تقديمها لتفسيرات وتصورات نظرية للعلاقة بين العوامل المستقلة والتابعة. (قندلجي، 2019، صفحة 60)

4- الأسس العلمية لصياغة الفرضيات:

على الرغم من ان الفروض يتم استنباطها من تصورات الباحث واجتهاداته الذهنية والعقلية في تخمينه للعوامل التي يعتقد انها كانت سببا في حدوث الظاهرة محل الدراسة، الا ان هناك عددا من الأسس العلمية التي يجب ان تتوافر لكي تصاغ الفروض بشكل علمي، اذ ان أهمية هذه الأسس تكمن في كونها تكسب الفرض او الفرضيات فاعلية وظيفية، أي تجعله قابلا للبحث والدراسة والتحقق والاختبار، ومن اهم هذه الأسس نذكر ما يلي:

- ان تستنبط الفرضيات من الأمور التي لاحظها الباحث في الإجراءات والعمليات الأولية للبحث، وهي عملية المكسح، والملاحظة.
- ان تصاغ الفروض بشكل واضح ومحدد، وخالية من الغموض والاسهاب اللفظي وتتميز بالإيجاز والعمومية أو الشمول، ومترابطة من حيث المعنى واللفظ مع الابتعاد عن صياغة الفروض الطويلة والمتداخلة.
- ان تصاغ الفروض بطريقة قابلة للاختبار او القياس او التحليل، فعند صياغة الفرض يجب توفر الأساليب والأدوات التي يمكن استخدامها في قياس الفرضيات او التحقق منها أي صياغة الفرضية في قالب منهجي يجري بموجبه البحث والاختبار، لان الفروض الفلسفية والاحكام الأخلاقية من النوع الذي يستحيل اختباره في بعض الأحيان.

- ان تصاغ الفروض بشكل يعكس توقعات الايجاب والسلب للنتائج المحتملة التي يخمنها الباحث في فروضه، وخاصة اذا كان هناك جدال يدور حول المشكلة محل البحث، فينبغي الا يسلم الباحث او يميل الى أي فرض جدلي، بل يجب عليه ان يتجه في صياغة فرضيات بحثه مستندا في ذلك على المبادئ الأساسية.
- عندما تصاغ الفرضيات فانه من الضروري ان تتضمن هذه الفرضيات متغيرات وعلاقات بين المتغيرات بعضها ببعض، وذلك لكي يكون بالإمكان استخدام هذه الفروض عند التفسير والشرح لعناصر ومكونات الظاهرة ومسبباتها، والعوامل او المتغيرات الكامنة فيها.
- ان تصاغ الفروض بصورة تخدم الهدف من البحث او الدراسة وتجعل مهمة الباحث سهلة حيث تهيئ الفروض للباحث الإطار الفكري والنظري للبحث الخطوات المنهجية للقيام بالبحث، والهيكل العام وذلك لتقديم البيانات والمعطيات والمعلومات والنتائج وكذلك شواهد البحث.
- لابد على الباحث ان يصوغ فرضياته بشكل يسمح له بإثبات صحة فرضياته او بطلانها، فعندما يصوغ الباحث فرضياته باتجاه اثبات صحتها فقط من غير ان يتمكن الباحث او غيره من التحقق من صدقها ففي حالة كهذه لا يمكن اعتبارها فروضا علمية سليمة.
- يجب ان تكون الفرضية متوافقة مع مجموعة المعارف القائمة، فمن الواجب لا تتعارض الفرضيات مع فرضيات سابقة وطيدة ولا النظريات والقوانين.
- إذا كانت الفرضيات التي يصوغها الباحث ترتبط بمتغيرات ذات طبيعة كمية، فلا بد ان تأتي صياغتها في صورة كمية أيضا بحيث تشير الى الاتجاه الذي سوف تأخذ العلاقة بين متغيرين او أكثر. (زايدة، 2018، صفحة 65)

المحور السادس: المعاينة والعينات

أولا: المعاينة

1- مفهوم المعاينة

2- أهداف المعاينة

3- أساليب المعاينة

ثانيا: العينة

1 - مفهوم العينة

2- أهمية العينة

3- أنواع العينات

4- خطوات أخذ العينة

5- مزايا العينة

6- عيوب العينة

أولا: المعاينة

1- مفهوم المعاينة:

هي جملة او مجموعة العمليات التي تهدف الى بناء عينة تمثلية لمجتمع البحث المستهدف وتعرف بانها انعكاس شامل لصفات مجتمع الأصل انما بشكل مصغر وتعني أيضا نسبة ثابتة مأخوذة من مجتمع الأصل وهذه النسبة تساعد على الوصول الى مجتمع الدراسة وفي الوقت نفسه تقدم له قواعد التنبؤ عن مستقبل الظاهرة او المشكلة المدروسة.

وباختصار فالمعاينة هي: إجراءات اختبار العينة التي يفترض ان تكون ممثلة للمجتمع الأصلي فالقواعد والطرق العلمية والاحصائية لاختيار العينة يطلق عليها اسم المعاينة. (الكريم، 2025)

2- أهداف المعاينة:

- **اختيار عينة ممثّلة للمجتمع الأصلي:**

الهدف الأساسي للمعاينة هو الوصول إلى عينة تعكس خصائص المجتمع بدقة، حتى تصبح النتائج قابلة للتعميم.

- **ضمان الموضوعية والدقة في جمع البيانات**

تساعد المعاينة العلمية في تجنب التحيّز أثناء اختيار المشاركين، مما يرفع جودة البيانات ويجعل البحث أكثر مصداقية.

- **تحديد الحجم الأمثل للعينة**

من خلال عملية المعاينة، يحدد الباحث العدد المناسب من الأفراد أو الوحدات اللازم دراستها، بحيث يكون العدد كافياً للتحليل الإحصائي وغير مبالغ فيه.

- **اختيار الطرق المناسبة لجمع المعلومات**

من خلال المعاينة يقرر الباحث أي أسلوب أنسب (عشوائية، طبقية، منتظمة، عنقودية...) لضمان تمثيل جيد للمجتمع.

- **تقليل الأخطاء المحتملة في البحث**

المعاينة الجيدة تساعد على تقليل أخطاء الاختيار، والأخطاء الناتجة عن التحيّز، مما يؤدي إلى نتائج أكثر موثوقية.

- **تسهيل مرحلة التحليل الإحصائي**

عندما تكون العينة مختارة بطريقة صحيحة، يصبح تحليل البيانات أسهل وأكثر دقة، لأن المعاينة الجيدة تنتج بيانات منظمة وقابلة للاختبار الإحصائي.

- **ضمان إمكانية تعميم النتائج**

يسعى الباحث من خلال المعاينة إلى ضمان أن النتائج التي يحصل عليها من العينة يمكن تطبيقها على المجتمع الأصلي بدرجة عالية من الثقة.

- **تحسين كفاءة أدوات البحث**

المعاينة تساعد الباحث على استخدام أدوات قياس مناسبة، وتطبيقها على وحدات ممثلة، مما يحسن من جودة القياس والملاحظة.

3- أساليب المعاينة:

تتضمن نظرية العينات عدة طرق وأساليب للمعاينة الإحصائية، وجميع هذه الأساليب تركز على الحصول على عينة إحصائية تفرز مؤشرات وتقديرات بأقل خطأ معاينة ممكن، مع الاخذ بالاعتبار أيضا الى حجم العينة المقدر. يتناول هذا الفصل طرق وأساليب المعاينة الإحصائية.

- أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة

يعتبر اسلوب المعاينة العشوائية البسيطة من أبسط الطرق وأكثرها انتشارا في أساليب المعاينة، يمتاز هذا الأسلوب بانه يعطي كل وحده من وحدات المعاينة الموجودة في المجتمع فرص أو احتمالات متساوية للاختيار أو الظهور بالعينة .هذا ويندرج ضمن المعاينة العشوائية البسيطة اسلوبين لسحب العينة، الأول في حالة سحب العينة وإرجاعها إلى المجتمع بعد عملية السحب لإعطائها فرصة الظهور مرة أخرى ويسمى أسلوب سحب العينة مع الإرجاع، اما الأسلوب الثاني فهو في حال سحب العينة واستثناء كل عينة اخرى مسحوبة من المجتمع يسمى سحب عينة دون إرجاع حيث أن هذا الأسلوب لا يعطي فرصة لتكرار ظهور العينة الواحدة أكثر من مره .

- أسلوب المعاينة العشوائية المنتظمة:

أسلوب العينة العشوائية المنتظمة هو أحد أساليب المعاينة العشوائية التي تمتاز بالسهولة والبساطة في التطبيق، إ ضافة الى انه ي ضمن انت شار العينة على أكبر م ساحة من المجتمع ب سبب أن أ سلوب ال سحب يتم وفق انتظام متسلسل. تعتبر المعاينة المنتظمة الخطية هي الأسلوب الأكثر شيوعا في العينات المنتظمة، ويتلخص أسلوب تطبيقها بما يلي :أفرض أن المجتمع يتكون من N من وحدات المجتمع وأن حجم العينة المطلوب سحبها هو n فاذا ما قسمنا حجم المجتمعN على حجم العينة المطلوب n نحصل على المقدار k حيث N=nk ويعرف احصائيا مقدار kبفترة الانتظام، بعد ذلك يجري اختيار رقم عشوائي يقع بين 1 و kيسمى هذا الرقم برقم البداية العشوائية ويرمز له بالرمز (I)، يكون الرقم المتسلسل للعينة الأولى هو(I) والعينة الثانية هي I+K والثالثة k+I2.....الخ.

- أسلوب المعاينة المتناسبة مع الحجم:

كما ذكر سابقا، إن أهم ما يميز العينة العشوائية البسيطة هو أن احتمالية ظهور كل وحدة من وحدات المعاينة للصفة المدروسة تكون متساوية لجميع وحدات المجتمع، فعلى سبيل المثال عند سحب عينة من

المنشآت الاقتصادية بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة، تكون جميع المنشآت وبأحجامها المختلفة سواء كانت متناهية الصغر أو كبيرة لها نفس الفرصة في الظهور بالعينة. عند دراسة كثير من الصفات بمختلف الظواهر قد تتطلب طبيعة ال صفة المدروسة إعطاء احتمال أكبر لظهور وحدات معينة من المجتمع في العينة المسحوبة. فمثلا قد تكون طبيعة الصفة المدروسة في المنشآت الاقتصادية تتطلب إعطاء فرصة أكبر لاختيار المنشآت ذات الحجم الأكبر (عدد العمال الأكثر)، في هذه الحالة يتم اتباع أسلوب المعاينة المتناسبة مع الحجم .كذلك يعرف أ سلوب سحب العينة المتنا سبة مع الحجم بأسلوب التجميع التراكمي، ويتلخص هذا الأسلوب بإعطاء كل وحدة معاينة رقم يوازي الصفة التي تحملها.

- أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية:

كما بينا سابقا، يعتمد تطبيق أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة على شرط التجانس بين جميع وحدات المجتمع وغير ذلك فإن العينة ستؤدي الى نتائج متحيزة وغير دقيقة، أضف الى ذلك أن العينة ستنتشر بطريقة عشوائية على منطقة واسعة من المجتمع مما يؤدي الى زيادة حجم العبء والكلفة في عملية جمع البيانات. ونظرا لصعوبة تحقق التجانس في كثير من المجتمعات، يلجأ الى تطبيق أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية، حيث يقسم المجتمع إلى عدد من المجموعات غير المتداخلة، كل مجموعة تكون متجانسة للصفة المدروسة وتسمى طبقة، وذلك بهدف الحصول على نتائج أكثر دقة. فمثلا عند دراسة متوسط دخل الأسرة أو المستوى التعليمي يمكن تقسيم المجتمع إلى ريف وحضر، وللحصول على نتائج جيده واستخدام أسلوب المعاينة الطبقية بفاعلية عالية يجب أن يراعى الدقة وخاصة عند إجراء الأمور التالية:

- تكوين الطبقات
- عدد الطبقات المراد عملها
- حجم العينة في كل طبقة

- تحليل البيانات لتصميم العينة الطبقية

- أسلوب المعاينة العنقودية:

يقوم أسلوب المعاينة العنقودية على مبدأ تقسيم المجتمع إلى مجموعات بشكل مناسب بحيث تكون هذه المجموعات متقاربة بالحجم ومتجانسة بالنسبة للصفة المدروسة، حيث كل مجموعة من هذه المجموعات تسمى عنقود، وتشكل العناقيد المجتمع كاملا دون حذف أو تكرار .إن اهم ما يميز العينة العنقودية إنها فعالة بالنسبة لوحدة التكاليف حيث تعطي دقة أكثر لوحدة الكلفة، كذلك يلجأ الى هذا الاسلوب في كثير من الأحيان خاصة في المجتمعات التي لا يتوفر لديها اطر معاينة او يصعب توفير إطار حديث بكل مفردة من مفردات المجتمع، ولكن من الممكن توفير إطار بالعناقيد مما يوفر بالجهد والوقت.

كذلك يمتاز هذا الأسلوب بإمكانية توفير التكاليف المادية والوقت والجهد اثناء العمل الميداني بين وحدات المعاينة. لكن يجب ألا ننسى أن من محددات العينة العنقودية إنها اقل فاعلية من العينة العشوائية البسيطة، كونها اقل انتشارا. وعند استخدام العينة العنقودية يجب مراعاة ما يلي :

- الموائمة بين عدد العناقيد واحجامها، بحيث يكون حجم العنقود صغير وعدد العناقيد كبير نسبيا .
- عند تكوين العناقيد تؤخذ مفردات المجتمع المتقاربة مكانيا أو ضمن منطقة معينة حيث تكون غالبا متشابهة للصفة المدروسة.
- الاتساق في احجام العناقيد، بحيث تكون متقاربة في الحجم ما أمكن.
- يجب أن يكون كل عنقود واضح المعالم والحدود بحيث يمكن تمييزه عن غيره.

- أسلوب المعاينة متعددة المراحل:

إن التحدي الرئيسي في كثير من المسوح هو عدم توفر إطار حديث لوحدات المعاينة الرئيسية مثل المنشآت أو المساكن وغيرها، ويكون من الصعب إعداد إطار حديث لها، وفي نفس الوقت يتوفر قائمة او

إطار بمتغير على مستوى تجميعي وليس تفصيلي مثل تجمعات سكانية او مناطق رئيسية، في هذه الحالة يمكن استخدام أسلوب المعاينة متعددة المراحل.

ثانيا: العينة

1- مفهوم العينة:

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي يتم اختياره بطريقة علمية ليمثل هذا المجتمع تمثيلاً دقيقاً في البحث. ويقوم الباحث بدراسة هذا الجزء بدل دراسة المجتمع بأكمله، مع افتراض أن خصائص العينة تعكس خصائص المجتمع.

وتُعدّ العينة أساساً مهماً في البحوث الميدانية، لأنها تتيح جمع معلومات كافية وموثوقة دون الحاجة للوصول إلى كل أفراد المجتمع.

2- أهمية العينة:

- **توفير الوقت والجهد**

دراسة المجتمع كله تتطلب وقتاً كبيراً، خاصة إذا كان واسعاً، بينما تساعد العينة على إنجاز البحث في فترة معقولة وبجهد أقل.

- **تقليل التكاليف**

جمع البيانات من كل أفراد المجتمع قد يكون مكلفاً، لذلك تمكّن العينة الباحث من الحصول على بيانات موثوقة بأقل تكلفة ممكنة.

- **تسهيل عملية جمع البيانات**

باستخدام عينة محدودة، يصبح من الممكن تطبيق أدوات جمع البيانات (استبيانات، مقابلات...) بسهولة وبدقة أكبر مقارنة بمحاولة تطبيقها على المجتمع كله.

- **تحسين دقة البيانات وجودتها**

حجم العينة المعقول يسمح للباحث بالتحكم في الأخطاء، ومراجعة البيانات بدقة، وبالتالي الحصول على معلومات عالية الجودة.

- **إمكانية استخدام اختبارات وأساليب إحصائية فعّالة**

معظم الاختبارات الإحصائية تعتمد على البيانات المأخوذة من عينة، وتسمح هذه الاختبارات باستخلاص نتائج علمية ذات دلالة.

- **إمكانية تعميم النتائج على المجتمع الأصلي**

عندما تُختار العينة بطريقة علمية وتمثل المجتمع بدقة، يمكن للباحث أن يُعمّم نتائج الدراسة على جميع أفراد المجتمع بدرجة عالية من الثقة.

- **تجاوز صعوبة دراسة المجتمع بالكامل**

في بعض الأحيان يكون المجتمع كبيراً جداً أو غير محدد بدقة، مما يجعل دراسته مستحيلة، فتكون العينة الحل الوحيد للحصول على بيانات.

3- أنواع العينات

بعد الحصول على عينة جيدة وكافية لتمثيل المجتمع الأصلي يمكن للباحث أن يختار النوع الذي يراه مناسبا لدراسته، وهنا نذكر أهم العينات التي تستخدم باستمرار من قبل الباحثين:

- **العينات الاحتمالية:**

-**العينة العشوائية البسيطة** : يتم الاختيار على أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي فإذا كان أفراد العينة مرقمين على قصاصات من الورق ، فانتقاء الأرقام يتم بطريقة عشوائية الى أن يتم انتقاء العدد المطلوب، وكلما زاد على ذلك العدد يلغى ويستعمل هذا الأسلوب عادة في عمليات القرعة.

-**العينة العشوائية المنتظمة** : تختار العينة عن طريق اختيار المفردات من مسافات متساوية على القائمة بعد إعداد إطار المجتمع الأصلي، مثلا : إذا كان مجتمع البحث في سجل مرقم فيتم اختيار أرقام العينة وفقا

للعدد المطلوب بشكل منتظم، مثل الأرقام1، 5، 10، 15 وفقا للعدد المطلوب، أو قسمة مجتمع العينة. مثلاً 200 على عدد العينة المطلوب مثلاً 20.

-**العينة الطبقية** : في هذا النوع من العينات يتم تقسيم العينات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي الى أقسام سواء حسب السن أو الجنس أو المهنة أو سن الدراسة أو التخصص إذا كانوا طلبة ، فلو فرضنا على سبيل المال بأن أستاذا أجرى استجواب ل 150 طالب بكلية الاقتصاد بجامعة المسيلة، أي بمعدل 50 طالب لكل سنة، وقرر أن يأخذ عينه بمقدار 15 طالب من كل سنة ، فمعنى هذا أنه اكتفى بدراسة أجوبة 45 طالب من جملة 145 طالب كان قد أجرى معهم أحاديث.

-**العينة الطبقية التناسبية** : وهذا النوع من العينة يختلف عن النوع السابق من حيث نسبة التمثيل في المجتمع الأصلي، فإذا كانت نسبة الطلبة في السنة الأولى خمسين بالمئة من مجموع الطلبة، والسنة الثانية ثلاثين بالمئة من مجموع الطلبة ، والسنة الثالثة عشرون بالمئة من تمثيل الطلبة ، فلا بد أن تكون نسبة الطلبة في كل سنة ممثلة في العينة العشوائية بحيث تجسم الشريحة حجم الطلبة في كل سنة ، أي خمسون بالمئة من العينات العشوائية تؤخذ من طلبة السنة الأولى، وثلاثون بالمئة تؤخذ من طبة السنة الثانية، وعشرون بالمئة تؤخذ من طلبة السنة الثالثة.

العينة المنتظمة: وتتميز هذه العينة عن سابقاتها في كونها بانتظام الفترات أو الأعداد بين وحدات الاختيار بحيث تكون المسافة بين عدد وآخر واحدة في جميع الحالات ، فلو فرضنا بأن أحد الباحثين جمع 200 عينة من الطلبة وقرر إجراء دراسة على 20 عينه منها فقط، فإنه وعند قسمة 200 على 20 سيحصل على العدد 10 ففي هذه الحالة يقرر إذا كان يختار رقم 1 او 6 أو أي رقم صغير آخر، فإذا قرر أن يبدأ برقم 6 فإنه يأخذ الأرقام المتسلسلة للرقم 6 من البداية وحتى النهاية ، أي6، 16، 26، 36، 46، 56، .....الخ وهذا بمعنى أن الرقم 10 هو الفاصل بين الأرقام في العينة، وفي النهاية يحصل على العدد المطلوب للعينة وهو 20.

-**العينة العرضية** : وهذا لنوع من العينات يختلف عن باقي العينات موضوع الدراسة السابقة، ذلك العينة العرضية لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، وانما تمثل العينة نفسها فقط ، فالباحث في هذه الحالة يأخذ العينات عن طريق الصدفة، أي أنه يحصل على المعلومات من الذين يصادفهم، وبطبيعة الحال فإن هذه العينات لا تعكس الواقع الفعلي للمجتمع الأصلي، وانما تعطي فكرة عن مجموع الأفراد الذين أخذ منهم الباحث المعلومات المجمعة عنده.

- **العينات غير الاحتمالية**

-**العينة العمدية** : قد يختار الباحث مناطق محددة تتميز بخصائص معينة ، و الاختيار يعتمد على الباحث و معرفته لكل المعلومات الاحصائية.

-**العينة الحصصية** : تستخدم لمعرفة الراي العام حول مشاكل معينة، فيجري الباحث مقابلات مع أشخاص لهم نفس الخصائص داخل منطقة معينة ومحددة. (الدين، 2022، الصفحات 32-33)

4- خطوات أخذ العينة

تمر عملية اختيار العينة بعدة خطوات:

- **التحديد الدقيق للمجتمع الاصلي للدراسة** وذلك بشكل دقيق وواضح من حيث السمات والخصائص التي تميز أفراده، إذ أن ذلك يؤثر على عدد أفراد العينة ونوعية العينة التي يجب على الباحث أن يختارها.
- **تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة** : واذا أمكن يجب على الباحث أن يرتبهم في جداول حسب أرقام متسلسلة لأن ذلك يسهل عملية اختيار عينه ممثلة للمجتمع.
- **تحديد متغيرات الدراسة** : وذلك لضبط أكبر عدد ممكن من المتغيرات غير المدروسة.

ويتم تحديد العدد المناسب لأفراد العينة بناءا على عدة معايير

- **تجانس أو تباين المجتمع** : فكلما ا زد التجانس بين أف ا رد المجتمع كان العدد اللازم للتمثيل أقل والعكس صحيح.

أسلوب البحث المستخدم: حيث أن الدراسات المسحية تحتاج الى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، أما الدراسات التجريبية أو النوعية فتعتمد على عدد أقل من الأفراد.

- **درجة الدقة المطلوبة :** فإذا كانت الدراسة تتطلب درجة عالية من الدقة، مثل ما أن هذه الدراسة ستترتب عليها قرارات مصيرية تستند الى نتائج البحث فهنا سنحتاج الى عدد أكبر من أفراد العينة لتعطي الثقة اللازمة لتعميم النتائج.

وهنا تجدر الإشارة والتنبيه الى أن عدد أفراد العينة ليس دائما العامل الاهم في اختيار العينات، فعلى الرغم من أهمية العدد إلا أنه يبقى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة هو العامل الاهم في تحديد العينة المناسبة.

(الدين، 2022، صفحة 34)

5- مزايا العينة:

- ان استخدام العينة يقلل من الزمن والتكلفة في الدراسات البحثية.
- يوفر استخدام العينة من عدد العمالة المطلوبة لإنجاز البحث، فالعدد القليل يكفي للعمل الميداني وتحليل البيانات
- استخدام العينة يقودنا للحصول على دراسات دقيقة.
- تزودنا بنتائج أسرع مما لو درسنا المجتمع بأكمله. (الضامن، 2006، صفحة 162)

6-عيوب العينة:

- تحتاج العينة إلى أساليب واجراءات للتعامل معها والا فان النتيجة تكون غير دقيقة.
- تحتاج لعينة كبيرة جدا إذا أردنا أن نقيس خصائص نادرة في المجتمع.
- إذا كانت خطة العينة معقدة فإننا نحتاج إلى عدد كبير من الأفراد لإنجازها.
- من الممكن الا يكون تمثيل العينة تمثيلا صحيحا يمكن معه التأثير على نتائج الدراسة. (بوحليط، 2022، صفحة 94)

المحور الثامن: الاقتباس والتهميش واستخدام المراجع

أولا: الاقتباس

1- مفهوم الاقتباس

2- وظائف الاقتباس

3- أنواع الاقتباس

ثانيا: التهميش

1- مفهوم التهميش

2- اهمية التهميش

3- طرق التهميش

- طريقة APA للتهميش

- نظام توثيق جمعية اللغات الحديثة (MLA)

- طريقة شيكاغو

أولا: الاقتباس

1- مفهوم الاقتباس:

يعرف الاقتباس بانه أحد وسائل جمع البيانات والمادة العلمية ويكون الاقتباس متماشيا مع خطوات صياغة البحث حيث يتم استخدام المادة المقتبسة خلال صياغة المادة من قبل الباحث ولا يمكن الاستغناء عن الاقتباس لأنه أحد المقومات العلمية للباحث. (محمود، 2014، صفحة 121)

كما يعرف كذلك على أنه الاستعانة بالمصادر والمراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه، وبالتالي فهو يعزز التواصل والاستمرارية والبناء التكاملي للمعرفة والعالم. (غنيم، 2000، الصفحات 201-202)

2- وظائف الاقتباس:

للاقتباس جملة من الوظائف التي تعكس أهمية الاقتباس تتمثل فيما يأتي:

- التأصيل والتأهيل العلمي للآراء والأفكار.
- التفاعل بين الباحثين من أجل توليد أفكار جديدة من خلال النقاش والتحليل وتبادل الآراء.
- يساعد الاقتباس في تدعيم وجهة نظر الباحث.
- الوفاء بمتطلبات وقواعد البحث العلمي.
- التخصيص والتعرف على جوانب القوة والضعف والوصول إلى معارف جديدة حول الموضوع وذلك من خلال تجميع مختلف الآراء حول موضوع الدراسة. (غنيم، 2000، صفحة 202)

3- أنواع الاقتباس:

ينقسم الاقتباس إلى أربعة أنواع الاقتباس

- **الاقتباس الحرفي (المباشر):**

وهو نقل المعلومات كما وردت في النص الأصلي لمصدر المعلومات كما ذكرها صاحبها دون زيادة أو نقصان، حيث يقوم الباحث بنقل النص المكتوب بنفس الشكل واللغة والصياغة دون تغيير فيها. وعادة ما يكتب بين مزدوجتين أ وشولتين"....."، كما يلجأ الباحث إلى الاقتباس الحرفي في الحالات التي لا يمكن له تغيير صياغتها أو تلخيصها مثل القران الكريم والنصوص القانونية.

- **الاقتباس الغير مباشر (اقتباس الفكرة) :**

وهو الاستعانة بأفكار مؤلف أخر أو مصادر ومراجع أخرى، ونقل المعلومات بأسلوب الباحث مع التصرف في اللفظ اختصارا أو شرحا، حيث يأخذ الفكرة ثم يعيد صياغتها بأسلوبه الخاص مع ضرورة عدم تشويه معنى النص الأصلي.

ويعتبر هذا النوع من الاقتباس هو الأفضل والأحسن لأن شخصية الباحث تكون موجودة، حيث أنه خلال اقتباسه ينتقد فكرة أو يؤيدها أو يربط بين عدة أفكار أو يفهم المعلومات ويلخصها بأسلوبه الخاص، مع الإشارة في أسفل الصفحة إلى صاحب الفكرة وفق إجراءات وقواعد الاسناد والتوثيق التي سنبينها لاحقا.

- **الاقتباس المتقطع:**

يضطر الباحث أحيانا إلى عدم الإشارة لفكرة أو عبارة طويلة، فالباحث لا يحتاج إلى إظهارها كاملة في الإطار النظري فإنه يقوم بحذف البعض من أجزاءها، ويشار في هذه الحالة إلى الجزء المحذوف، شريطة الإشارة للعلامة الدالة على ذلك وهي النقاط.

- **الاقتباس في الهامش:**

قد تظهر أمام الباحث فكرة ذات قيمة علمية، غير أنه لا يمكنه اد ا رجها في المتن بسبب أنه لا علاقة لها بموضوع بحثه، فيلجأ اذن لإدراجها في الهامش. (بوحليط، 2022، صفحة 24)

ثانيا: التهميش

1- مفهوم التهميش:

هي جزء يظهر في متن الدراسة أو البحث ويسميها البعض "الحواشي"، وهي تستخدم بصورة رئيسية لتوضيح الأفكار والمعلومات التي ترد في متن البحث، أو لتوثيق إحدى الفقرات التي جرى اقتباسها من دراسة سابقة معينة يتم توثيقها بالهوامش.

كما تعتبر تقنية التهميش من التقنيات التي ظهرت ليستخدمها الباحث العلمي، وذلك بتسجيل وتوثيق الملاحظات والمصادر والمراجع التي استند اليها، ويتم التهميش وتدوين هذه الملاحظات في الهامش الموجود أسفل الصفحة، والذي يفصله عن متن البحث خط صغير يترك هامش مسافته ما يقارب أربعة سم، ويكون عن يمين الصفحة بحال كان بحث مكتوب باللغة العربية.

وعلى الرغم من أهمية التهميش فإن الباحثين لا يعتمدون فيه على نفس الطريقة، ولكن هناك عدة طرق أكاديمية لها ضوابط معينة يعتمد الباحث على إحداها في التهميش والتوثيق لدراسته، ولكن ما أن يعتمد في بداية البحث على أحد هذه الطرق فعليه أن يكمل وفق نفس الطريقة في كامل كتابة البحث العلمي. (اكاديمية BTS، 2019)

2- اهمية التهميش:

إن أهمية التهميش تظهر في نقاط متعددة منها يمكن من خلالها ان نكتشف لاحقاً ما هو الفرق بين التهميش والتوثيق، فما هي هذه النقاط؟

- توضيح العبارات والأفكار والمصطلحات المذكورة داخل متن الكتاب أو البحث العلمي دون أن تنقطع سلسلة أفكار القارئ.

- تجنب ذكر أية أسماء أو أرقام للصفحات في المتن، والاستفادة من الهوامش للقيام بهذه المهمة حيث يكتفي المؤلف بذكر تسلسل مرقم في متن الكتاب أو البحث العلمي، مع وضع تفاصيل هذه المعلومات المرقمة في الهوامش.
- توضيح الأصول لبعض الجمل او العبارات او المصطلحات الغير مفهومة والمذكورة داخل المتن.
- التعريف بمعلومة أو مكان او شخصية ما جرى ذكرها داخل المتن.
- توثيق كافة المصادر والمراجع التي استند ايها الباحث في متن البحث، مع ما يحققه هذا التوثيق من أمانة علمية وإثراء للبحث العلمي. (اكاديمية BTS، 2019)

3- طرق التهميش:

➢ **طريقة APA للتهميش:**

توثيق APA هو ذكر المصادر التي اعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات في عملية البحث والإشارة إليها برمز يلحق بأسماء أصحابها أو بياناتهم الشخصية أو دلالات واضحة عليهم حفاظا على حقوقهم الفكرية والتزاما بأخلاقيات البحث والنشر العلمي ويؤمن للقارئ أو المهتم بالدراسة التعرف على هذه المصادر وتوثيقAPA وأي نظام توثيق آخر يقسم إلى قسمين أو يمكن القول إلى شكلين **توثيق داخل النص (المتن) والتوثيق في قائمة المراجع والمصادر** والتي تخصص نهاية الباحث ومن المؤكد أنك لاحظتها في الكثير من الكتب والأبحاث. (أيمن، 2024، صفحة 104)

- **أشكال وطرق توثيق:APA**

توثيق APA في دورية محكمة:

- في المتن على الباحث أو الكاتب ذكر اسم المؤلف للدراسة وسنة نشرها.

- في قائمة المراجع يذكر الباحث اسم عائلة الباحث المقتبس منه ثم أول حرف و من بعدها يضع اسم المؤلف أو الباحث, العنوان تليه اسم المجلة الناشرة والإصدار و رقم القسم و رقم الصفحة

توثيق كتاب بنظام توثيق APA:

– في المتن يتم وضع وكتابة اسم مؤلف الكتاب أو البحث المقتبس منه تلية السنة التي نشرت فيها طبعة الكتب.

– في قائمة المراجع يكتب الباحث للتوثيق اسم عائلة صاحب الدراسة أو المنشور يليه اسمه ومن ثم سنة نشر الدراسة أو الكتاب وعنوان مؤلفه، ورقم الطبعة أو الرقم التسلسلي للبحث وهيئة تحرير الكتاب أو الدراسة والقسم والصفحة وعنوان منطقة النشر ورمز البلد إن أمكن.

توثيق تقرير بنظام توثيقAPA

– في هذا التقرير و في متن البحث يتم كتابة اسم المؤلف و تاريخ نشر الدراسة.

– في قائمة المراجع يكتب اسم مؤلف الدراسة أو المقال وسنة و تاريخ النشر.

– في قائمة المراجع يتم تدوين اسم عائلة لكاتب ، تليها الحرف الأولى من الاسم ، و تاريخ النشر لهذه الدراسة ، عنوان الدراسة و الباحث و يتم ذكر المحررون و كتابة أسمائهم و تمييزها بخط مائل، ثم يدون اسم المدينة و الدولة.

توثيق رسالة جامعية أو مشروع تخرج وفق نظام توثيقAPA

– في المتن على الباحث توثيق البحث بكتابة اسم الكاتب و تدوينه في مضمون البحث و اسم العائلة و عنوان الدراسة.

في قائمة المراجع في نهاية البحث يتم كتابة العائلة واسم الطالب ومؤلف الدراسة وعام الدراسة والنشر، وضمن علامتي التنصيص " " عنوان الرسالة الجامعية، واسم الكلية والجامعة وبلد الدراسة. (أيمن، 2024، صفحة 106)

- **نظام توثيق جمعية اللغات الحديثة (MLA) :**

هو Association Language Modern نظام للتوثيق اعتمد سنة 1985 من طرف جمعية اللغات الحديثة وهو نظام يستعمل خاصة في توثيق البحوث في العلوم الإنسانية والأدب واللغات، وتم تحديث هذا النظام إلى عدة نسخ أخرها النسخة الثامنة المعمول بها حاليا. توثق الاقتباسات في هذا النظام داخل متن النص بوضع الاقتباس بين عالمتين وبذكر كنية المؤلف 9ورقم الصفحة فقط، وتكتب المصادر والمراجع بالطريقة التالية:

الكتب:

إذا كان مؤلف واحد فقط للكتاب في هذه الحالة تتم كتابة لقب المؤلف، وبعد ذلك اسم المؤلف، ثم اسم الكتاب مع تمييزه بخط سفلي، ومكان النشر: اسم مؤسسة النشر، سنة النشر.

إذا كان مؤلفان للكتاب تتم كتابة لقب المؤلف الأول، وبعد ذلك اسم المؤلف المرجع الأول، ثم اسم المؤلف الثاني، اسم الكتاب مع تمييزه بخط سفلي، ومكان النشر: اسم مؤسسة النشر، سنة النشر. أما إذا كان الكتاب مؤلف من قبل مجموعة من المؤلفين فيتم اعتماد الطريقة السابقة مع الاستغناء عن اسم المؤلف الثاني وتعويضه بعبارة (وآخرون).

المرجع المكون من مجموعة اجزاء: لقب الكاتب، اسم الكاتب. اسم الكتاب. الجزء أو الأجزاء المستخدمة. الطبعة. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر. عدد الأجزاء المكونة للمرجع. يجب الفصل بين الاجزاء بالعلامة [–].

يعد الكتاب الإلكتروني شكالا آخر من المراجع التي يمكن أن تعتمد في البحوث. لذا فإن صيغة توثيق الكتب الإلكترونية شبيهة للكتب الورقية مع توضيح أن الكتاب إلكتروني في قسم "الإصدار" أو الـ "version كما يتم تحديد مزودي الكتب مثل kindleفي قسم الطبعة

المقالات:

توثيق المقالات بعكس نظام الـ APA الذي تختلف فيه طريقة توثيق المقالات اعتماد على مكان نشرها: (مجلة علمية، صحيفة، مجلة عادية)، فإن نظام الـ MLA يعتمد صيغة واحدة لتوثيق جميع المقالات كالتالي : اسم الكاتب، عنوان المقال بخط مائل مع وضعه بين عالمتي تنصيص، اسم المجلة، الاصدار، رقم المجلد، تاريخ الاصدار، عدد الصفحات.

عندما يتم الاقتباس من مجلة، الباحث مطالب بوضع تاريخ الاصدار ويكون على الشكل التالي فهو مطالب بوضع الشهر والسنة في حين أنه إذا ما تم اخذ اقتباس من جريدة فإنه يتم وضع اليوم والشهر والسنة.

المراجع الإلكترونية:

توثق المراجع الإلكترونية حسب نظام توثيق جمعية اللغات الحديثة على النحو التالي: لقب الكاتب، اسم الكاتب. عنوان المرجع، تاريخ الاطلاع، رابط المرجع.

على الباحث أن ينتبه لجملة من النقاط المهمة التي تطبق عند اعتماد نظام توثيق جمعية اللغات الحديثة والتي تتمثل بالأساس في :

- تبدأ في صفحة جديدة في نهاية البحث أو التقرير. تكون مرتبة أبجديا حسب اسم الكاتب.
- إذا كان هنالك عدة اعمال انفس الكاتب ، يتم ترتيبها حسب تاريخ النشر. وفي حال كانت الأعمال في نفس السنة، ترتب ابجديا.
  - يتم الفصل بين كل مرجعين بمسافة مزدوجة.
  - تذكر جميع تفاصيل المراجع المذكورة في متن البحث.
  - إذا تم ذكر عدة اعمال لنفس المؤلف، يجب توثيق العمل الأول بكتابة اسم الكاتب كاملا، اما الاعمال الأخرى، فيتم فيها استبدال اسم الكاتب بـ " – – – " (خضر، 2021، الصفحات 257-259)

- **طريقة شيكاغو:**

نمط شيكاغو هو نظام توثيق معتمد في المجالات الأكاديمية والبحثية. صدر في طبعته الخامسة عشر عام 2003. يتميز بقواعد واضحة وشاملة لتوثيق المصادر المختلفة.

أهمية نمط شيكاغو للباحثين:

- يعد نمط شيكاغو مهماً للباحثين لعدة أسباب أساسية. يضمن الأمانة العلمية ويعزز مصداقية البحث العلمي
- يوفر نظامًا موحدًا للتوثيق يسهل فهمه وتقييمه. يساعد في تجنب الانتحال ويعتبر معيارًا مطلوبًا للنشر الأكاديمي.
- ضمان الأمانة العلمية من خلال الاستشهاد المناسب بمصادر المعلومات.
- تعزيز مصداقية البحث العلمي عبر إثبات المصادر والاعتراف بجهود الآخرين.
- توفير نظام موحد للتوثيق يسهل فهمه وتقييمه.
- المساعدة في تجنب الانتحال من خلال تطبيق قواعد الاستشهاد بشكل صحيح.
- الاعتماد كأحد المعايير المطلوبة من قبل المؤسسات الأكاديمية والمجلات العلمية للنشر.

يتميز نمط شيكاغو بمرونة وتنوع في التوثيق والتنسيق. هذا يجعله خيارًا مفضلاً للباحثين في مجالات متعددة. يوفر أدوات متنوعة تناسب احتياجات البحث المختلفة.

نمط شيكاغو هو نظام توثيق معتمد في المجالات الأكاديمية والبحثية. صدر في طبعته الخامسة عشر عام 2003. يتميز بقواعد واضحة وشاملة لتوثيق المصادر المختلفة. (المدونة العربية، 2024)

طريقة التهميش بنمط شيكاغو:

الكتب:

اسم المؤلف ولقبه، "عنوان الكتاب"، رقم الطبعة إن وجد (تُذكر الطبعات بدءاً من الثانية)، الناشر، مكان النشر، تاريخ النشر، الصفحة.

إذا كان الكتاب لمؤلفين:

اسم المؤلف الأول، اسم المؤلف الثاني، "عنوان الكتاب"، رقم الطبعة إن وجد (تُذكر الطبعات بدءاً من الثانية)، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر، الصفحة.

إذا كان أكثر من مؤلف:

اسم المؤلف الأول وتضاف كلمة (وآخرون)، "عنوان الكتاب" ، رقم الطبعة إن وجد، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر، الصفحة.

الرسائل الجامعية والاطروحات:

اسم الباحث ثلاثياً، "عنوان الرسالة"، عبارة "غير منشورة" أو "منشورة"، القسم، الجامعة، مكان الجامعة، السنة، الصفحة.

المجلات العلمية والصحف:

اسم الباحث ثلاثياً، "عنوان الرسالة"، عبارة "غير منشورة" أو "منشورة"، القسم، الجامعة، مكان الجامعة، السنة، الصفحة.

المراجع الالكترونية:

اسم المؤلف، "عنوان المقال"، الجهة المسؤولة عن الموقع، تاريخ كتابة المقال، الرابط الكامل، تاريخ الدخول إلى الموقع.

قائمة المراجع النهائية

تتبع نفس طريقة التوثيق في الهوامش مع حذف رقم الصفحة، وترتب المراجع إما هجائياً أو أبجدياً أو حسب تاريخ النشر. وتشمل البيانات التالية:

- المؤلف، عنوان المرجع، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر

ترتيب المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- كتب الأحاديث النبوية.
- القوانين والاتفاقيات الدولية
- الكتب العربية.
- الرسائل العلمية.
- الدوريات.
- المؤتمرات العلمية.
- التقارير.
- المقابلات الشخصية.
- مواقع الإنترنت.
- الكتب الأجنبية. (المجلة العصرية للدراسات القانونية، 2025)

المحور التاسع: أدوات جمع البيانات

أولا: المقابلة العلمية

1- مفهوم المقابلة العلمية

2- أنواع المقابلة العلمية

3- أسس المقابلة

4- خطوات المقابلة العلمية

5- شروط المقابلة العلمية الجيّدة

6- مزايا المقابلة

7- عيوب المقابلة

ثانيا: الاستبيان

1- مفهوم الاستبيان

2- خصائص الاستبيان الجيد

3- شروط الاستبيان

4- خطوات تصميم الاستبيان

5- مزايا الاستبيان

6- عيوب الاستبيان

ثالثا: الملاحظة

1- مفهوم الملاحظة

2- شروط الملاحظة

3- خطوات اجراء الملاحظة

4- إرشادات الملاحظة الجيدة

5- مزايا الملاحظة

6- عيوب الملاحظة

أولا: المقابلة العلمية

1- مفهوم المقابلة العلمية:

اختلفت الآراء حول تعريف المقابلة وتعددت التعريفات، فهناك من عرفها على أنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع أخر من الأفراد، بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحثه العلمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج، فهي طريقة منظمة تمكن الفرد من التعرف على حقائق غير معروفة مسبقا وتتحقق في الدراسات الميدانية عن طريق أسئلة يلقيها الباحث على الفرد الذي يلتقي به وجها لوجه لمعرفة رايه في موضوع معين أو للكشف عن اتجاهاته الفكرية ومعتقداته ، فهي تعتبر وسيلة لجمع البيانات وأكثرها استخداما نظرا لمميزاتها المتعددة ومرونتها. (نعيمي، 2018، صفحة 151)

2- أنواع المقابلة العلمية:

هناك تصنيفات متنوعة للمقابلة، ويمكن أن نكتفي بالتصنيف الآتي:

- **المقابلة العلمية المغلقة:** يصيغ فيها الباحث أسئلة للحصول على إجابات مباشرة؛
- **المقابلة العلمية المفتوحة:** يطرح الباحث فيها أسئلة بطريقة يتيح فيها للمبحوث الإجابة بحرية تامة؛
- **المقابلة العلمية المفتوحة المغلقة:** يصيغ الباحث فيها أسئلة بطريقة يتيح فيها للمبحوث الاختيار من الإجابة المباشرة أو الإجابة المفتوحة للتعبير عن رايه. (فزاني، 2015، صفحة 67)

3- أسس المقابلة:

ينبغي على الباحث أن يتحقق من توافر الأسس اللازمة لنجاح المقابلة كما يلي :

- أن يعد الباحث للمقابلة مخططا مفصلا ؛
- تحديد زمان ومكان المقابلة؛
- تحديد الأشخاص المراد مقابلتهم وتحديد العدد اللازم لإجراء المقابلة ؛
- إجراء الاختبارات اللازمة على المقابلة للتأكد من سلامة الأسئلة ومن تحقيقها للأهداف المتوخاة من المقابلة

– محاولة كسب ثقة المستجيب وطمأنته والتأكيد على ضمان سرية المعلومات التي يدلي بها؛

– ينبغي أن يضفي الباحث أجواء مناسبة للمقابلة مثل خلق جو الصداقة ومراعاة فن إلقاء الأسئلة وأن يتجنب طرح الأسئلة التي يمكن أن تثير حساسية لدى المستجيب في بداية المقابلة، وكذلك بدء كل سؤال بتقديم مناسب يساعد المستجيب على فهم السؤال و يشجعه على الإجابة بحرية كافية. كما ينبغي على الباحث أو من يمثله أن يحسن الإنصات إلى المستجيب وتجنب مقاطعته والعمل على حثه على إعطاء المزيد من المعلومات عند الضرورة وذلك باستخدام أسلوب هز الرأس كعلامة على المتابعة والفهم والتحفيز على الاستطراد؛

– إعطاء المستجيب فرصة لتفسير إجاباته والتعليق عليها؛

– إعطاء المستجيب فرصة للتوسع في الإجابة متى كان ذلك مطلوبا ؛

– ينبغي طرح سؤال واحد في المرة الواحدة؛

– تسجيل وقائع المقابلة سواء كتابة أو عن طريق آلة تسجيل وذلك أثناء المقابلة أو بعد الانتهاء منها مباشرة؛

– الحرص على الحياد وعدم إظهار المعارضة أو الدهشة أو التعجب لما يقوله المستجيب مما يمكن أن يؤثر على إجاباته المقبلة ؛

– إظهار الصبر مع المستجيب الذي يظهر التعالي على الباحث بدافع أنه أكثر فهما وادراكا للموضوع من الباحث؛

– ملاحظة المظاهر التعبيرية والحركية التي يبديها المستجيب وتوظيفها في دعم الإجابات عند الضرورة ؛

– الإيحاء بإمكانية الرجوع إلى المستجيب متى لزم الأمر للاستيضاح أو الاستزادة حول نقطة أو فكرة معينة.

(زهية، 2022، صفحة 7)

4– خطوات المقابلة العلمية:

ومن أجل تحقيق النتائج المرجوة من خلال توظيف المقابلة العلمية في البحث يجتاز الباحث مجموعة من الخطوات، تتمثل فيما يلي:

تحديد الهدف من استخدام المقابلة العلمية: فعلى الباحث ألا يترك هدفه أو غرضه شيئا غامضا، أو يتركه معلقا بالصدف أثناء إجراء المقابلة العلمية؛

الإعداد المسبق للمقابلة العلمية: في هذه الخطوة يحدد الباحث الأفراد الذي تشملهم المقابلة، كما يحدد الأسئلة التي سيطرحها على هؤلاء الأفراد؛

تنفيذ واجراء المقابلة العلمية: وهنا لابد على الباحث من إيجاد الجو المناسب للحوار من حيث المظهر اللائق للباحث واختيار العبارات المناسبة للمقابلة العلمية؛

تسجيل المعلومات: لابد من تسجيل المعلومات التي يدلي بها المبحوث في وقتها كي لا تضيع أو ينساها الباحث. (فزاني، 2015، صفحة 69)

5- شروط المقابلة العلمية الجيّدة:

ومن أجل الاستخدام الأمثل للمقابلة العلمية في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية وجب على الباحث الالتزام بمجموعة من الشروط، يمكن توضيحها كالآتي:

- **وضوح الهدف من إجراء المقابلة لدى الباحث والمبحوث:** عندما يعرف الباحث الأهداف التي يسعى إلى الوصول إليها فإنه لا يضل طريقه، ونفس الشيء بالنسبة للمبحوث فإذا عرف الأهداف من وراء إجراء المقابلة العلمية فإنه يستجيب للباحث ويتعاون معه؛

- **وضوح المفاهيم:** فالمفاهيم هي اللغة المستعملة بين الباحث والمبحوث، وإذا كانت المفاهيم غامضة فإن يحصل لبس في المعاني؛

- **مراعاة الظرف الزماني للمقابلة:** ينبغي ألا تكون المقابلة العلمية مفاجئة دون علم المبحوث بموعدها، واختيار الزمن الذي يلائم المبحوث؛

- **مراعاة الظرف المكاني:** فلما كانت المقابلة تتطلب انتباها كبيرا من الباحث واصغاء وتتبع لكل ما يقوله المبحوث فإن ذلك يستوجب اختيار أماكن مناسبة يتوفر فيها الهدوء والاطمئنان؛

- **مرونة الأسئلة وتنوعها:** يجب أن تتميز الأسئلة بعناصر التشويق والابتعاد عن الصيغ الجامدة التي تشعر المبحوث بالملل والقلق، وأن تكون قابلة للتعديل والتغيير إذا لم تحقق استجابة المبحوث؛

- **تحفيز المبحوث على الاستجابة:** عندما تتضح أهمية الدراسة والبحث بالنسبة للمبحوث بأنها من أجله ولصالحه باعتباره جزءا مهما في المجتمع فإنه يجيب على كل الأسئلة؛

- **الانتباه ورحابة الصدر:** في المقابلة يمكن للباحث أن يتعامل مع فئات مختلفة، فهناك من هو بطيء في الإجابة، وهناك من هو ضعيف في السّمع، ولهذا يجب على الباحث أن يكون منتبها، وأن يكوف صبورا؛

- **عدم الاستهزاء بالمبحوثين:** فمهما كانت مستوياتهم الاجتماعية والثقافية فإن على الباحث عدم الاستهزاء بأي مبحوث. (فزاني، 2015، الصفحات 67-68)

6- مزايا المقابلة:

تتمتع المقابلة بجملة من الايجابيات نوجزها فيما يلي:

- تمكن الباحث من الحصول على البيانات المطلوبة بسرعة.

- تقنية ومرنة الاستعمال أي أنها تتيح للباحث فرصة تحديد وصياغة وترتيب الأسئلة مع توضيح المصطلحات الغير واضحة.

- التحكم بوضع المقابلة أي أنها تمنح للباحث فرصة للسيطرة على وضع المقابلة، والتأكد من أن المبحوث قد فهم السؤال بطريقة صحيحة، حيث يستطيع الباحث أن يضمن إجابة المبحوث في كل الأسئلة وفق الترتيب الذي يريده، كما يكون بإمكان الباحث تدوين الزمن ومكان المقابلة مما يسمح له بتفسير الإجابة بدقة أكبر خاصة عندما تقع بعض الأحداث خلال فترة المقابلة التي يمكن أن تؤثر على إجابات المبحوثين.

- يكون معدل استجابة المبحوثين أعلى في المقابلة مقا رنة مع بقية أدوات البحث العلمي.

- تمكن المقابلة الباحث من جمع معلومات إضافية عن المبحوث كبعض السمات الشخصية عنه وعن بيئته والتي يمكن أن تساعده في تفسير النتائج.

– العمق والحصول على معلومات منفصلة حيث يستطيع الباحث إجراء تحسينات كثيرة عليها من حيث نوعية المعلومات التي يحصل عليها، كما بإمكانه استخدام أساليب متنوعة للتغلب على عدم رغبة المستجيب على الاستجابة.

– تسمح المقابلة بقدر كبير من المرونة أثناء إلقاء الأسئلة.

– ينتج عن المقابلة ردود أفعال عفوية يسجلها الباحث ليستفيد منها في مرحلة تحليل البيانات. (احمد، 2019، صفحة 72)

7– عيوب المقابلة:

رغم شيوع استخدام المقابلة كطريقة من طرق البحث العلمي إلا أنها تولد مجموعة من الأخطاء التي تؤثر في نتائجها نذكر منها:

– قد يتأثر الباحث بالمظهر الشخصي المبحوث أو طريقة كلامه واستجاباته، فقد ترتبط عنده خبرات ذاتية ذات معنى خاص.

– تكاليف المقابلة أعلى من التقنيات الأخرى لما تتضمنه من اختبار وتدريب الأشخاص الذين يجرون المقابلة ودفع أجورهم، إضافة للوقت الذي تستغرقه التقنيات الأخرى خاصة الاستبيان لأنه بإمكان الباحث معرفة الكثير من المبحوثين مثل أسمائهم و عناوينهم ...الخ ، لذا يشعر المبحوث بنوع من الإحراج والخطر بعض الأحيان، خاصة عندما تكون الأسئلة تتعلق ببعض القضايا الحساسة مثل : المجال السياسي أو الشخصي...إلخ. (بوحليط، 2022، صفحة 78)

ثانيا: الاستبيان

1- مفهوم الاستبيان:

الاستبيان أو ما يعرف بالاستقصاء هو أداة سريعة وبسيطة تهدف للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والملابسات الحاصلة بالفعل، وكذلك التعرف على وجهات النظر دون التدخل من المستبيين، وتتم هذه العملية من خلال استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة يطلب من الشخص الموجه إليه أن يجيب ب " نعم" أو " لا " ، أو يشير إلى العبارة أو الإجابة المدونة بأنها " صحيحة " أو "خاطئة «، وترسل لأكبر عدد من أفراد المجتمع إزاء قضايا محددة وواضحة. (بدير، 2011، الصفحات 335-337)

2- خصائص الاستبيان الجيد:

للاستبيان الجيد مجموعة من الخصائص نعددها في

- يوجه أسئلة لكي يحصل على معلومات لتحقيق أهداف البحث.
- يتضمن أسئلة ذات علاقة بالدراسة، ولا يتضمن أسئلة ليس لها علاقة بالموضوع أو ليست هامة.
- لا يهدف للحصول على معلومات يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى كالمعلومات التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة.
- لا يتضمن أسئلة مفتوحة open-ended إلا إذا كان ذلك ضروريا.
- لا يتضمن أسئلة خارج إطار ذاكرة المستجيب
- يتضمن أسئلة يمكن الإجابة عليها بسهولة وسرعة قدر الإمكان.
- أن يتضمن كل سؤال إجابة واحدة.
- ألا تثير الأسئلة الطرف المستجيب.
- تنقيح الأسئلة مطلوب كلما اقتضى الأمر ذلك. (الدين، 2022، صفحة 37)

3- شروط الاستبيان:

حتى يكون الاستبيان صحيحا خاليا من الأخطاء، لا بد أن يتوفر على شروط أهمها:

- أن يحتوي المعلومات الضرورية (تاريخ الرسالة، أهداف البحث، نبذة عن الباحث والمؤسسة التي ينتمي إليها، وطريقة الإجابة، والمدة الزمنية، والوسيلة التي يمكن للشخص أن يعيد من خلالها الاستبيان.)

- أن يكون الاستبيان قصيرا يحتوي على أهم المعلومات، ليس طويلا للتأكد من عدم ملل المستجيب في إجابته على الأسئلة، وكذلك مراعاة الوقت المتوفر لدى الأشخاص المعنيين بالإجابة.

- يجب أن تكون صياغة أسئلة الاستبيان صحيحة واضحة ذات لغة مفهومة دقيقة غير متوفرة على كلمات صعبة يصعب فهمها من طرف المستجيب فنؤدي به إلى إجابات غير دقيقة لا تكون مفيدة لموضوع الاستبيان.

- تجنب الأسئلة المحرجة، والتي تكون عائق بالنسبة للآخرين في الإجابة عنها، تجعله يقدم معلومات خاطئة.

- أن يعط المستجيب سببا جيدا للإجابة.

- تقديم المعلمات الكاملة التي يحتاجها المستبين ليكون بحثه صحيحا دقيقا.

- الحفاظ على سرية المعلومات.

- تزويد الأسئلة بعامل التشويق لجذب انتباه المبحوثين بهذه الأسئلة والتأثير عليهم من خلال استخدام كلمات رقيقة لافتة مؤثرة في نفوسهم مثل " رجاءا " و" شكرا... " (حافظ، 2022، الصفحات 66-67)

4- خطوات تصميم الاستبيان:

على الباحث القيام بمجموعة من الخطوات لتصميم الاستبيان كما يلي:

أ-تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة هو جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث بناء على المشكلة التي تمت صياغتها للدراسة والأهداف المراد تحقيقها، إن كان من العسير بل من المستحيل في كثير الأحيان القيام بالبحث على جميع مفردات المجتمع الأصلي لذا فإن اختيار العينات لتمثيل هذا المجتمع مع أقل قدر من التحيز والأخطاء هو أمر مرغوب فيه، فمن الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من

المعنيين بالدراسة لكي يطرح عليهم الأسئلة ويحصل منهم على الأجوبة، فإنه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة على التفكير العام، واختيار العينة يمر بعدة مراحل أساسية تتمثل في:

✓تحديد المجتمع الأصلي للدراسة؛

✓اعتماد قائمة بأفراد المجموعات المحددة؛

✓تحديد حجم العينة ؛

✓اختيار عينة تمثل الجميع.

ب-بناء فقرات الاستبيان: يجب أن تبنى فقرات الاستبيان بعناية ودقة ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

-باستثناء الفقرات التي تتطلب خلفية أو معلومات ديموغرافية، فإن الفقرات يجب أن تكون مرتبطة ارتباطا مباشرا بمشكلة البحث، وأسئلة وفرضيات الدراسة؛

-يجب أن تكون الفقرات واضحة ولا يكتنفها الغموض، وأن تكون المفاهيم أيضا مفهومة من قبل المستجيب، وأن يراعي الباحث المصطلحات الفنية وتجنب الكلمات الغامضة؛

-ادخال مفهوم واحد في الفقرة، إذ لا يجوز الجمع بين مفهومين في نفس الفقرة ،

-تجنب الأسئلة التي تقود إلى عدة اجابات؛

-تجنب الأسئلة التي تتضمن التفصيل ؛

-تجنب الأسئلة التي تتطلب معلومات شخصية ؛

-أطلب المعلومات التي يستطيع الفرد الاجابة عليها ؛

-الفقرات القصيرة أفضل من الفقرات الطويلة ، وكذلك الفقرات السهلة والبسيطة أفضل من الفقرات المعقدة؛

-تجنب الفقرات السلبية قدر الإمكان(النفي).

ج-تحكيم الاستبيان: يتم تحكيم الاستبيان عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص للحكم على دقة فقراتها وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وموضوعيتها ومدى توافقها مع أهداف الدراسة.

د-إجراء التجارب الأولية على الاستبيان: أو ما يسمى الاختبار التجريبي لمعرفة مدى وضوح الأسئلة والزمن اللازم للإجابة، حيث يقوم الباحث بعد الانتهاء من مراجعة فقرات الاستبيان، وتحكيمه بتجريب الاستبيان على عينة مماثلة لعينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على الفقرات، أو المصطلحات المبهمة، أو غير الواضحة، حيث يطلب الباحث من العينة التجريبية الإجابة على الأسئلة كما لو كانت موجهة إليهم، ويتيح له ذلك معرفة متوسط المدة اللازمة للإجابة، والأهم من ذلك يتعرف من خلال فحص الإجابات ما إذا فهم الأشخاص الأسئلة بنفس المعنى الذي قصده الباحث، وما إذا كان من الضروري إعادة ترتيب، أو صياغة بعض الأسئلة قبل توزيعها على العينة الفعلية للدراسة.

هـ-تحديد مدى مصداقية وثبات الاستبيان: يقصد بالثبات أو الاعتمادية قدرة المقياس المستخدم على توليد نتائج متطابقة أو متقاربة نسبياً في كل مرة يتم استخدامه فيها. أو هي الدرجة التي يتمتع بها المقياس المستخدم في توفير نتائج متسقة في ظل ظر وف متنوعة ومستقلة لأسئلة متعددة، ولكن لقياس نفس الخاصية أو الموضوع محل الدراسة وباستخدام نفس مجموعة المستقصي منهم. ومن أكثر المقاييس شيوعاً في تحديد درجة الاتساق بين محتويات المقياس المستخدم طريقة معامل الارتباط ألفا كرو نباخCronbach Alphaوالتي تتميز بدرجة عالية من الدقة في تحديد درجة اعتمادية أو ثبات المقياس من خلال ارتكازها على حساب المعامل الكلي للارتباط بين جميع فقرات المقياس المستخدم، بالإضافة إلى درجة ارتباط كل بند مع المعامل الكلي للارتباط. والقاعدة هنا أن معامل الارتباط لمنخفض يشير إلى أن أداء السؤال أو العبارة المستخدمة في المقياس يعتبر ضعيفا من حيث قدرته على قياس الخاصية موضوع البحث والعكس صحيح. ويرى الكثير من الباحثين أن معامل ألفا لتقييم الثقة والثبات الذي تكون

قيمته أكبر من 60.0 يعتبر كافياً ومقبولاً، وأن معامل ألفا الذي تصل قيمته إلى 80.0 يعتبر ذو مستوى ممتاز من الثقة والثبات. (زهية، 2022، صفحة 12)

5- مزايا الاستبيان:

- الاستبيان يؤمن تشجيع الإجابات الصريحة والحرة، لأنه يرسل إلى الفرد بالبريد أو أية وسيلة أخرى، وعند إعادته إلى الباحث فإنه يفترض ألا يحمل توقيع أو حتى اسم الشخص المعني بالإجابة، ويعود السبب في ذلك إلى الابتعاد عن إحراج الأشخاص الذين أمنوا الإجابات.
- تكون الأسئلة موحدة ومتشابهة لجميع أفراد عينة البحث في طريقة الاستبيان؛ لأنها مكتوبة ومصممة بشكل موحد للجميع. بينما قد تتغير صيغة بعض الأسئلة عند طرحها وجها لوجه مثل: المقابلة.
- تصميم الاستبيان ووحدة الأسئلة يسهل عملية تجميع المعلومات في مجاميع وتصنيفها في حقول، وبالتالي تفسيرها والوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة.
- يمكن للأفراد المعنيين بالإجابة على الاستبيان أن يختاروا الوقت المناسب للإجابة على أسئلة الاستبيان.
- الاستبيان يسهل على الباحث جمع معلومات كثيرة جداً، من أشخاص كثيرين، وفي وقت محدد، وامكانية تغطية مساحات جغرافية متباعدة.
- الاستبيان غير مكلف مادياً، من حيث تصميمه، وانجازه، وتوزيعه، مقارنة بالوسائل الأخرى التي تحتاج إلى جهد أكبر وأعباءه مادية مضافة كالسفر والتنقل من مدينة إلى أخرى أو ما شابه ذلك.
- الاستبيان يصلح في البحوث التي تتطلب الحصول على بيانات سرية.
- يمكن من خلاله جمع البيانات من المبحوثين بطريقة فردية أو جماعية. (محمود م.، 2015، الصفحات 130-131)

6- عيوب الاستبيان:

بالرغم من وجود العديد من الايجابيات التي يتميز بها الاستبيان إلا انه لا يخلو من العيوب الذي يجب على الباحث تفاديها إن أمكنه ذلك ومنها:

- يتطلب جهدا كبيرا في الإعداد والمراجعة والتنسيق.
- يتعذر استخدامه لجمع المعلومات من قبل أشخاص أميين.
- يخشى من تفسير الأشخاص للأسئلة بطريقة مختلفة عن المعنى الذي قصده الباحث.
- يخشى من عدم جدية المستجيب، وهو أمر لا يتضح إلا في مرحلة متأخرة، أي عند قيام الباحث بعرض البيانات.
- يتعذر معرفة هوية الأشخاص المستجيبين خصوصا إذا ما طلب منهم عدم كتابة أسمائهم أو أي بيانات تدل على شخصياتهم.
- قد يتولى آخرون الإجابة نيابة عن الأشخاص الذين تم توجيه الاستبيان إليهم.
- في حالة ارساله بالبريد الإلكتروني قد لا يتم قراءته من قبل المستجيب إما بسبب عدم فتحه في الوقت المناسب، أو لوجود خطأ في العنوان. (حافظ، 2022، صفحة 74)

ثالثا: الملاحظة

1- مفهوم الملاحظة:

تعتبر الملاحظة سلوك يعتمد أساسا على الإدراك الحسي في التركيز على الظواهر أو الأحداث المختلفة بهدف تفسيرها ومعرفة أسبابها وكيفية الوصول إلى القوانين التي تحكمها ومدى نجاعة التدابير التي تجمعها. كما أنها وسيلة من الوسائل التي عرفها الإنسان واستخدمها في جميع بياناته ومعلوماته عن بيئته ومجتمعه منذ أقدم العصور إلى حد الآن. (نعيمي، 2018، صفحة 148)

2- شروط الملاحظة:

حتى تكون الملاحظة أداة علمية فعالة لا بد من توفر شروط نذكر منها:

-**التنظيم والضبط** : أي أن تكون على أساس سؤال أو مشكلة وفرضية مبدئية توجه هذه الملاحظة وترتب خطوطها.

الموضوعية: أي أن تبتعد عن التحيز بحيث لا تسمح للباحث نفسه أن يأخذ ما يؤيد فرضيته وترك ما لا يؤيدها.

الدقة: بحيث يلجأ الباحث إلى القياس كلما أمكن ذلك وهو غاية أساسية من أسس العلم.

أن يكون الملاحظ مؤهلا للملاحظة: أي أن يكون سليم الحواس، قاد ا ر على الانتباه وفي وضع جسمي ونفسي ومادي يمكنه من الملاحظة.

أن يتم تسجيلها بسرعة: لأن الاعتماد على الذاكرة غير مضمون.

التخطيط للملاحظة: فهو يشير إلى وضع خطة علمية يسير الملاحظ وفقها ويتبع خطوطها.

الاستعانة بأداة: يجب على الملاحظ الاستعانة بوسيلة تمكنه من الدقة في الملاحظة. (ابرش، 2008، الصفحات 262-263)

3-خطوات اجراء الملاحظة:

لنجاح الباحث في استعمال الملاحظة في البحث العلمي تمكنه من تحقيق هدفه، لابد عليه من اتباع خطوات هامة تتمثل في:

- **تحديد الهدف:** عند تحديد الباحث للهدف الذي يسعى للوصول إليه في بحثه يسهل عليه تحديد الإجراءات التي سوف يتبعها في إجراء ملاحظته.
- **تحديد الوحدات التي تستخدم للملاحظة.**
- **تحديد الوقت اللازم لاستخدام الملاحظة.**

- **التحضير:** على الباحث تحضير الوسائل الملائمة لتسجيل السلوك ولمواقف المراد ملاحظتها كأداة الكاميرا وفيديو التسجيل الصوري والسمعي، مع تحديد الفترة الزمنية والمكان المناسبين.
- **التأني بالملاحظة:** على الباحث التدرج والترتيب في إتباعه للسلوك أو الظاهرة بدقة وانتظام.
- **تسجيل البيانات:** حيث يتحتم على الباحث تسجيل البيانات التي تقع ضمن نطاق ملاحظاته، وهي مرحلة تظهر قدرته على استيعاب ما هو مطلوب منها وفقا لمقتضيات البحث. (بوحليط، 2022، صفحة 81)

4- إرشادات الملاحظة الجيدة:

هناك العديد من الأمور التي يتوجب على الباحث مراعاتها أثناء إجرائه للملاحظة ليتمكن من الحصول على البيانات اللازمة للبحث بأفضل صورها، ومن أهم تلك الملاحظات ما يلي:

-أن يقوم الباحث بجمع معلومات أساسية مسبقة عن الشيء الذي سيقوم بملاحظته؛

-أن يحدد السلوك المراد ملاحظته ؛

-أن يتم تجهيز الأدوات الخاصة بالملاحظة، مثل كاميرا فيديو، أو قائمة عناصر ؛

-أن يراعي أن لا تؤدي الملاحظة إلى تذمر الأشخاص أو استيائهم فيما لو عرفوا أنه تجري مراقبتهم ؛

-أن يراعي عدم اختراق خصوصيات الأشخاص دون علمهم ؛

-أن يتم تسجيل الملاحظات مباشرة عقب حدوث السلوك؛

-القيام بالملاحظة بشكل ناقد وبعناية لأن الكثير من الأمور قد تبدو بسيطة غير هامة في تصرفات الأفراد، لكن يكون لها أهمية كبيرة وأثر في مجريات الحادثة أو الظاهرة. (زهية، 2022، صفحة 6)

5- مزايا الملاحظة:

- قد تكون الملاحظة أفضل وسيلة لجمع المعلومات حول كثير من الظواهر والحوادث، كالظواهر الطبيعية، والدراسات المتعلقة بالحيوانات.
- تسجل الملاحظة الحادثة والتصرفات والسلوكات في وضعها الطبيعي وخاصة إذا لم يشعر المبحوثين بان الباحث يلاحظهم، وفي وقت حدوثها.
- تسمح بالتعرف على بعض الأمور التي قد لا يكون الباحث قد فكر بأهميتها.
- يجمع الباحث معلوماته عن الظاهرة في ظروفها الطبيعية مما يزيد من دقة المعلومات.
- يمكن اجراء الملاحظة على عدد قليل من المفحوصين، وليس من الضروري ان يكون حجم العينة التي يتم ملاحظتها كبيرا.
- يتم تسجيل السلوك الذي يلاحظ مباشرة اثناء الملاحظة مما يضمن دقة التسجيل وبالتالي دقة المعلومات.
- توفر معلومات عن السلوك الملاحظ في أوضاع واقعية.
- إمكانية استخدامها في مواقف مختلفة ولمراحل عمرية متباينة.
- توفر قدرة تنبؤية عالية نسبيا وذلك للتشابه النسبي لظروف السلوك الملاحظ مع السلوك المنتظر او المتوقع.
- توفر الملاحظة بيانات او معلومات كمية ونوعية.
- تتفرد في الحصول على معلومات لا يمكن توفيرها بطريقة أخرى، كما هو الحال في البحوث الميدانية. (عليان، صفحة 120)

6- عيوب الملاحظة:

- قد تستغرق وقتا وجهدا وتكلفة مرتفعة في بعض الأحيان، وخاصة اذا تطلب الامر ملاحظة الظاهرة لفترات زمنية طويلة وفي ظروف صعبة.
- قد يتعرض الباحث للخطر في بعض الأحيان كما هو الحال في ملاحظة بعض الظواهر الطبيعية او القبائل البدائية او الافراد العدوانيين وغير ذلك.
- التحيز من قبل الباحث في بعض الأحيان وخاصة عند تأثره بالظاهرة التي يلاحظها، والتحيز من قبل المبحوثين عند ادراكهم انهم يخضعون للملاحظة.
- هناك بعض القضايا والمشكلات والسلوكيات الخاصة بالأفراد والتي من الصعب وأحيانا من المستحيل ملاحظتها.
- يغير الأشخاص الذين تتم ملاحظة سلوكاتهم ولا يظهرون سلوكيات حقيقية.
- تتطلب الملاحظة وقتا طويلا، وقد ينتظر الباحث أياما او أشهر او سنوات الظاهرة التي يرغب في ملاحظتها.
- قد تتأثر الملاحظة بعوامل وقتية تؤثر على نجاحها ودقة معلومات. (عليان، صفحة 120)

المحور العاشر: الطرق الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفروض

أولا: مفهوم التحليل الاحصائي

ثانيا: أهمية التحليل الإحصائي

ثالثا: أنواع التحليل الإحصائي

رابعا: خطوات التحليل الإحصائي

خامسا: أساليب التحليل الاحصائي

سادسا: برامج التحليل الاحصائي

أولا: مفهوم التحليل الاحصائي

التحليل الإحصائي هو العملية المنهجية التي تنفذها المنظمات عند جمع البيانات وتنظيفها وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها وعرضها من أجل استخلاص الرؤى والاستنتاجات منها، إذ يعتمد تنفيذ هذه العملية على استخدام الأدوات والتقنيات الإحصائية لتحليل المعلومات وفهمها، وتسهيل فهم الأنماط والاتجاهات والعلاقات داخل مجموعات البيانات لصناع القرار والباحثين والمحللين.

ويعد التحليل الإحصائي أحد أشكال تحليل البيانات والذي يُنفذ من منظور تفسيري، إذ تعتمد عليه المنظمات في تحويل المعلومات التي تمتلكها إلى أدوات تستعين بها في اتخاذ أدق القرارات وفهم العملاء المُحتملين والتنبؤ باتجاهات السوق وتخصيص الموارد، من أجل تحسين مكانتها في السوق التنافسي وتعظيم العوائد على الاستثمار.

ومن خلال الأدوات التحليلية الإحصائية، تنفذ المنظمات النمذجة التنبؤية، والتي تشير إلى توفير معلومات إضافية تساعد على التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية بصورة أعمق، بدلًا من الحصول على تنبؤات بسيطة بالاتجاهات يمكن أن تتأثر بعدد من العوامل الخارجية. (بكة، 2025)

ثانيا: أهمية التحليل الإحصائي

– يعد التحليل الإحصائي أحد الأدوات التي تستخدمها جميع العلوم في الوصول إلى النتائج، وذلك لأنه يقدم نتائج دقيقة.

– كما أن للتحليل الإحصائي دورا كبيرا في ضبط البحث العلمي الذي يقم به الباحث، فمن الممكن أن يتشتت الباحث أثناء قيامه بالبحث العلمي في حال كان عينة الدراسة كبيرة، لكن وبوجود التحليل الإحصائي فإن هذه المشكلة تكون محدودة إلى حد كبير.

– للتحليل الإحصائي دور كبير في تحويل المعلومات العديمة الجدوى والفائدة إلى معلومات ذات أهمية كبيرة، وذلك من خلال جمع هذه المعلومات العديمة الجدوى وفق أسس منطقية ورياضية.

– تستخدم الشركات الربحية التحليل الإحصائي بكثرة وذلك لأن التحليل الإحصائي يقدم لها معلومات جاهزة عن مجتمع الدراسة الأمر الذي يؤدي إلى توفير الوقت والجهد على هذه الشركات.

– وللتحليل الإحصائي أهمية كبيرة في العلوم الاجتماعية والتي تعتمد عليه بشكل كبير، وذلك نظرا للارتباط الوثيق بين التحليل الإحصائي وأهداف البحث الاجتماعي.

– فالتحليل الإحصائي يقوم بتحليل الظاهرة المراد دراستها في العلوم الاجتماعية ويتنبأ بنتائجها.

– ويعد التحليل الإحصائي هو الحل الأمثل من أجل أن يقوم الباحث بالتجارب حول السلوك الإنساني.

– وللتحليل الإحصائي دور هام وكبير في مجال الجغرافيا، وذلك لأنه وذلك لأنه يدرس المتغيرات المتعلقة بين الزراعة والبيئة، ومن خلال التحليل الإحصائي نستطيع تصنيف المدن إلى مدن سياحية، مدن صناعية، وأخرة تجارية وغيرها من التصنيفات المهمة.

– وبسبب نتائجه الدقيقة، ولأنه يقوم بتسجيل نتائج الاختبارات بشكل منظم فإن للتحليل الإحصائي أهمية كبيرة في الإدراك الحسي. (اكاديمية BTS، 2019)

ثالثا: أنواع التحليل الإحصائي

ينقسم التحليل الإحصائي إلى عدة أنواع رئيسية تختلف باختلاف التقنيات المُستخدمة في التحليل، وذلك على النحو التالي:

1- التحليل الإحصائي الوصفي:

يُعد التحليل الإحصائي الوصفي من أبسط أنواع التحليل الإحصائي، إذ ينطوي على تحويل المجموعات الكبيرة من البيانات إلى أشكال بسيطة سهلة القراءة والفهم، فمن خلاله يتم جمع البيانات وتفسيرها وتحليلها وتلخيصها، ثم تقديمها في شكل جداول ورسوم بيانية ومخططات.

ويقدم التحليل الإحصائي الوصفي لمحة موجزة عن خصائص البيانات باستخدام مقاييس الاتجاه المركزي مثل المتوسط والوسيط والنمط، ومقاييس التشتت وهي التباين والنطاق والانحراف المعياري.

والجدير بالذكر، أن هذا النوع من التحليل الإحصائي لا يساعد على الوصول إلى رؤى واستنتاجات، ولكنه فقط يساعد على تقديم البيانات في صورة يمكن فهمها وتفسيرها.

2- التحليل الإحصائي الاستدلالي:

في التحليل الإحصائي الاستدلالي، يتم تحليل البيانات ودراسة العلاقات بين مختلف المتغيرات من أجل استخلاص استنتاجات ذات مغزى، إذ يعتمد على أخذ بيانات من عينة من السكان والحصول على استنتاجات منها لتعميمها على عدد أكبر منهم.

ويمكن القول أن هذا النوع من التحليل يُستخدم بصفة أساسية في التأكد من صحة التعميمات التي يتم إجراؤها حول مجموعة من العينة نظرًا لقدرته على حساب الأخطاء في الاستنتاجات التي جرى التوصل إليها حول جزء من مجموعة أكبر، وذلك باستخدام تقنيات مثل اختبار الفرضية والتحليل التباييني واختبار Chi-square.

3- التحليل الإحصائي التنبؤي:

التحليل الإحصائي التنبؤي هو التحليل الذي يتنبأ بالأحداث المستقبلية عن طريق تحليل البيانات لاستخلاص الاتجاهات السابقة، ويعتمد في ذلك على استخدام خوارزميات إحصائية قوية مثل الذكاء الاصطناعي وخوارزميات التعلم الآلي، واستخراج البيانات، ونمذجة البيانات.

ويُستخدم التحليل الإحصائي التنبؤي من قِبل المنظمات التي تعمل في مجالات المبيعات والتسويق والتأمين والخدمات المالية، وتسعى لوضع خطط طويلة الأجل، إذ يمكنها هذا التحليل من تحديد الأنماط وتقليل المخاطر وتبسيط عمليات.

4- التحليل الإحصائي التوجيهي:

من خلال التحليل الإحصائي التوجيهي تتمكن المنظمات من اتخاذ أفضل القرارات، إذ يقوم بتحليل البيانات باستخدام أدوات مثل التعلم الآلي والمحاكاة والرسم البياني، ومن ثم توفير البيانات القيمة التي تحدد أفضل مسار وتوجه عملية صنع القرار.

5- تحليل البيانات الاستكشافية:

تستخدم المنظمات تحليل البيانات الاستكشافية من أجل استكشاف العلاقات غير المعروفة والعلاقات المُحتملة بين البيانات، كما يمكن الاستفادة من هذا النوع من التحليل الإحصائي في الوصول إلى رؤى بناءً على البيانات والتحقق من صحة البيانات بحثًا عن الأخطاء.

6- التحليل السببي:

يهدف التحليل السببي إلى الكشف عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مختلف المتغيرات داخل البيانات الأولية، أي أنه يسعى لتحديد سبب حدوث شيء ومدى تأثيره على المتغيرات الأخرى، وتستخدم المنظمات هذا التحليل لمعرفة أسباب الأحداث وتعرضها للفشل، وهو ما يفيدها في توجيه قراراتها المستقبلية. (بكة، 2025)

رابعا: خطوات التحليل الإحصائي

تمر عملية التحليل الإحصائي بمجموعة من الخطوات الرئيسية، نبرزها فيما يلي:

1- تحديد الهدف من التحليل

في البداية، لا بد من تحديد الهدف من عملية إجراء تحليل البيانات الإحصائي، وذلك عن طريق طرح سؤالًا والبحث عن الإجابة عنه من خلال بيانات قابلة للقياس الكمي، وقد يكون الهدف من هذه العملية رصد أنماط المبيعات أو تحديد أنماط معينة من العملاء أو تحديد احتمال أن توفر الاستثمارات عوائد، وغيرها من الأهداف.

2- جمع البيانات

بعد تحديد الغرض من إجراء التحليل، تأتي خطوة جمع البيانات سواء من المصادر الأولية أو الثانوية، ومن أمثلة تلك المصادر استطلاعات الرأي، التقارير المالية، أدوات أتمتة التسويق، الاختبارات عبر الإنترنت، برامج إدارة علاقات العملاء.

وللتأكد من أن البيانات التي جرى جمعها قابلة للتطبيق، يمكن اختيارها من عينة تمثل مجموعة من السكان، والتأكد من أنها تمثل المجتمع المُستهدف.

3- تنظيم البيانات

في هذه الخطوة، يجب تنظيم البيانات أو ما يُعرف بتنظيف البيانات، إذ يتم هذا الإجراء من خلال إزالة البيانات الخاطئة أو المتكررة أو القيم الشاذة، حتى يتسنى إجراء التحليل بدقة، وعن طريق هذه الخطوة تضمن المنظمة صحة بياناتها والاستنتاجات المُستخلصة منها.

4- عرض البيانات

يُعد عرض البيانات خطوة مُكملة لتنظيم وتنظيف البيانات، وفيها يتم ترتيب البيانات حتى تصبح عملية التحليل أكثر سهولة، وذلك باستخدام أدوات الإحصاء الوصفية التي تلخص البيانات وتمكّن من تقديمها وفقًا لترتيبها.

5- استكشاف البيانات

يتم استكشاف البيانات عن طريق فهم خصائصها الأساسية باستخدام الإحصاءات الوصفية مثل الانحراف المعياري والوسيط والمتوسط، ثم تصور تلك البيانات بإنشاء الرسوم البيانية والمخططات.

6- تحليل البيانات

تنطوي هذه الخطوة على استخدام التقنيات الإحصائية مثل التحليل الإحصائي الاستدلالي والارتباطي واختبار الفرضيات، في التلاعب بمجموعات من البيانات لتحديد الأنماط والاتجاهات والعلاقات، ويمكن تنفيذ

هذه العملية بكفاءة وبأقل مقدار من الأخطاء البشرية عن طريق أتمتتها باستخدام برامج الكمبيوتر مثل جداول البيانات.

7- تفسير البيانات

تتمثل الخطوة الأخيرة من إجراء التحليل الإحصائي في تفسير البيانات عن طريق تقديمها في صورة مخططات وتقارير وبطاقات أداء ولوحات معلومات، حتى تصبح مفهومة للجميع، إضافة إلى مقارنتها بالفرضيات السابقة. (بكة، 2025)

خامسا: أساليب التحليل الاحصائي

1- الإحصاء الوصفي(Descriptive Statistics)

- **المتوسط الحسابي(Mean)**

المتوسط الحسابي هو أحد أهم مقاييس النزعة المركزية وأكثرها استخداماً في التحليل الإحصائي. يتم حسابه عن طريق جمع جميع القيم في مجموعة البيانات ثم قسمة الناتج على عدد هذه القيم. يعتبر المتوسط مؤشراً دقيقاً لتمثيل القيمة النموذجية في التوزيع الطبيعي، حيث يأخذ في الاعتبار جميع القيم في العينة. ومع ذلك، من عيوبه الرئيسية أنه يتأثر بشدة بالقيم المتطرفة والبيانات الشاذة، مما قد يجعله غير ممثل للبيانات في بعض الحالات. يستخدم المتوسط على نطاق واسع في التقارير الإحصائية والدراسات البحثية كمرجع أساسي لمقارنة المجموعات المختلفة.

- **الوسيط(Median)**

الوسيط هو القيمة التي تقع في منتصف مجموعة البيانات بعد ترتيبها تصاعدياً أو تنازلياً. يعتبر الوسيط مقياساً أكثر ثباتاً من المتوسط الحسابي عند وجود قيم متطرفة، لأنه لا يتأثر بالقيم الشاذة الكبيرة أو الصغيرة. في حالة وجود عدد فردي من القيم، يكون الوسيط هو القيمة الوسطى مباشرة، أما في حالة العدد الزوجي فيكون الوسيط هو متوسط القيمتين الوسطيتين. يستخدم الوسيط بكثرة في البيانات

الاقتصادية مثل دراسة الدخل، حيث توجد عادة قيم متطرفة تؤثر على المتوسط الحسابي وتجعله غير ممثل للواقع.

- **الانحراف المعياري(Standard Deviation)**

الانحراف المعياري هو مقياس إحصائي مهم يعبر عن مدى تشتت البيانات حول المتوسط الحسابي. كلما زادت قيمة الانحراف المعياري، زادت درجة تشتت البيانات وتباعدها عن القيمة المتوسطة، والعكس صحيح. يتم حسابه بأخذ الجذر التربيعي للتباين، مما يجعله بنفس وحدة قياس البيانات الأصلية مما يسهل تفسيره. يعتبر الانحراف المعياري أداة أساسية في التحليل الإحصائي لفهم مدى تجانس البيانات ودرجة دقة تمثيل المتوسط الحسابي للعينة. في التوزيع الطبيعي، حوالي 68% من البيانات تقع ضمن انحراف معياري واحد من المتوسط.

- **معامل الارتباط (Correlation Coefficient)**

معامل الارتباط هو مقياس إحصائي يحدد قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين كميين. تتراوح قيمته بين −1 و+1، حيث تشير القيمة +1 إلى علاقة طردية مثالية، والقيمة −1 إلى علاقة عكسية مثالية، والقيمة 0 إلى عدم وجود علاقة خطية. لا يعني الارتباط السببية، فقد تكون هناك علاقة بين متغيرين دون أن يكون أحدهما سبباً للآخر. هناك أنواع متعددة لمعاملات الارتباط، أشهرها ارتباط بيرسون للبيانات ذات التوزيع الطبيعي، وارتباط سبيرمان للبيانات Ordinal. يستخدم على نطاق واسع في الدراسات الاجتماعية والطبية والاقتصادية.

2- الإحصاء الاستدلالي(Inferential Statistics)

- **اختبار الفرضيات (Hypothesis Testing)**

اختبار الفرضيات هو أسلوب إحصائي منهجي يستخدم لاتخاذ قرارات حول مجتمع الدراسة بناء على بيانات العينة. يبدأ الباحث بوضع فرضية العدم (الفرضية الصفرية) التي تمثل الوضع القائم،

وفرضية بديلة تعبر عن التغيير المطلوب إثباته. يتم حساب قيمة P-value التي تمثل احتمال الحصول على النتائج الملاحظة إذا كانت فرضية العدم صحيحة. إذا كانت هذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المحدد (عادة 0.05)، نرفض فرضية العدم. يعتبر اختبار الفرضيات حجر الزاوية في البحث العلمي للتأكد من دقة النتائج ومدى إمكانية تعميمها.

- **تحليل التباين (ANOVA)**

تحليل التباين هو أسلوب إحصائي يستخدم لمقارنة متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر في وقت واحد. يعتمد على تحليل التباين الكلي إلى مكونين: التباين داخل المجموعات والتباين بين المجموعات. إذا كان التباين بين المجموعات كبيراً مقارنة بالتباين داخل المجموعات، فهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات. يستخدم تحليل التباين بشكل شائع في التصميمات التجريبية لاختبار تأثير متغير مستقل على متغير تابع. من أنواعه تحليل التباين الأحادي لمتغير مستقل واحد، وتحليل التباين الثنائي لدراسة تأثير متغيرين مستقلين معاً.

- **تحليل الانحدار(Regression Analysis)**

تحليل الانحدار هو تقنية إحصائية متقدمة تدرس العلاقة بين متغير تابع ومتغير مستقل واحد أو أكثر. الهدف الرئيسي هو بناء نموذج رياضي يمكنه التنبؤ بقيم المتغير التابع بناء على قيم المتغيرات المستقلة. في الانحدار الخطي البسيط، تكون العلاقة خطية بين متغيرين، بينما في الانحدار المتعدد تدخل عدة متغيرات مستقلة في النموذج. يستخدم تحليل الانحدار على نطاق واسع في التنبؤ الاقتصادي والدراسات التسويقية والبحوث العلمية المختلفة. تساعد معاملات التحديد في قياس جودة النموذج ومدى تفسيره للتغيرات في المتغير التابع.

- **فترة الثقة (Confidence Interval)**

فترة الثقة هي نطاق من القيم التي من المتوقع أن تحتوي على معلمة المجتمع المجهولة مع مستوى ثقة محدد. تعتبر فترة الثقة أكثر إفادة من مجرد تقدير النقطة لأنها تعطي فكرة عن دقة التقدير ومدى التباين المحتمل. المستويات الشائعة للثقة هي 90%، 95%، و99%، حيث يشير مستوى ثقة 95% إلى أنه إذا أخذنا 100 عينة من المجتمع، فإن 95 منها ستنتج فترات ثقة تحتوي على المعلمة الحقيقية. كلما زادت دقة الدراسة وكلما كبر حجم العينة، ضاقت فترة الثقة، مما يشير إلى تقدير أكثر دقة لمعلمة المجتمع.

3- مقاييس الصدق والثبات

- **الصدق(Validity)**

الصدق في البحث العلمي يشير إلى مدى قياس الأداة لما صممت لقياسه فعلاً، وليس شيئاً آخر. هناك عدة أنواع للصدق، أهمها الصدق الظاهري الذي يعني أن الأداة تبدو وكأنها تقيس ما وضعت لقياسه، وصدق المحتوى الذي يضمن شمولية الأداة لجميع جوانب الظاهرة المدروسة، وصدق البناء الذي يتعلق بمدى تمثيل الأداة للمفهوم النظري المجرد. يتم قياس الصدق بطرق متعددة منها مقارنة الأداة بأدوات أخرى معترف بها، أو عرضها على خبراء في المجال. يعتبر الصدق شرطاً أساسياً لضمان مصداقية النتائج وصحتها العلمية.

- **الثبات(Reliability)**

الثبات يعني قدرة أداة القياس على إعطاء نتائج متسقة ومستقرة عند إعادة تطبيقها تحت نفس الظروف. هناك عدة طرق لقياس الثبات، منها طريقة إعادة الاختبار حيث تطبق نفس الأداة على نفس الأفراد في فترتين مختلفتين، وطريقة التطبيق المتوازي باستخدام نسختين مكافئتين من الأداة، وطريقة التصيف النصفي التي تقسم الأداة إلى جزأين متكافئين. يعتبر معامل ثبات كرونباخ ألفا من أكثر

مقاييس الثبات شيوعاً، حيث يقيس الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة. الثبات العالي ضروري لكنه غير كافٍ، فقد تكون الأداة ثابتة ولكنها غير صادقة.

- **معامل كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha)**

معامل كرونباخ ألفا هو مقياس إحصائي يستخدم لتقدير درجة الاتساق الداخلي لأداة القياس، خاصة الاستبيانات والمقاييس النفسية. تتراوح قيمته بين 0 و1، حيث تشير القيم الأعلى إلى درجة أكبر من الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة. بشكل عام، تعتبر قيمة 0.7 فما فوق مقبولة لمعظم الأغراض البحثية، بينما القيم بين 0.6 و0.7 تعتبر مقبولة في المراحل الاستكشافية. يعتمد المعامل على افتراض أن جميع فقرات الأداة تقيس نفس البناء النظري. يتم حسابه بناء على عدد الفقرات ومتوسط الارتباطات بينها، مما يجعله أداة فعالة لتقييم جودة أدوات القياس.

- **التحليل العاملي(Factor Analysis)**

التحليل العاملي هو أسلوب إحصائي متعدد المتغيرات يهدف إلى تحديد البنية الأساسية للعلاقات بين مجموعة كبيرة من المتغيرات. يعمل على اختزال عدد المتغيرات من خلال تجميعها في عوامل مشتركة تمثل الأبعاد الأساسية الكامنة behind البيانات. يستخدم التحليل العاملي بشكل رئيسي للتحقق من صدق البناء، حيث يتحقق من أن الفقرات تتجمع في عوامل تتوافق مع الأبعاد النظرية للظاهرة المدروسة. هناك نوعان رئيسيان: التحليل العاملي الاستكشافي لاكتشاف البنية دون توقعات مسبقة، والتحليل العاملي التوكيدي للتحقق من بنية نظرية محددة. يعتبر أداة قوية في تطوير وتقنين المقاييس النفسية والتربوية.

سادسا: برامج التحليل الاحصائي

1- برنامج SPSSللتحليل الإحصائي:

يعد هذا البرنامج من أكثر البرامج استخداما في علميات التحليل الإحصائي حيث أن حروفه تعني الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ويقوم الباحث من خلالها بإدخال البيانات والمعلومات إلى هذا البرنامج، والذي يقوم بدوره بتحليل هذه البيانات والمعلومات، وإعطاء نتائج دقيقة.

تم استخدام البرنامج في بداية الأمر من أجل تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية، بعد ذلك تم استخدامه في باقي أنواع العلوم، وقد أبصر هذا البرنامج المميز النور في العام 1968، وفي العام 2009 تم بيعه لشركة IMB الأمريكية والتي حولت اسمه إلى .IMB SPSS Statistics

ويعد هذا البرنامج من البرامج الشاملة، وذلك لأنه يستطيع إجراء التحليل الإحصائي لعدد كبير من العلوم، بالإضافة إلى ذلك فإن هذا البرنامج يعمل بشكل متناسق مع البيانات المختلفة مثل MS، .Excel تقوم كبرى الشركات العالمية بالاعتماد على هذا البرنامج في التحليل الإحصائي، وذلك لأنه يوفر لها معلومات مهمة عن سوق العمل، كما يتيح لها إمكانية التنبؤ بالمستقبل.

ويتضمن هذا البرنامج على ثلاث نوافذ وهي:

أ- نافذة المعطيات (Data View)

ب- نافذة المتحولات (Variable view).

ج- نافذة النتائج SPSS Viewer.

2- برنامج SAS للتحليل الإحصائي:

قام الأستاذان في جامعة كارولينا الشمالية جيمس غودنايت، وجون سول بتصميم هذا البرنامج وبرمجت، وكان الهدف من برمجته استخدامه في وزارة الزراعة الأمريكية، بعد ذلك قاما بإنشاء شركة SAS(The Statistical Analysis System) أي نظام التحليل الإحصائي.

ومن أبرز مميزات هذا البرنامج سهولة استخدامه، والمرونة الكبيرة التي يتمتع بها، الأمر الذي ساهم بانتشاره بشكل كبير، ويلعب هذا البرنامج دورا كبيرا في التنبؤ، كما أنه يعطي نتائج دقيقة للغاية.

- **برنامج EVIEWE للتحليل الإحصائي:**

يعد هذا البرنامج الرائد في عالم الاقتصاد، والبرنامج رقم واحد والذي يستخدمه الباحثون الاقتصاديون. ويتم استخدام هذا البرنامج بكثرة من أجل تقدير الانحدار الاقتصادي.

يتميز هذا البرنامج بنظام الحماية المميزة الذي يتمتع به، فيجب على الشخص أن يقوم بتسجيل هويته الشخصية على شبكة الإنترنت حتى يتمكن من الدخول إليه. ويتميز هذا البرنامج بسهولة استخدامه، وبإمكانية تحديثه ببساطة كبيرة، حيث يكفي أن يقوم الشخص بزيارة لموقع الشركة على شبكة الإنترنت حتى يقوم بتحديث البرنامج.

- **برنامج MINITAB للتحليل الإحصائي:**

يعد هذا البرنامج الأبسط من بين جميع برامج التحليل الإحصائي، ويعد هذا البرنامج مناسبا للأشخاص الجديدين في عالم التحليل الإحصائي، ويقوم الباحث بتحليل البيانات وتفسيرها، كما أنه يحتوي على ميزة إضافية وهي تفسير النتائج التي تظهر.

لكن يتطلب استخدام هذه البرامج امتلاك الباحث للخبرة الكافية في طريقة العمل على هذه البرامج، وبدون امتلاكه لهذه الخبرة فقد يقع في الخطأ.

وهكذا نرى برامج التحليل الإحصائي هي طرق التحليل الإحصائي، وهي الطرق التي يقوم الباحث باستخدامها أثناء بحثه العلمي، وتتميز طرق التحليل الإحصائي بدقة النتائج التي تقدمها، بشرط أن يجيد الباحث استخدام هذه الطرق، وأن يكون على دراية فيها، حيث يتطلب استخدام هذه البرامج الدراسة الكاملة بالحاسوب وبكيفية استخدامه.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في تقديم معلومات مهمة ومفيدة حول برامج التحليل الإحصائي التي يقوم الباحث باستخدامها من أجل الوصول إلى النتائج الدقيقة للبحث الذي يقوم به، وفي الختام نرجو أن نكون وفقنا في الإجابة عن السؤال الذي قمنا بطرحه في بداية هذا المقال وهو ما هي طرق التحليل الإحصائي للبيانات؟. (اكاديمية BTS، 2019)

المحور الحادي عشر: الطرق الحديثة لتحرير البحوث العلمية IMRAD

أولا: مفهوم نموذجIMRAD

ثانيا: مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة IMRAD

ثالثا: شروط التي يجب مراعاتها اثناء الكتابة

أولا: مفهوم نموذجIMRAD

هذا النموذج هو اختصار للمكونات الهيكلية الرئيسية للبحث:

المقدمة، المنهجية، **النتائج، والمناقشة.**

يساعد هذا الهيكل الباحث على تقديم بحثه بطريقة واضحة ومتسلسلة، تسهل على القارئ تتبع الاستقصاء العلمي من بدايته إلى استنتاجاته.

ثانيا: مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة IMRAD

1- حجم المذكرة: عدد صفحات المذكرة لا يتجاوز 65 صفحة كأقصى تقدير تحسب من المقدمة الى اخر المذكرة، حيث تقدر المساهمة الشخصية للطالب ب 80 بالمئة من المذكرة وتركز على الدراسة التطبيقية، وبنسبة 20 تخصص للدراسة الببليوغرافية النظرية.

2- مخطط تنظيم المذكرة: يتم تنظيم المذكرة كمايلي:

3- الغلاف الخارجي العلوي: غلاف بلاستيكي شفاف.

4- ورقة الواجهة: عبارة عن ورقة بيضاء سميكة تحتوي على معلومات أساسية، وفيما يلي النموذج الموحد للواجهة:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف -المسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة الرقم التسلسلي: ـــــــ

مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

الطور الثاني أكاديمـــي

في: العلوم .....

تخصص: .....

تحت عنوان:

العنوان باللغة العربية (الخط: *Sakkal Majalla*، حجم الخط 20، تباعد أسطر 1,15)

Title in English (Times New Roman; size-16; Interline 1.15)

إعداد الطلبة:

- .....

- .....

تاريخ المناقشة: /../2025

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	المؤسسة	الصفة
.....	.....	جامعة المسيلة	رئيسا
.....	.....	جامعة المسيلة	مشرفا و مقررا
.....	.....	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025

5- ورقة بيضاء.

6- الغلاف الداخلي : وهو نسخة من ورقة الواجهة.

7- الاهداء : لا يتجاوز صفحة واحدة ويتميز بالاختصار والبساطة ويوجه عادة الى الأشخاص القريبين من الطالب كالعائلة والأصدقاء.

8- الشكر : لا يتجاوز صفحة واحدة ويوجه الى الأشخاص اللذين ساهموا في البحث وبالأخص الأستاذ المشرف ويتسم بالبساطة وعدم المبالغة في الشكر.

9- الملخص : لا يتجاوز 300 كلمة ويقدم فيه الطالب بصورة مختصرة اهداف البحث والغاية منه ومنهجية العمل المتبعة، وأدوات البحث ويشترط تحريره بلغتين، لغة البحث ولغة ثانية يختارها الطالب فرنسية أو انجليزية إذا كان البحث باللغة العربية، كما يتبع الملخص بالكلمات المفتاحية التي يتراوح عددها بين 3 الى 7 كلمات.

- **معايير وصفات ملخص البحث:**

- انه عادة ما يكون من شانه ان يساعد القارئ على ان يقوم بتحديد محتوى الورقة البحثية بعناصرها ومكوناتها وذلك بصورة سريعة ودقيقة.
- ان من شانه ان يساعد على ان يحدد في ضوء ذلك مدى ارتباط تلك الورقة البحثية بمجال اهتمامه.
- ان يساعده على ان يقرر بالتالي ما اذا كان يحتاج الى قراءة الورقة البحثية بكليتها ام يكتفي بمثل ذلك القدر فقط.
- الا يتجاوز عدد كلمات الملخص مائة وخمسين كلمة في المتوسط على ان لا يزيد او يقل هذا العدد وفقا لمتطلبات المجلات العلمية.
- ان يتم اعداده بشكل يسمح له بان يحدد بدقة واتقان واحكام ما يكون قد تم خلال الدراسة موضوع الاهتمام.

- ان يتم الالتزام بالشروط المحددة له كملخص والتي سوف نتناولها في نقطة تالية. وهي تلك الشروط التي تتنوع بين ما يلي:

أ- شروط خاصة بالشكل العام.

ب-شروط خاصة بالمحتوى.

- ان تتم الإشارة خلاله لما يكون قد تم بالفعل خلال الدراسة، والا توجد بالتالي أي إشارة فيه الى شيء غير موجود بالدراسة.
- الا تتم خلاله كتابة أي مرجع الا في حالات نادرة فقط كان نشير فيه الى قيام الباحث في الدراسة الراهنة بتعديل أسلوب او طريقة معالجة معينة كان قد تناولها باحث اخر في دراسة له.

ويعد توفر مثل هذه المعايير في الملخص بمثابة المعايير الأساسية والفيصل الذي يتم في ضوءه الحكم على مدى جودة مثل هذا الملخص، وعند خضوع الورقة البحثية للتحكيم يعول المحكمون كثيرا على توافر مثل هذه المعايير بحيث يقرروا عدم قبول البحث للنشر الا بعد اجراء التعديلات التي يرون ان من شانها ان توفر له الجودة المطلوبة والتي يمكن لها ان تغريهم على قبول الورقة البحثية كي يتم نشرها في المجلة العلمية او الدورية وذلك كورقة اصلية أي لم يتم نشرها من قبل او ارسالها الى أي مجلة علمية أخرى كي يتم نشرها فيها. (محمد، 2016، الصفحات 108-109)

10- الفهرس : ويشمل خطة البحث بالتفصيل (الفصول، المباحث، المطالب، والفروع) مع ذكر الصفحات مقابل العناوين. وفيمايلي نموذج للفهرس:

الفهرس	
العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
الفهرس	
قائمة الجداول	
ملخص	
مقدمة	أ
الفصل الأول:	
تمهيد	
المبحث الأول:.....	
المطلب الأول:	
المطلب الثاني:	
المطلب الثالث:	
المبحث الثاني:	
المطلب الأول:	
المطلب الثاني:	
المطلب الثالث:	
المبحث الثالث:	

المطلب الأول:	
المطلب الثاني:	
المطلب الثالث:	
خلاصة الفصل	
الفصل الثاني:	
تمهيد	
المبحث الأول:	
المطلب الأول:	
المطلب الثاني:	
المطلب الثالث:	
المبحث الثاني:	
المطلب الأول:	
المطلب الثاني:	
المطلب الثالث:	
المبحث الثالث:	
المطلب الأول:	
المطلب الثاني:	
المطلب الثالث:	
خلاصة الفصل	

الخاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	**i**

11- قائمة الجداول: هي عبارة عن جدول يتضمن أرقام وعناوين الجداول وصفحاتها.

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	عنوان الجدول	
2-1	عنوان الجدول	
3-1	عنوان الجدول	
4-1	عنوان الجدول	
1-2	عنوان الجدول	
2-2	عنوان الجدول	
3-2	عنوان الجدول	
4-2	عنوان الجدول	

12- قائمة الاشكال: عبارة عن جدول يتضمن أرقام وعناوين الأشكال البيانية والمنحنيات والمخططات وصفحاتها.

قائمة الأشكال		
الرقم	**العنوان**	**الصفحة**
1-1	عنوان الشكل	
2-1	عنوان الشكل	
3-1	عنوان الشكل	
4-1	عنوان الشكل	
1-2	عنوان الشكل	
2-2	عنوان الشكل	
3-2	عنوان الشكل	
4-2	عنوان الشكل	

13- قائمة الاختصارات والرموز (ان وجدت): تضم المختصرات والرموز ومعانيها الواردة في البحث.

14- المقدمة: تعتبر المدخل الحقيقي للبحث وتوجهاته، ويفضل أن لا تتجاوز ثلاث صفحات وهي تحتوي على ما يلي:

- **توطئة:** تمهيد بمختصر يبين الجانب العام لموضوع البحث.
- **طرح الإشكالية:** عبارة عن سؤال مطروح يتطلب إجابة، او عبارة تمثل اشكالا للبحث تتبعها أسئلة فرعية بسيطة تجمع بين متغيرات البحث.

ويندرج تحت هذا التساؤل العام تساؤلات فرعية تمثل الإشكاليات الفرعية، بحيث تكون عبارة عن تجزئة للإشكالية الرئيسية.

- **فرضيات البحث:** وهي توقعات الطالب التي تمثل حلولا واجابات للمشكلة والتساؤلات المطروحة، ويتم صياغتها بناءا على الدراسات السابقة. ويجب ان تكون بعدد التساؤلات الفرعية المطروحة.
- **نموذج البحث:** وهو عبارة عن شكل يلخص العلاقة بين متغيرات الدراسة حيث يقوم الباحث بتحديد المتغيرات الخاصة بالبحث فعليه ان يقوم قدر المستطاع بالتقليل من تأثير المتغيرات العارضة(الدخيلة) وعليه ان يقرر ما هو العامل المهم الذي يجب ان يبقى ثابتا وماذا يقيس وماذا يتجاهل.

- **المتغير المستقل:**

يسمى في الأحيان بالمتغير التجريبي وهو الذي تحدد المتغيرات ذات الأهمية أي ما يقوم الباحث بتثبيتها للتأكد من تأثير حدث معين، وتعتبر ذات أهمية خاصة من حيث انها يتم التحكم فيها ومعالجتها ومقارنتها والمتغير المستقل عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب او أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسته تؤدي الى معرفة تأثيره على متغير اخر.

- **المتغير التابع:**

هي المتغيرات الناتجة من العمليات التي تعكس الأداء او السلوك وعلى ذلك فان المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع والذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالتجربة، فالمتغير التابع هو اذن المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل. (ابراهيم، 2000، الصفحات 140-141)

- **مبررات اختيار موضوع البحث:**

هي القسم في مذكرة التخرج الذي يشرح الأسباب والدوافع المقنعة التي دفعت الباحث إلى اختيار موضوع بحثه بالذات، بدلاً من غيره من المواضيع. إنه الجزء الذي يجيب على سؤال المشرف أو لجنة المناقشة" :لماذا اخترت هذا الموضوع بالذات؟ "أو "ما الذي يجعله جديرًا بالدراسة؟."

- **اهداف البحث:**

وهو يعبر عن الجوانب من الظاهرة التي يرغب الباحث في معالجتها، فهو متعلق باشكالية البحث، كما يمكن تجزئة الهدف الاساسي الى اهداف فرعية من اجل تبسيطه وتوضيحه.

وهناك توجهات يمكن ان يعتمد عليها الباحث في تحديد اهداف بحثه وهي على النحو الآتي:

التوجه نحو الكشف والتحري: وهو الذي من خلاله يقوم الباحث باكتشاف علاقات بين ظواهر او متغيرات معينة او تحديد حقائق جديدة مرتبطة

التوصيف: ويقوم على اساس تحديد خصائص ومواصفات وماهية الظاهرة المدروسة

التنبؤ: وهو محاولة دراسة وتحديد السلوك المستقبلي لظاهرة معينة، بناء على دراسة وتحليل العلاقات والقوانين التي تحكمها ومعرفة اسبابها والعوامل المتحكمة فيها

الشرح الايضاح: او محاولة تفسير وتحليل نمط سلوك وتوجهات الظواهر.

اختبار صحة قضايا ومعارف علمية موجودة والتأكد من صحتها

كما يمكن أن ترتكز عملية تحديد هدف البحث على النقاط التالية:

القياس: اي قياس قوة العلاقات بين الظواهر والمتغيرات او قياس قوة الظواهر نفسها بغرض دراسة طبيعة ومعدل تغيرها.

-تحديد طبيعة العلاقات بين الظواهر والمتغيرات واتجاهاتها

الوصف: اي وصف الظواهر وتحديد خصائصها ومكوناتها وطبيعتها

التطور: اي دراسة نمط تغير ونمو الظواهر والاسباب المتحكمة في ذلك. (عبدالله، 2017، صفحة 137)

- **أهمية البحث:**

أهمية البحث هي القسم الذي يبرز القيمة المضافة التي سيقدمها البحث، والاسهامات الملموسة المتوقعة منه في مجاله. إنها الإجابة على السؤال الجوهري" **:ماذا سيضيف هذا البحث؟** "أو "**ما هي الفوائد والنتائج التي سنحصل عليها من جراء إجراء هذه الدراسة؟.**"

- **حدود الدراسة:**

ويمكن تقسيم الحدود إلى:

أ- **الحدود الموضوعية:** وتمثل الموضوعات التي يتطرق لها الباحث أو لا يتطرق إليها إما لأنها تثير الخلاف، أو لأنها معقدة، أو يصعب توفير البيانات عنها، أو تحتاج إلى تقنيات غير متاحة، أو لا يمكن للباحث التعامل معها.

ب- **الحدود الجغرافية (المكانية):** وتمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث

ج- **الحدود الزمنية:** وتمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث أي السنوات أو الشهور أو غيرها من الوحدات الزمنية التي يشملها البحث.

د- **الحدود البشرية:** وتمثل الأشخاص الذين يشملهم البحث، كأن يقصر البحث على الذكور من الموظفين دون الإناث مثلا. (المحمودي، 2019، صفحة 105)

- **منهج البحث:**

أي ما هو المنهج الذي اختاره الباحث لبحثه، هل هو المنهج الوثائقي التاريخي، أو المنهج الوصفي المسحي، أو المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، أو المنهج التجريبي، أو المنهج الاستنباطي ... الخ؟ والذي قد تم ايضاحها في المحور الرابع من هذه المطبوعة.

ويتم الاختيار عادة بضوء الإمكانات المتاحة للباحث وطبيعة موضوعه.

- **الدراسات السابقة:**

تعرف الدراسات السابقة بأنها مجموعة الأبحاث والكتب التي تناولت الموضوع الذي يريد الباحث كتابة بحثه فيه، ومن خلالها يطلع الباحث على كافة الأمور التي ترتبط وتتعلق ببحثه العلمي، وتشكل له معلومات كبيرة حول هذا الموضوع.

ويجب أن يكون الباحث حريصا على اختيار الدراسات السابقة، حيث يجب عليه أن يختار الدراسات التي تتناسب مع موضوع البحث العلمي الذي يقوم به، كما يجب أن يكون قادرا على اختيار الموضوع الذي يتناسب مع بحثه العلمي، كما يجب أن يكون قادرا على استخلاص المعلومات التي يحتاجها في بحثه العلمي من هذه الدراسات.

كما يجب أن يكون قادرا على عرض الدراسات السابقة في بحثه العلمي بالطريقة الصحيحة.

- **فوائد الدراسات السابقة:**

- بلورة مشكلة البحث التي اختارها الباحث وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوح فالباحث يستطيع، من خلال الاطلاع على البحوث السابقة التأكد من عدم تناول مشكلة بحثه المختار من قبل باحثين آخرين، لأنه يفترض فيه أن يختار مشكلة بحث جديدة أو أن يكمل ما تم بحثه من مشاكل مشابهة ومقاربة حول الموضوع.
- تزويد الباحث بالجديد من الأفكار والإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها في بحثه. فقد تساعده البحوث السابقة في اختيار أداة أو وسيلة أو تصميم أداة مشابهة لأدوات أخرى ناجحة استخدمت في تلك البحوث.
- الحصول على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم يستطيع تشخيصها بنفسه، بل جاء ذكرها في البحوث السابقة التي اطلع عليها.

- إفادة الباحث في تجنب السلبيات والمزالق التي وقع فيها الباحثون الذين سبقوه في بحثهم، وتعريفه بالصعوبات التي واجهها الباحثون، والوسائل التي اتبعوها في معالجة وتجنب تلك الصعوبات والمزالق.
- الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضيات لبحوث جديدة.
- استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة، لأن في ذلك تجانس وتكامل لسلسلة البحوث العلمية في مجال تخصصه، لأن البحوث السابقة تكشف للباحث عن النتائج المتجاهلة والحقائق التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار قبل الابتداء بمشروع البحث، كذلك فإنها تقترح معالجات جديدة في تخطيط عملية البحث.
- تحديد وبلورة العنوان الكامل للبحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية الدقيقة والجغرافية والمكانية، والفترات الزمنية المشمولة بالبحث، إذا تطلب الأمر. وبعبارة واضحة فإن القراءات الاستطلاعية والاطلاع على البحوث السابقة تفيد الباحث في وضع العنوان الكامل للبحث الذي يتصف بالشمولية والدلالة والوضوح، وكما بينا سابقا. (قندلجي، 2019، الصفحات 55-56)
- **خطة الدراسة:** يعرض الطالب خطة البحث بشكل انشائي في فقرة او فقرتين.

15- الفصل الأول: الاطار النظري

يكون عنوان الفصل الأول حول الإطار النظري لموضوع البحث، ويشترط ان يبدا الفصل بتمهيد في صفحة منفصلة، تكون من اعداد الطالب وحده ولا يمكن باي حال ان يأخذه من مصدر او مرجع اخر.

ينقسم الفصل الأول عادة الى ثلاث مباحث يخصص المبحث الأول لعرض الجوانب النظرية للمتغير الأول، بينما يخصص المبحث الثاني للمتغير الثاني وبنفس الطريقة، اما المبحث الثالث فيتم الجمع بينهما من خلال الإشارة الى العلاقة بينهما او الأثر او النتائج المترتبة عن اندماجها.

16- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية يوضح الباحث في المبحث الأول كيفية انجاز الدراسة، أي كيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة، تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، وبالتالي يبين الأدوات الإحصائية او القياسية المستخدمة في تحليل المعطيات واختبار الفرضيات (الاستعانة بالوسائل التوضيحية مثل الجداول والاشكال، وأحيانا يكون من الضروري ذكر البرامج الإحصائية المستخدمة) وكذلك ينبغي الإشارة الى طريقة مستخدمة ومنشورة في أبحاث أخرى.

المبحث الثاني يتطرق الباحث الى نتائج الدراسة والتعليق عليها (احصائيا)، تفسير وتحليل المخرجات وربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها والتوصل الى الاستنتاجات.

-خلاصة الفصل الثاني

17- الخاتمة

الخاتمة هي الجزء النهائي في نصوص الرسالة الذي يترك الانطباع الأخير لذا فهي تحتاج إلى عناية شديدة في ترتيب الأفكار، وجودة الصياغة، واختيار الجمل والعبارات، يحس القارئ من خلالها أنه وصل إلى نهاية البحث بطريقة طبيعية متدرجة دون تكلف. اذن الخاتمة تكتب بمجهود الباحث حيث يتطرق الى حصيلة بحث في عدة عناصر تعكس مساهمة الاصلية والاضافة العلمية الجديدة وتعلن فيها الاحكام وتقرر النتائج.

18- المراجع:

كتابة المراجع جزء هام من البحث فهي تمثل المصادر التي رجع إليها الباحث في كتابة بحثه، حيث تعتبر قائمة المراجع من المؤشرات الهامة في الحكم على قيمة البحث وتقدير الجهود التي يبذلها الباحث في نقص المعلومات المرتبطة بموضوع.

ويفضل تصنيفها كما يلي:

✓ **المراجع باللغة العربية (حسب لغة البحث)**

الكتب

الأطروحات والمذكرات:

الأطروحات

المذكرات

المجلات والدوريات

الملتقيات:

الملتقيات الدولية

الملتقيات الوطنية

التقارير

✓ **المراجع باللغة الأجنبية (ترتب هجائيا كذلك حسب المراجع باللغة العربية)**

مواقع الأنترنت

19-الملاحق : تحتوي المعلومات غير اللازم ادراجها في المتن ولا تهمش مثل الوثائق الاستبيان...،

ويجب ان ترقم ويكون لها عنوان ويوضع لها مصدر ولابد من الإشارة الى الملاحق في المتن مثلا :

انظر الملحق رقم.

20- ورقة بيضاء.

21- الغلاف الخارجي السفلي (ورقة سميكة بدون أي كتابة.)

ثالثا: شروط التي يجب مراعاتها اثناء الكتابة

- التقيد بالمسافة الفاصلة بين الاسطر وكذا ما بين كل بداية فقرة او بين عنوان وفقرة التي تليه؛
- احترام علامات الضبط (الفاصلة، النقطة، النقطتان، علامة الاستفهام.....الخ) ؛
- تجنب الأخطاء الاملائية قدر المستطاع ؛
- المحافظة على الحواشي أي المسافات في الأعلى والاسفل الصفحة وجوانبها بنفس المسافة لكامل البحث؛
- الفصل يبدا بصفحة جديدة؛
- تعنون الفصول في صفحات مستقلة بدون ترقيم ويعاد كتابتها أول الصفحة؛
- احدات التوازن ما بين الفصول والمباحث؛
- تمهيد وخلاصة كل فصل يجب ان لا تتجاوز صفحة واحدة؛
- تترك مسافة واحدة بين كل فقرة وأخرى؛
- تجنب التجميل في كتابة العناوين الرئيسة أو الفرعية؛
- يستخدم بنط موحد في كتابة البحث، بما في ذلك العناوين الرئيسية والفرعية (ويستثنى من ذلك حالات التصغير المسموح بها للجداول والأشكال).

المحور الثاني عشر: بطاقة القراءة، أنواعها وكيفية تحريرها

أولا: مفهوم بطاقة قراءة

ثانيا: أهمية بطاقة القراءة

ثالثا: أسلوب وقواعد تسجيل بطاقة القراءة

رابعا: الخطوات المنهجية لإعداد بطاقة القراءة

أولا: مفهوم بطاقة قراءة

هي طريقة من طرق تخزين المعلومات تكون عن طريق إعداد بطاقة صغيرة الحجم أو متوسطة ثم ترتب حسب أجزاء وأقسام وعناوين البحث ويشترط في بطاقة القراءة أن تكون متساوية الحجم مجهزة للكتابة على وجه واحد فقط وتوضع البطاقات المتجانسة من حيث عناوينها الرئيسية في ظرف واحد، فيجب أن تكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة أو المصدر أو المرجع الذي نقلت منه المعلومة مثل اسم المؤلف العنوان البلد ودار النشر رقم الطبعة تاريخ ورقم الصفحة أو الصفحات

ثانيا: أهمية بطاقة القراءة

تكتسي بطاقة القراءة أهمية كبيرة للطالب أو الباحث السيطرة على معلومات البحث حيث تسمح للباحث بالتحكم في المعلومات من خلال كتابة المعلومات المهمة و التخلي على ما هو ثانوي ضمان حفظ المعلومات المدونة و عدم تعرضها للضياع من خلال كتابة المعلومات في بطاقة القراءة يضمن الباحث تنظيم نفسه و تنظيم معلوماته و تكون اقل عرضة للضياع سهولة المراجعة و المتابعة من طرف الباحث لما تم جمعه من معلومات حيث توفر بطاقة القراءة الجهد على الطالب بالبحث عن المعلومات في مختلف المراجع و الكتب المدونة حيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف في المعلومات .

ثالثا: أسلوب وقواعد تسجيل بطاقة القراءة:

-**حجم أو شكل البطاقة** : يعتمد هذا الأسلوب في جمع المعلومات وتدوينها في بطاقات خاصة صغيرة أو متوسطة الحجم من الورق المقوى ذات المقياس الواحد و يمكن للباحث استعمال بطاقات ذات ألوان مختلفة يخصص لكل قسم أو باب أو فصل أو مبحث لون معين وتوزيع البطاقات حسب المواضيع أو المؤلفين أو الخطة أو المنهج المتبع في دراسة الموضوع تخصيص بطاقة مستقلة لكل مرجع و لكل موضوع.

– **قواعد تسجيل المعلومات في البطاقة :** يتقيد الباحث في تسجيل المعلومات في البطاقة بجملة من القواعد و الشروط حتمية الدقة و التعمق في محتويات المعلومات و الحرص و اليقظة في النقاط و تسجيل الأفكار و المعلومات انتقاء ما هو جوهري و هام و مرتبط بموضوع البحث و يترك ما كان حشوا يجب احترام منطق تصنيف و ترتيب البطاقات في جمع و تخزين المعلومات احترام التسلسل المنطقي بين المعلومات و الحقائق و الأفكار الكتابة في وجه واحد مع وضوح الخط و الدقة مع ترك فراغات احتمالات تسجيل أفكار جديدة حول الموضوع. (جامعة الجزائر، 2020)

رابعا: الخطوات المنهجية لإعداد بطاقة القراءة

–تتمثل الخطوات المنهجية لإعداد بطاقة القراءة فيما يلي :

– **الجانب المتعلق بالشكل الظاهري** :ويشمل تقديم المظهر الشكلي الخارجي للكتاب أو المصنف على النحو التالي :

–العنوان

–عدد الصفحات

–الحجم (كبير، صغير السمك)

– دار النشر، الطبعة مكان النشر .

– وصف الكتاب، واجهته، الخلفية، اللون المستعمل للغلاف .

– المضمون أو المحتوى، الفصول والأقسام والمباحث، الأجزاء...إلخ .)

– المصادر والمراجع المتعددة (أهميتها، تنوعها).

الجانب المتعلق بالمضمون.

ويشمل عرض الأفكار والمعلومات المدرجة في المحتوى من خلال:

–التعريف المؤلف.

- عرض ملخص موجز عن محتوى و أفكار الكتاب .

-التعليق على الأفكار والأسلوب من خلال (الملاحظات، النقد)

-التعرض لأهمية وقيمة الأفكار المدرجة في الكتاب .

-عرض أراء مختلفة حول الكتاب والمؤلف .

وفي المحصلة نشير إلى أن اعتماد بطاقة قراءة كأسلوب لتنظيم المعلومات والأفكار المتعلقة بالكتاب يعتبر من الأدوات المهمة في تسهيل عملية التتبع وتنظيم القراءة وفق عمليات سهلة التمكين، توفر الجهد والوقت، كما أن الاستخدام الصحيح يساعد في تسهيل عملية الدراسة وفهم المحتوى المقروء على نحو أفضل. (جامعة عنابة، بلا تاريخ)

خلاصة:

في الختام، تأتي هذه المحاضرات لتؤكد مكانة المنهجية العلمية باعتبارها أساسًا لكل عمل أكاديمي رصين، وإحدى الأدوات الجوهرية في بناء التفكير المنظم والبحث المسؤول. لقد سعت المادة إلى ترسيخ مبادئ البحث السليم وتنمية وعي الطالب بأهمية الالتزام بالخطوات العلمية في دراسة القضايا وإنتاج المعرفة. ومن خلال هذا الإطار العام، تُهيّئ المحاضرات الطالب للانتقال من التعلم النظري إلى الممارسة العلمية الواعية، بما يعزّز قدرته على التحليل والتفكير النقدي، ويدعم تكوينه الأكاديمي والمهني. وعليه، تبقى هذه المحاضرات خطوة أساسية في مسار الطالب نحو ترسيخ ثقافة البحث العلمي والارتقاء بمستوى ممارساته المعرفية في مختلف التخصصات.

قائمة المراجع:

1- ابراهيم ابرش. (2008). *المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية*. عمان: دار الشروق.

2- ابراهيم المزياني. (2025). *احصائي لتحليل البيانات*. تاريخ الاسترداد 22 10, 2025، من https://ehsaee.com/أخلاقيات-البحث-العلمي-وصفات-الباحث-ال-10

3- ابراهيم سعد الشاكر فزاني. (2015). محاضرات في مقياس منهجية البحث العلمي. خميس مليانة، قسم العلوم السياسية، الجزائر: جامعة الجيلالي بونعامة.

4- احمد بدير. (2011). *اصول البحث العلمي ومناهجه*. المكتبة الاكاديمية.

5- احمد بوذراع. (2001). منهج دراسة الحالة في العلوم الاجتماعيةوالانسانية. *مجلة الاحياء، العدد الرابع*، الصفحات 283-292.

6- احمد حسين الرفاعي. (2007). *مناهج البحث العلمي -تطبيقات ادارية واقتصادية-*. عمان - الاردن: وسائل للنشر والتوزيع.

7- احمد رابح حيدر. (2022). *اساسيات البحث العلمي الطبعة الاولى*. اليمن : دون ذكر دار النشر.

8- اكاديمية BTS. (2019). تاريخ الاسترداد 19 10, 2025، من https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=399&title=ما_هي_طرق_التحليل_الإحصائي_للبيانات_؟

9- العرباوي سحنون. (2020). محاضرات في منهجية البحث العلمي. معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر: جامعة محمد بوضياف- وهران-.

10- المجلة العصرية للدراسات القانونية. (2025). تاريخ الاسترداد 23 10, 2025، من https://mucjournals.muc.edu.ps/index.php/pub/ChicagoStyle

11- المدونة العربية. (2024). تاريخ الاسترداد 23 10, 2025، من https://blog.ajsrp.com/أساسيات-التوثيق-بنمط-chicago-إرشادات-وأمثلة

12- ايهاب خضر. (2021). التوثيق في البحث العلمي. *مجلة العلوم الانسانية، المجلد 5، العدد 2*، الصفحات 249-263.

13- بكة. (2025). تاريخ الاسترداد 19 10, 2025، من https://bakkah.com/ar/knowledge-center/التحليل-الاحصائي

14- بلهول زكية. (2024- 2025). مطبوعة مناهج البحث العلمي. سطيف، قسم الحقوق، الجزائر: جامعة سطيف.

15- جامعة الجزائر. (2020). تاريخ الاسترداد 20 10, 2025، من https://fss.univ-alger2.dz/cours-en-

ligne/جذع%20مشترك%20علوم%20اجتماعية/الدرس%20الثالث%20حصة%20تعويض%20لمقياس%20مدخل%20إلى%20وسائل%20الاعلام.pdf

16- *جامعة عنابة*. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 20 10, 2025، من https://elearning-facsceg.univ-annaba.dz/pluginfile.php/30154/mod_resource/content/1/المحاضرة%20الحادية%20عشر%20إعداد%20بطاقة%20قراءة.pdf

17- جغادر عبد الكريم. (2025). محاضرات منهجية البحث. عنابة، قسم المالية والمحاسبة، الجزائر : جامعة باجي مختار.

18- حاتم ابو زايدة. (2018). *مناهج البحث العلمي، الطبعة الثانية*. مركز باحث المستقبل.

19- حمود صبرينة. (بلا تاريخ). محاضرات في مقياس منهجية البحث العلمي. سطيف، قسم الحقوق، الجزائر: جامعة محمد الامين دباغين .

20- ربحي مصطفى عليان. (بلا تاريخ). *البحث العلمي، اسسه، مناهجه واساليبه، اجراءاته*. الاردن: بيت الافكار الدولية.

21- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. (2000). *مناهج واساليب البحث العلمي النظريو والتطبيق*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

22- زيد أيمن. (2024). *منهجية اعداد مذكرة ماستر*. المسيلة: دار المتنبي.

23- صحراوي جمال الدين. (2023). محاضرات في منهجية البحث العلمي. تيارت، قسم العلوم الاقتصادية، الجزائر: جامعة ابن خلدون.

24- عادل عبدالله محمد. (2016). *اسس البحث العلمي في ظل التعديلات الواردة في APA5*. الرياض: دار الزهراء.

25- عامر ابراهيم قندلجي. (2019). *منهجية البحث العلمي*. دار اليازوري.

26- عبد الرحمن البدوي. (1988). *مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة*. الكويت: وكالة المطبوعات.

27- عبد الرحمن العيسوي ، عبد الفتاح محمد العيسوي. (1997). *مناهج البحث العلمي في الفكر الاسلامي والفكر الحديث*. الاسكندرية: دار الراتب الجامعية.

28- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ. (2022). *اساسيات البحث العلمي*. السعودية: مركز النشر العلمي.

29- عبد المنعم نعيمي. (2018). *تقنيات اعداد الابحاث العلمية القانونية المطولة والمختصرة*. الجزائر: بلقيس للنشر.

30- عبدالله زرباني، بوحميدة عبد الكريم. (2020). دور اخلاقيات البحث العلمي وتاثيره على جودة البحوث العلمية. *مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13 العدد 2*، الصفحات 744-760.

31- عمار عوابدي. (2002). *مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في ميدان العلوم القانونية والادارية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

عمر عبد الجبار محمد احمد. (2019). *مختصر مناهج البحث ودليل اعداد الرسائل الجامعية*. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

32- فليح كمال. (2022). ملخص محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي. قسنطينة، كلية الحقوق، الجزائر: جامعة الاخوة متنوري قسنطينة.

33- قرامطية زهية. (2022). ملخص محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي. البليدة، العلوم الاقتصادية، الجزائر: جامعة لونيسي علي.

34- لش عبدالله. (2017). محاضرات في منهجية البحث العلمي. الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي.

35- قندوز فتيحة. (2022). محاضرات في منهجية البحث العلمي. جيجل، الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحي.

36- قويدر بورقبة، رحمة مجدة حصباية. (2020). مفهوم، خصائص، ومميزات، الباحث، البحوث العلمية. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*، الصفحات 111-121.

37- لكحل صليحة. (2023). ملخص محاضرات في المنهجية. تيسيمسيلت، قسم الحقوق، الجزائر: جامعة تيسيمسيلت.

38- محمد الصاوي محمد مبارك. (1998). *البحث العلمي (اسسه وطريقة كتابته)*. القاهرة: الاهرام للنشر والتوزيع.

39- محمد سرحان علي المحمودي. (2019). *مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة*. صنعاء: دار الكتب.

40- محمد سرحان علي محمود. (2015). *مناهج البحث العلمي*. صنعاء: دار الكتب.

41- مرغني حيزوم بدر الدين. (2022). محاضرات في منهجية البحث العلمي. الوادي، قسم الحقوق، الجزائر: جامعة الشهيد حمة لخضر.

42- مروان عبد المجيد ابراهيم. (2000). *اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية*. الاردن: مؤسسة الوراق.

43- منذر الضامن. (2006). *اساسيات البحث العلمي*. عمان، الاردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

44- وجيه محمود. (2014). *البحث العلمي ومناهجه*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

45- يحي سعد. (02 01, 2021). *دراسة*. تاريخ الاسترداد 20 10, 2025، من https://drasah.com/Description.aspx?id=3684

46- يزيد بوحليط. (2022). محاضرات في منهجية البحث العلمي. قالمة، قسم الحقوق، الجزائر: جامعة 8 ماي 1945.